انتاج نصف مليون جهاز تلفزيون خلال العام الجاري

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

مع ملحق

(الطبعة الدولية)

محلل اميركي: لا مخرج للاسرائيليين سوى الخروج من جنوب لبنان
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٦٨٥، السنة السادسة عشرة، الاحد ٦ صفر ١٤١٧ هـ/ ٢٣ حزيران ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

في كلمته امام الملتقى السنوي الدولي لمؤسسة المجمع بسويسرا، د.ولايتي:

سياسة الجمهورية الاسلامية مكرسة لاقرار الامن والسلام في دول آسيا الوسطى والخليج الفارسي

■ ايران الاسلام وبدلا من ملاحقة مصالح آنية فضلت التعاون بشكل يجني الجميع ثماره

■ لولا يقظتنا وحساباتنا الدقيقة لبادرت بعض الدول الى استغلال الفرصة لفرض انماط حياتها على دول حدودنا الشمالية

■ ايران تعتقد بانها المنطلق للوصول الى السلام الحقيقي وتعزيز مقومات الاستقرار والامن والتعاون الاقليمي

■ ايران قامت باكبر انجاز: احياء طريق الحرير الذي يعتبر بوابة جديدة تطل منها دول اسيا الوسطى والقوقاز على العالم الخارجي



طهران/ ارنا: اشار السيد ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية في كلمته امام الملتقى السنوي لمؤسسة المجمع العالمي المنعقد في سويسرا الى الافاق الجديدة للتعاون الاقتصادي الاقليمي الذي ظهر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي مؤكدا الدور المهم والمفصلي لايران في المنطقة.

وقال الدكتور ولايتي: المتغيرات التي حدثت خارج حدودنا الشمالية خلقت شكلا من اشكال الفراغ حيث كانت القوى الخارجية تتربص لملئه ولولا يقظتنا وحساباتنا الدقيقة لبادرت بعض الدول الى استغلال الفرصة لفرض انماط حياتها على الاخرين.

واضاف وزير الخارجية ان ايران الاسلام وبعد تفتح براعم هذه الفرص الجديدة وبدلا عن ملاحقة مصالح آنية لها فضلت التعاون بشكل يجني الجميع ثماره ولامد طويل ونحن سعداء جدا لكوننا نشهد تطور التعاون بين ايران ودول المنطقة.

ثم شرح الدكتور ولايتي الخطوط العريضة لسياسة تعاون ايران مع باقي دول المنطقة وقال: هذه السياسة مكرسة لاقرار الامن والسلام والاستقرار في دول اسيا الوسطى والخليج الفارسي ذلك لان ايران ترى ان امنها القومي جزء لا يتجزأ عن الامن والسلام الاقليميين كما انه لا ينفصل عن التنمية والتطور الاقليمي، وان نموها القومي، لاينفصل عن النمو الاقليمي.

● البقية على الصفحة ٢.

بريتش بتروليوم: ايران من انشط دول العالم في مجال توسيع صناعة التكرير

اعتبرت ايران من انشط بلدان العالم في مجال توسيع صناعة تكرير النفط في العام الميلادي الماضي، حيث ارتفع انتاج المشتقات النفطية فيها خلال الاعوام الستة الماضية الى اكثر من ضعف.

وطبقاً لاحصاءات شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» فان اجمالى انتاج المصافي للمشتقات النفطية نهاية عام ١٩٩٥ قد قارب ١/١٢ مليون برميل يومياً بزيادة قدرها «٢/٥٪» قياساً للعام ١٩٩٤.

وتعتبر مصافي آبادان، اصفهان، طهران، اراك وتبريز بالترتيب من اكبر مصافي ايران، حيث يتم فيها انتاج ٩٠٪ من مشتقات مصافي البلاد، ويتم انتاج الـ «١٠٪» الباقية من مصافي شيراز، كرمانشاه ولاوان.

وطبقاً لهذا التقرير فان اجمالى انتاج المصافي في ايران بلغ في نهاية عام ١٩٨٩ «٥٣٠» الف برميل يومياً، وتم خلال الاعوام الستة الماضية رفع الانتاج ليصل الى «١١١٠٪».

بعد سبعة عشر عاماً من الجهود والنشاطات المكثفة..

«جهاد البناء» يحقق انجازات ضخمة للمحرومين داخل ايران وخارجها

على الصفحة السادسة

امين عام حزب الله لبنان يؤكد استمرار الجهاد ضد الصهاينة

بيروت/ ارنا: اكد السيد حسن نصر الله امين عام حزب الله لبنان استمرار جهاد المقاومة الاسلامية الدؤوب مضيفا بان المقاومة الاسلامية وحزب الله لبنان هما مانعان كبيران امام امريكا والكيان الصهيوني.

واضاف السيد نصر الله الذي كان يتحدث اول امس في مراسم تشييع جثمان احد مجاهدي المقاومة الاسلامية في بيروت قائلا اننا نقول للذين يخشون حزب الليكود ورئيسه «بنيامين نتانياهو» ان بطولة وصمود شباب ليس امرا جديدا وانهم سيواصلون كما في السابق كفاحهم المستمر للعدو.

وجدد امين عام حزب الله لبنان بيعته مع شهداء المقاومة الاسلامية وقال ان حزب الله سيبقى وفيا لدماء الشهداء وسيواصل كفاحه التحرري مهما كانت الظروف وسيحول المناطق المحتلة الى مقابر للمحتلين.

ودعا السيد نصر الله زعماء الدول العربية الذين يشاركون في اجتماع القاهرة الى القيام بواجبهم بشكل يتسق مع مطالب شعوبهم.

مادام «السلام» فخاً..

لتكن قمة القاهرة بمستوى المسؤولية

الظروف الحالية التي تنعقد بها القمة العربية في القاهرة صحيح انها بالغة الخطورة، وتستدعي التحديات الراهنة قمة وقراراً عربيين بمستوى التهديدات الليكودية، الا ان هذه التحديات ما كانت لتصل الى هذا المستوى الخطير لولا الضعف العربي، وبالتحديد في مواقف الانظمة التي تضع مصالحها فوق مصالح الأمة وحقوقها المشروعة. بل ان الموقف العربي ما كان ليطمع به نتانياهو لهذا الحد لولا ان من بين صفوف هذا الموقف من لا يجيد السير الا في الاتجاه المعاكس، ولديه استعداد عجيب في خدمة الموقف المعادي.

ففي فترة الصراع اصبح من المؤكد ان هناك طابوراً خامساً في الموقف العربي، واذا كانت اسباب الانكسارات غير واضحة سابقاً، فان حقبة الهرولة كشفت عن كل الاشياء المغطاة بحيث اصبح الانسان العادي يفهم لماذا لم تحرر الاراضي الفلسطينية تلك الجيوش العربية.

وفي زمن التطبيع الذي ترعاه امريكا، وجدنا ان بعض المواقف العربية «متطبعة» منذ عشرين عاماً كما جاء على لسانها، ولم يكن هدفها في المفاوضات المنفردة مع الكيان الصهيوني تبادل السفراء بين الطرفين بقدر ما كان يهمها ان تنتقم من اطراف عربية اخرى لا لشيء سوى ان هذا «البعض» لا يستطيع ان يؤكد وجوده الا من خلال الخلافات. وهكذا تحول «السلام» في ظل هذه السياسات التي تستعين بالاجنبي ضد العربي وبالصهيوني ضد المسلم، الى اسوأ نكبة سياسية في تاريخ المزايدات.

ولان «السلام» لم يأت الا في زمن التشرذم العربي، وبعبارة ادق، لان التوقيت الاميركي لـ «السلام» كان محسوباً فيه عمق التمزق العربي الذي اوصلته احلام صدام حسين الى حالة من التفكيك القاسي، فان الثنائي واشنطن - تل ابيب خططا ليكون «السلام» انتصاراً تاريخياً للصهاينة، وهزيمة تاريخية للعرب، وهكذا كان، والا اين نضع تصريحات نتانياهو التي ينسف بها «السلام» من القواعد؟.. وكيف لا نقتنع ان كل المهرجانات السياسية للاتفاقيات لم تكن سوى ضحك على الذقون؟

لقد كان على المواقف العربية ان لا تنخدع اكثر من مرة، ولانها انخدعت، وبعضها يصر على تجاهل النتائج الكارثية لخدعة «السلام»، فيبالغ في علاقاته مع الصهاينة انتقاماً من طرف عربي آخر، وخدمة لمصلحة ضيقة لا تتعدى مساحة كرسي السلطة.. فان قمة القاهرة يجب ان يتوفر فيها شرطان حتى لا تندرج ضمن المهرجانات السياسية السابقة.

اولاً: ان لا تكون ضجة لامتصاص نقمة الامة، بعد ان وضع نتانياهو اطراف «السلام» في زاوية حرجة للغاية. فتكون القمة مخرجاً للذين لا مخرج لهم.

ثانياً: ان يتوفر قرار سياسي يحترم ارادة الشعوب لان تحديات نتانياهو لا تواجه بقمة تحتوي على عشرين موقفاً مختلفاً، بل بالاعراض عن سياسة الخيانة واحترام ارادة الشعوب، وعندها سيكون نتانياهو كالذبابة.

ان القمة العربية تستطيع ان تخطو خطوة صحيحة بعد هذه التجارب

التحرير

● البقية على الصفحة ٢

مستقبلا اعضاء الملتقى العالمي الزرادشتي..

رئيس الجمهورية يدعو الى تعزيز روح التعايش السلمي والعدل الانساني بين اتباع الاديان الالهية لمواجهة المدارس المادية

طهران/ ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية خلال استقباله امس السبت المشاركين في الملتقى الزرادشتي العالمي ان التوحيد هو المحور الرئيس المشترك بين الاديان الالهية ويعتبر اهم عامل يجمع اتباع الاديان الموحدة.

واضاف السيد رئيس الجمهورية: ان هدف الانبياء الذين بعثوا الواحد تلو الاخر يكمن في الدعوة الى التوحيد والمحبة وتعزيز المشتركات الدينية المتناسبة مع الزمان والمكان.

واكد السيد هاشمي رفسنجاني: ان اقامة هذا الملتقى العالمي لاتباع زرادشت في ايران يدل على مدى تأكيد الدين الاسلامي المقدس على ايجاد روح التفاهم والمحبة بين اتباع الاديان الالهية.

واضاف سماحته قائلا: ان الاديان السماوية بسبب ارتباطها بالذات الالهية المقدسة تحمل مشتركات كثيرة في المبادئ الدينية والعقائد الاخلاقية والعبادية وهذه المشتركات تفوق نقاط اختلافها.

ودعا السيد رفسنجاني علماء وباحثي الاديان المختلفة الى السعي لتقريب الافكار والرؤى عن طريق البحث والنقاش وتبادل الاراء وبالتالي تعزيز روح التعايش السلمي والعدل الانساني في اوساط اتباع الاديان الالهية للتصدي للمدارس المادية وعُبّاد الدنيا.

وضمن تاكيده على وجود حرية العمل والحياة الهادئة والسلمية للاقليات الدينية في ايران الاسلام قال السيد رئيس الجمهورية: ان من صالح اية دولة ان تعمد الى نشر المحبة والتعاون والحياة الهادئة بين اتباع الاقليات الدينية واتباع الدين الرسمي والسائد في هذه الدولة.

واضاف سيادته: ان اجواء التعاون والمحبة والود هذه تؤدي الى تقدم وتطور ورفاه المجتمع وشيوع حالة التعايش السلمي بين افراد المجتمع وبالتالي حصول التقارب الفكري وتعزيز نقاط الاشتراك بينهم.

واكد السيد رئيس الجمهورية في جانب اخر من كلمته ان ايران حققت استقلالها السياسي الكامل في ظل تطبيق الاحكام الاسلامية وهي تبذل جهودا كبيرة لنيل الاستقلال الاقتصادي الكامل. حيث ان ايران الاسلام تدار اليوم وتبنى بايدي ابنائها كما ان القرارات السياسية تتخذ

● البقية على الصفحة ٢

ماليزيا تزود دبلوماسييها وطلبتها في الخارج باشرطة فيديو اسلامية

كوالالمبور/ ارنا: بعثت ماليزيا اشرطة فيديو خاصة لممثلياتها السياسية في دول العالم لتزود دبلوماسييها وطلبتها بالتعاليم الاسلامية الصحيحة.

وقال السيد عبدالحميد عثمان وزير الدولة في الحكومة الماليزية مسؤول الشؤون الدينية في هذا البلد ان الدبلوماسيين والطلبة الماليزيين في الخارج بامكانهم تلقي التعاليم الاسلامية الصحيحة من خلال مشاهدة هذه الاشرطة وان ذلك من شانه ان يمنح ماليزيا سمعة جيدة باعتبارها دولة اسلامية.

وكتبت صحيفة /سان/ الصادرة في كوالالمبور يوم السبت نقلا عن الوزير عبدالحميد عثمان انه اذا تزود الدبلوماسيون والطلبة الماليزيون في الخارج على مفاهيم الاسلام وقضاياه من خلال هذه الوسيلة فان ذلك سيمكنهم من المشاركة في المؤتمرات التي تنعقد حول الاسلام وتقديم الصورة الصحيحة عن الاسلام في ماليزيا.

صحيفة باكستانية تحذر اميركا من دعم بعض الجماعات الافغانية

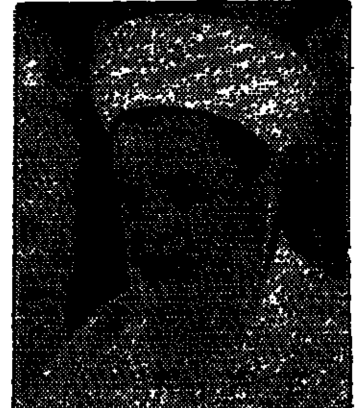
اسلام آباد/ ارنا: اشارت صحيفة /جنك/ الباكستانية يوم السبت الى المشروع الاميركي القاضي بعدم ارسال الاسلحة الى افغانستان قائلة ان على اميركا التي تدعي بانها تسعى لاقرار السلام في افغانستان الامتناع عن التعاون وتقديم الدعم لمجموعات افغانية خاصة دون سواها.

وكتبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بانه لو كانت واشنطن في الماضي قد اوقفت ارسال الاسلحة الى الفصائل الافغانية لما سفكت كل هذه الدماء في هذا البلد.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد اعلن قبل عدة ايام في مقابلة صحفية بان اميركا وكخطوة للحيلولة دون اراقة الدماء وضعت افغانستان في قائمة الدول التي يتم ارسال الاسلحة اليها بشكل محدود.

واشارت الصحيفة الى معارضة اميركا للمجموعات الاسلامية في افغانستان قائلة بان اكثر الاوساط في افغانستان تتهم اميركا بتأجيج الخلافات بين مختلف المجموعات لان واشنطن تدعم مجموعة لفترة واخرى لفترة اخرى.

امير حركة التوحيد الاسلامية اللبنانية يحث الزعماء العرب على وقف جماعي للمفاوضات مع الكيان الصهيوني



شمال لبنان/ ارنا: قال الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامية في خطبتي صلاة الجمعة لمدينة طرابلس انه نظرا الى التهديدات التي اطلقها «بنيامين نتانياهو» رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد فان على الزعماء العرب في اجتماع القاهرة اتخاذ موقف موحد لقطع المفاوضات مع الصهاينة وطردهم من فلسطين المحتلة.

واضاف الشيخ سعيد شعبان في غير هذه الحالة وقبول «السلام» مع الكيان الصهيوني الغاصب فان ذلك يعني ان العرب اصبحوا في خدمة الاهداف المشؤومة للصهاينة في المنطقة.

كما انتقد الشيخ مصطفى ملص احد خطباء مساجد طرابلس بعض الحكام العرب الذين باعوا انفسهم لاميركا والكيان الصهيوني وقال: على الزعماء المساومين ان يعلموا بانهم لن يحصدوا شيئا من وراء خطوتهم هذه وسيعرضون انفسهم لسخط شعوبهم.

وشجب السياسات العدوانية التي يمارسها بعض الحكام العرب ضد ايران، وقال ان ايران والعرب تجمعهما اواصر وعقيدة مشتركة، ولطالما قامت ايران بالدفاع عن اهداف العرب وقضاياهم المصيرية وخاصة القضية الفلسطينية.

العميد ذو القدر يؤكد استعداد الجمهورية الاسلامية للدفاع عن مبادئها وقيمها بوجه اي معتد

طهران/ارنا: صرح العميد ذوالقدر رئيس الاركان المشتركة لقوات حرس الثورة الاسلامية في الذكرى السنوية لشهداء مدينة ملاير ان من مفاخر التشيع اليوم ان يكون قائد الاعمار في الجمهورية الاسلامية عالم دين مجتهد ومجاهد عانى الكثير في سبيل خدمة البلد.

واضاف لقد تمكن الامام الخميني (ره) وبدافع الشهادة ان يجعل من شعب عاش نير الاستعمار وسيطرة الاستكبار شعبا غيورا ومقتدرا.

وقال ان الثقة بالدين وقيمه وبمبادىء الثورة وبولاية الفقيه وسيادة حزب اله كلها من الثمار الكبيرة للدماء المقدسة لشهداء الثورة الاسلامية وان من واجبنا حمايتها والدفاع عنها.

واكد العقيد ذوالقدر انه ليس بامكان اي بلد التصدي للجمهورية الاسلامية في ايران التي اضحت وببركة دماء الشهداء قوية ومستعدة للدفاع عن كيانها ومبادئها اضافة الى ما حظيت به من تجارب كبيرة.

ايران وتركمنستان توقعان مذكرة تفاهم لتوسيع التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين

طهران/ ارنا: وصل الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم يوم الجمعة الى طهران بعد زيارة الى تركمنستان بغية توسيع العلاقات التعليمية والعلمية بين البلدين.

وحسب تقرير مكتب التعاون العلمي الدولي بوزارة التربية والتعليم فقد صرح الدكتور نجفي لدى وصوله طهران: انه تم خلال الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة السيد خواجه ابالاكوف وزير التربية والتعليم التركماني والتي استغرقت ثلاثة ايام تسليم رسالة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الى السيد صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان.

واضاف الدكتور نجفي انه تم خلال هذه الزيارة دراسة سبل توسيع العلاقات الثقافية والعلمية بين ايران وتركمنستان.

ومن جهته اكد رئيس جمهورية تركمنستان اهمية توظيف كافة الامكانات لتوسيع العلاقات وعلى كافة المستويات وخصوصا الثقافية والعلمية بين البلدين.

واضاف السيد نيازوف تاسيا بايران فانه من المقرر ادخال تعليم القرآن الكريم الى المدارس ونامل من ايران ان تقدم لنا العون في هذا المجال.

ودعا الى فتح المدرسة الايرانية في بلده وتبادل الاساتذة والطلبة الجامعيين والاستفادة من التجارب والخبرات التعليمية والعلمية للجانبين.

وذكر الدكتور نجفي : انه تم خلال لقائه بنظيره التركماني التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون التعليمي والعلمي بين البلدين والذي يقضي بارسال ايران عددا من مدرسي اللغة الفارسية سنويا الى تركمنستان وارسال الاخيرة عددا من طلبتها الجامعيين لدراسة اللغة الفارسية في الجمهورية الاسلامية . اضافة الى تبادل الخبرات في مجال الانظمة التعليمية والفنية والحرفية وتوفير الارضية اللازمة لمشاركة الطلبة في الاولمبياد العلمية.

ناطق نوري يتسلم رسالة نظيره القطري

طهران/ ارنا: استقبل رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري امس السبت، سفير دولة قطر لدى طهران السيد الكواري الذي سلمه رسالة خطية من رئيس برلمان بلاده.

واشار السيد ناطق نوري في اللقاء الى ضرورة تعاون وتضامن دول المنطقة ولاسيما الاسلامية منها مشيرا الى ضرورة تسيير شؤون المنطقة من قبل دولها باعتبارها افراد اسرة واحدة.

والى جانب اشارته الى المستقبل المشرق للتعاون بين طهران والدوحة، اعرب السيد ناطق نوري عن امله في المزيد من تطور العلاقات الثنائية.

٧٥٪ من نفوس ايران ستقطن المدن خلال ربع القرن المقبل

يزد/ارنا: صرح مساعد وزير الداخلية لشؤون التنسيق المهندس رسول زركر في يزد يوم السبت بان (٧٥٪) من سكان البلاد سيتوزعون على اكثر من (١٠٠٠) مدينة خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة واضاف: ان (٣٦) مليون نسمة يعيشون في (٦٢٠) من المدن الايرانية.

واردف قائلا: يعيش (٣٣٪) من نفوس ايران في طهران ومشهد واصفهان وتبريز وشيراز.

واشار المهندس زركر الى انه تم تخصيص (٣٣٠) مليار تومان للبلديات وتبلغ حصة المساعدات الحكومية منها (٣٪) ومضى يقول: سيتم صرف (٧٠٪) من المبلغ المخصص لتحسين الاوضاع البيئية للمدن.

واستطرد قائلا: ان (١٨) الف سيارة اجرة صالون و(١٥٠٠) حافلة سيتم اضافتها الى وسائل النقل داخل المدن.

ندوة..القيم الانسانية هي القاسم المشترك بين الاداب الفارسية وافكار غاندي

نيودلهي/ ارنا: اشار كبار اساتذة اللغة الفارسية في ندوة اقيمت في نيودلهي يوم الجمعة، الى ان وجه الشبه بين فلسفة المهاتماغاندي والادب واللغة الفارسية يكمن في ان الاثنتين تتطلعان الى سمو المجتمع البشري.

وقد افتتح الندوة التي اقامها المركز الثقافي الايراني بالتعاون مع قسم اللغة الفارسية بجامعة «مليه» الاسلامية تحت عنوان «القيم الانسانية المشتركة في الادب الفارسي وفلسفة المهاتماغاندي» البروفيسور باكوات سواروب استاذ اللغة الفارسية المعروف الذي قال في مراسم الافتتاح: ان القيم الاخلاقية التي يطرحها الادب الفارسي ارقى من تلك التي طرحها المهاتماغاندي، لانها مستندة على اسس فلسفية واقعية وعامة.

وقال البروفيسور ب. ان. باندي المؤرخ الهندي المشهور وقائم مقام ولاية اوريسا، في الندوة ان المهاتماغاندي اشاد بالادب الفارسي لمساعدته القيم الاخلاقية.

وتحدث سفير الجمهورية الاسلامية لدى الهند السيد علي رضا شيخ عطار في الندوة، فاشار الى ان المهاتماغاندي كان قبل كل شيء محبا للانسانية وان الفارسية لغة جوهرها الانسانية.

وشارك في الندوة كبار اساتذة اللغة الفارسية وفلسفة غاندي من الهند وايران.

انتاج ٥٠٠ الف جهاز تلفزيون خلال العام الجاري

صرح السيد لاري مدير عام وزارة الصناعة لشؤون الالكترونيات انه تم رصد اعتماد قدره «٨٠» مليون دولار لانتاج لاجهزة التلفزيون خلال هذا العام.

وذكر انه وبتخصيص هذا الاعتماد فسوف يتم انتاج «٤٠٠» الف جهاز تلفزيون ملون و «١٠٠» الف تلفزيون اسود وابيض في مصانع البلاد.

وعزا شحة التلفزيونات في الاسواق الداخلية الى انخفاض الانتاج في العام الماضي وبرفع الانتاج في العام الجاري فسوف يتم تامين ٨٠٪ من حاجة الاسواق الداخلية.

كما سيتم تامين الحاجة الداخلية بصورة كاملة في السنوات المقبلة وذلك بعد تنفيذ مشاريع توسيع معامل انتاج التلفزيونات.

واشار السيد لاري الى انه سيتم عرض انتاج معامل التلفزيون بالسعر الذي حددته وزارة الصناعة.

افتتاح ١٤٠ مكتبة عامة في انحاء البلاد خلال العام الجاري

كرمانشاه/ارنا: اعلن وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى ميرسليم في كرمانشاه امس الاول الجمعة، بان (١٤٠) مكتبة عامة ستفتتح في البلاد هذا العام. واضاف: سيبلغ عدد المكتبات العامة بعد افتتاح الجديدة منها (٩٠٠) مكتبة عامة.

وحول كيفية ادارة هذه المكتبات، قال المهندس ميرسليم: يتم ادارة شؤون المكتبات العامة من قبل اتحاد المكتبات، وتقوم وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي بتامين مستلزمات الاتحاد في حالة عدم تمكنه من توفير الاعتمادات اللازمة، كما تقوم الوزارة بتقديم خدمات فنية وتعليمية ومالية للمكتبات.

واكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي انه تم تصنيف المكتبات وتعيين طرق اداراتها.

سفير ايران يلتقي مسؤولين فيتناميين في هانوي

كوالالمبور/ارنا: اجتمع سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى هانوي يوم الجمعة الى نوشوان لاك وزير البناء الفيتنامي.

وبحث الجانبان التعاون الثنائي في هذا اللقاء حول تنفيذ مشاريع صناعية مشتركة.

كما اجتمع كمال سجادي الى كانو سي كيم محافظ البنك المركزي.

وتم في اللقاء التأكيد على العلاقات المصرفية المباشرة بين البلدين.

اللجنة الامنية الفرعية تبحث التعاون التجاري بين ايران وتركيا

خوي/ارنا: تم التاكيد على تعزيز علاقات حسن الجوار وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية في اجتماع اللجنة الامنية الفرعية في مدينتي خوي الايرانية ووان التركية.

وتم ايضا في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة في قائم مقامية مدينة خوي «شمال غرب ايران» بحث تعزيز نشاطات سوق رازي الحدودية.

وقال اسماعيل كريم زاده قائم مقام مدينة خوي في هذه الجلسة بان العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين ايران وتركيا تدل على الصداقة الراسخة والعريقة بين شعبي البلدين.

وتعقد جلسات اللجنة الفرعية - الامنية لمحافظات تركيا المجاورة لمحافظة آذربيجان الغربية كل ثلاثة اشهر مرة بمشاركة مسؤولي الجانبين وفي مدن البلدين.

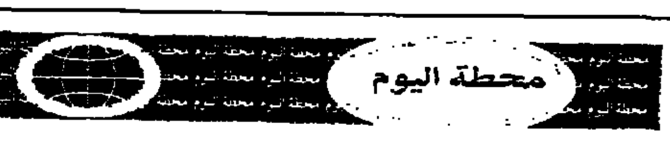
ولآذربيجان الغربية حوالي ٤٨٨ كيلومترا من الحدود المشتركة مع محافظات حكاري ووان ولغري وقارص التركية.

رئيس الجمهورية يدعو الى تعزيز .. تتمة

فيها استنادا للمصالح الاسلامية والوطنية دون ادنى تاثير اجنبي وهو مبعث فخر ومباهاة الشعب الايراني .

هذا وقد القى السيد برويز رواني ممثل الاقلية الزرادشتية في مجلس الشورى الاسلامي في بداية اللقاء كلمةوجه فيها شكره لقائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية مؤكدا ان الاقلية الزرادشتية في ايران تعيش في ظل نظام الجمهورية الاسلامية بكل هدوء وحرية وطمانينة كما ان ابناءها يسعون من اجل تحقيق التنمية الوطنية وسمو ايران وشموخها.

يذكر ان الملتقى الزرادشتي العالمي عقد في طهران خلال الفترة من ١٩-٢٢حزيران الحالي بمشاركة ٨٥٠ من ممثلي الطائفة الزرادشتية في ايران ومختلف دول العالم.



قضية حزب الوسط وارهاب الدولة

عن رويتر: «مثل ١٣ مصريا قيل انهم اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة امام محكمة عسكرية اليوم السبت في قضية ينظر اليها على نطاق واسع على انها ضربة لمساعي الجماعة الاعتراف بها على مسرح الحياة السياسية».

والقضية ان هؤلاء الـ١٣ مصريا وعلى رأسهم المهندس ابو العلا ماضي تقدموا للسلطات المختصة بطلب في كانون الثاني الماضي لتاسيس حزب الوسط وصفته رويتر بانه «حزب سياسي يمثل معتدلين من الشبان في جماعة الاخوان المسلمين وهم يؤيدون نظاما ليبراليا ديمقراطيا».

وتضيف رويتر: «وتجاهلت الدولة، هذا الطلب في بادىء الامر ثم القت القبض عليهم بعد ذلك واحالتهم جميعا الى محكمة عسكرية».

السؤال ولماذا المحكمة العسكرية وليس المدنية؟!

كل ما في الامر انهم قدموا طلبا بتأسيس حزب! هل سبب طلبهم هذا المقدار الكبير من الاحراج القانوني للسلطة لكي تختلق لهم ملفاً بالتآمر واسقاط الحكومة وتحاكمهم عسكريا؟!

* *

كما ذكرت رويتر ان الجميع يعلم ان السلطة المصرية اذا كانت صاحبة حق كما تدعي في ممارسة العنف والمصادرة والتصفية مع التيارات الاسلامية صاحبة الخيار المسلح مع النظام فان لاحق لها في التصدي لجماعة حزب الوسط وانها بتصديها له تثبت على نفسها تهمة «الارهاب» التي طالما حرصت على الصاقها بالتيار الاسلامي ورميها في ملعبه.

فالسلطة كانت تقول ان الاسلاميين يجب ان يبقوا بلا منبر سياسي لاستخدامهم العنف ولكن الوسط وكبقية الاحزاب في مصر تقدم بطرق سلمية وقانونية صرفة لأخذ الترخيص، فلماذا تجاهلته السلطة ثم صفته واعضاءه وهو في طور الفكرة بعد؟!

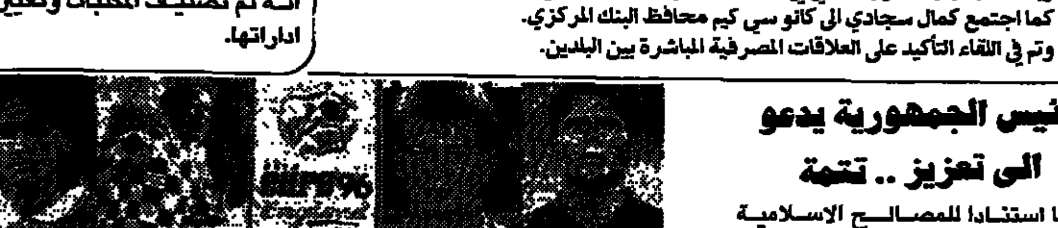
* *

ان ارهاب الدولة الذي شهده تنظيم الاخوان المسلمين في مصر لم يؤد بالمرة الى القضاء عليه واقتلاع جذوره الغائلة في العمق المصري والاسلامي وقلنا مرارا ان مواصلة سياسة السلفين عبد الناصر والسادات في استخدام العنف مع التيار الاسلامي وخصوصا الاخوان المسلمين عقم اكيد لا يؤدي الى نتيجة وان الحوار هو الحل الامثل والاقرب الى المنطق والواقع.

وزير الداخلية المصري حسن الالفي يقول ان الاخوان المسلمين يسعون للوصول الى الحكم. حسنا ليسعوا وما العيب في ذلك فكل الاحزاب والتنظيمات والجماعات السياسية ومن مختلف الانتماءات العقيدية والفكرية تسعى للوصول الى السلطة فبدون سلطة كيف تنفذ الرسالة والنظرية وكما هو مسموح للآخرين الصراع على السلطة فلماذا لا يسمح للاخوان خصوصا وانهم سعوا دائما للوصول الى الحكم عبر الطرق السلمية وعملوا في الفترة الاخيرة بشكل علني دائماً متجنبين اي احتكاك مع السلطة.

ولكن الذي يحدث ويعرفه الالفي جيدا كما يعرفه من هم اكبر منه في النظام القاء تبعات بعض التنظيمات الاسلامية المتفرعة والمستقلة عن تنظيم الاخوان المسلمين اصبح افضل ذريعة للتخلص من اقوى المنافسين على الساحة المصرية والذي ان قدر له الوصول الى السلطة في مصر فان اقاليم اسلامية مجاورة وبعيدة اخرى سترشح للتغيير المماثل وهذا ما تتضامن الدوائر الغربية الاستعمارية مع النظام في مصر لاجهاضه وما قضية حزب الوسط بآخر الضربات ولكنها الاوضح لادانة عنف وارهاب الدولة لا التيار الاسلامي.

○ وليد ابراهيم



استقبال حافل للمنتخب الايطالي وساجي يغادر المطار تحت حراسة مشددة!!



استقبل عشاق الكرة في ايطاليا منتخبهم الوطني استقبالا حارا رغم خروجهم المبكر من نهائيات كاس الامم الاوروبية واضطر اريكو ساجي مدرب المنتخب الايطالي مغادرة مطار ميلانو برفقة رجال الشرطة وتحت حراسة مشددة خوفا من تعرضه الى انتقام الطليان الغاضبين ورسائل التهديد التي تلقاها ساجي عقب خسارة فريقه امام التشيك وحذفه من البطولة.

وصرح رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم بان ساجي سيظل مدربا لايطاليا لغاية انتهاء عقده مع الفريق عام ١٩٩٨.

جدير بالذكر انه وللمرة الثانية على التوالي يتعرض اريكو ساجي مدرب المنتخب الايطالي الذي عجز عن الصعود الى الدور الثاني من نهائيات كاس الامم الاوروبية الى التهديد بالقتل من قبل الايطاليين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صحيفة /هرسه/ الرياضية الايطالية انتقدت المنتخب الايطالي وشنت هجوما عنيفا على ساجي الذي قاد ايطاليا الى نهائي كاس العالم قبل عامين.

هذا ومع حذف ايطاليا من البطولة الاوروبية يكون قد خيم جو من الغموض على مصير انتونيو موتاري رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم وقد كتب رئيس تحرير صحيفة /غارتاولو/ الرياضية في صفحتها الاولى: لقد حان الان بان يعلم ساجي انه كيف قاد ايطاليا بغباء! واشارت الصحيفة الى العلاقات الودية القائمة بين مدرب المنتخب الايطالي ساجي ورئيس الاتحاد الايطالي مضيفة ان موتارس بعد لم يعد بامكانه الدفاع عن ساجي لانه هو الاخر سيتزلزل عرشه ويفقد منصبه.

اما صحيفة /كوريير دلو/ فهي الاخرى اعلنت بان حذف المنتخب الايطالي من نهائيات كاس الامم الاوروبية سيلقي بظلال قاتمة على مستقبل ساجي ومستقبل المنتخب الوطني الايطالي.

فوز انجلترا على اسبانيا بركلات الترجيح ٤-٢

بلغت انجلترا الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم بفوزها على اسبانيا ٤ ـ ٢ بركلات الترجيح يوم السبت على ملعب ويمبلي في لندن «صفر ـ صفر بعد ١٢٠ دقيقة».

سجل لانجلترا شيرر وبلات وبيرس وجاسكوين.

واهدر هييرو لاسبانيا وسجل امور وبيلسوي واهدر نادال.

وتلعب انجلترا في نصف النهائي الاربعاء المقبل ضد المانيا او كرواتيا.

مباريات اليوم:
تشيك ـ البرتغال، الساعة ١٨/٣٠
المانيا ـ كرواتيا، الساعة ٢٢/٠٠

جهاد البناء يحقق .. تتمة

والحسينيات والمزارع وايصال الماء والكهرباء خاصة للعاصمة بيروت ومشاريع عديدة اخرى .

● السودان:

بدأ جهاد البناء نشاطه في السودان عام ١٩٩١ حيث قام بانجاز العديد من المشاريع المختلفة منها:ـ

* شق و تعبيد طريق «السلام» الذي يعد من اهم الطرق في السودان.

** بناء مركز زراعي كبير باسم «وادي الرملي».

* بناء مستشفى «ام ضربان» الكبير.

● سيراليون:

وفي سيراليون بدأ جهاد البناء نشاطه عام ١٩٩١ حيث قدم المساعدات اللازمة للمسلمين هناك في المجالات المختلفة خاصة في المجالات الزراعية والصحية واعمار القرى.

● البانيا:ـ

بدأت وزارة جهاد البناء نشاطها عام ١٩٩٣ في البانيا بناء على اوامر ولي امر المسلمين الامام الخامنئي للاهتمام بشؤون مسلمي البانيا والبوسنة والهرسك حيث قام هناك بـ:ـ

* بناء مستوصف رقم ٢ الصحي في العاصمة تيرانا.

* بناء مركز فاطمة الزهراء (س) للتاهيل النسوي في المجالات المختلفة.

لتكن قمة القاهرة .. تتمة

المؤلمة، وهي ضرورية لجهة دعم موقف سورية التي تسعى تل ابيب لتركيعها عبر محور عمان ـ انقرة، والاهم من ذلك ان تهديدات (نتانياهو) تفرض على الدول العربية اعادة النظر بمواقفها من الجمهورية الاسلامية التي ظلت وفيّة للقضية الفلسطينية، ووفية لكل ما يخدم وحدة الموقف الاسلامي بوجه الخبث الاميركي ـ الصهيوني.

ان (نتانياهو) لايقهره الا موقف عربي اسلامي تكف فيه بعض الانظمة العربية من ركوب الموجة الاميركية، وتقلع عن سياسة الطعن التي استفاد منها الصهاينة، واذا اثبت الموقف السوري امكانية رفض (السلام) بالشروط الاميركية ـ الصهيونية، فان اي التحاق بهذا الموقف مع وجود العمق الاسلامي، سيقلب كل حسابات الاعداء، وتعاد الامور الى نصابها.

ايكيوس يؤكد ان الازمة سويت دون قيد أوشرط

بغداد تعلن رضوخها لمطالب المنظمة الدولية بتفتيش المواقع الخمسة المتنازع عليها

النفط مقابل الغذاء خطوة الى الامام حسب مصادر الامم المتحدة

بغداد/رويتر: قال مسؤول عراقي رفيع امس السبت ان العراق والامم المتحدة سويا ازمة بشان دخول مفتشي المنظمة الدولية مواقع متنازع عليها.

وقال رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية في مؤتمر صحفي مشترك حضره مبعوث الامم المتحدة رولف ايكيوس يسعدني ان اقول اننا توصلنا الى اتفاق.

وقال ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق، لاتوجد ازمة بعد هذه المحادثات.

واضاف ان الجانبين توصلا الى اتفاق بان تاذن بغداد لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة (على الفور ودون شروط او قيود) بدخول جميع المواقع.

وقال ان مفتشيه سياخذون في اعتبارهم قلق العراق فيما يتعلق بالسيادة والامن الوطني.

وتفجر النزاع بشأن عمليات التفتيش في الاسبوع الماضي عندما منعت السلطات العراقية فريقا من المفتشين من دخول خمس منشآت تابعة للحرس الجمهوري داخل بغداد وحولها.

على صعيد آخر ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة يوم الجمعة ان تقدما تحقق في عملية تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» التي تسير بخطى بطيئة والتي كانت قد وقعت في نيويورك منذ اكثر من شهر حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك ان من المقرر ان يقدم العراق رسميا خطة لتوزيع الغذاء خلال الايام المقبلة ما لم تطرأ مشاكل في آخر لحظة.

وقال دبلوماسيون ان عبدالامير الانباري مندوب العراق بالامم المتحدة ربما يقدم هذه الخطة بنفسه للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الموجود في اوروبا حاليا.

وينص اتفاق «النفط مقابل الغذاء» على ان الامين العام هو المختص بالموافقة على الخطة العراقية لتوزيع الاغذية.

وكان مشروع تمهيدي لهذه الخطة قد تم تمريره في الامم المتحدة. وتبحث الولايات المتحدة بدقة كل ترتيبات تنفيذ الاتفاق حسبما قال دبلوماسيون تحدثوا عن «تقدم طفيف».



وقد تحدث رئيس اللجنة انطونيوس ايتل (المانيا) يوم الاثنين الماضي عن عقبات وخاصة فيما يتعلق بمن سيوافق في نهاية الامر على عقود البترول مع العراق.

من جانب اخر دمرت الولايات المتحدة في نهاية حرب الخليج الفارسي في آذار ١٩٩١ مخزنا محصنا تحت الارض في العراق كان يحتوي على صواريخ مزودة بمواد كيميائية بينما كان جنود اميركيون على مقربة منه.

وقال كينيث بايكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية في مؤتمر صحافي امس الجمعة ان الاميركيين كانوا لايعرفون ان المخزن يحتوي على مواد كيميائية عندما دمروه.

وقد اصيب آلاف من قدامى المقاتلين في الحرب ضد العراق بمجموعة من العوارض غامضة الاسباب.

وخصصت وزارة الدفاع الاميركية الخميس ٧/٣ ملايين دولار لاجراء ابحاث طبية جديدة حول هذه الاعراض.

ست دول تشارك في قمة اروشا القادمة حول بوروندي

دار السلام/اف ب: اعلنت وزارة الخارجية التنزانية امس السبت ان الرؤساء التنزاني والاوغندي والبوروندي والكيني وكذلك رئيس الوزراء الاثيوبي سيشاركون الثلاثاء في قمة حول بوروندي تعقد في اروشا شمال تنزانيا.

وسيكون الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ممثلاً بوزير خارجيته ونائب رئيس الوزراء جان ماري كتيتواتومانسي.

اما رواندا المدعوة الى هذه القمة، المخصصة ايضا لبحث مسالة اللاجئين في منطقة البحيرات العظمى، فلم تؤكد بعد مشاركتها ولا مستوى تمثيلها.

مقتل ١٣ شخصا في كينيا خلال اشتباك حول المواشي

نيروبي /رويتر: قالت صحيفة نيش يوم الجمعة ان افراد احدى القبائل المسلحين بالبنادق والاقواس والسهام قتلوا ١٣ شخصا من قبيلة منافسة في هجوم وقع بشمال كينيا.

واضافت ان المهاجمين من قبيلة سامبورو اصابوا ايضا ثلاثة اشخاص بجروح واقتادوا قطعان المواشي والجمال المملوكة لقبيلة بورانا في الهجوم الذي شنوه يوم الاربعاء على المنطقة التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمالي مدينة اسيولو.

واشارت الصحيفة الى ان افرادا من قبيلة بورانا سرقوا ٢٠٠ جمل من قبيلة سامبورو منذ اسبوعين.

محلل اميركي: لا مخرج للاسرائيليين سوى الخروج من جنوب لبنان

طهران/ارنا: قدم محلل اميركي اقتراحا للكيان الصهيوني يقضي بانسحاب جميع القوات الصهيونية من لبنان واعتبر ذلك افضل وانجح سياسة يمكن ان يتخذها هذا الكيان.

وكتب «استيفان روزنفيلد» تحليلاً في العدد الاخير من صحيفة /واشنطن بوست/ الاميركية يوم الجمعة جاء فيه: ان انسحاب «اسرائيل» غير المشروط سيكون له ايجابيات كثيرة خصوصا لـ«اسرائيل».

وعلل الكاتب ذلك بان الانسحاب سوف لا يبقي لسورية ذريعة بابقاء حزب الله في لبنان كما لا يبقي لحزب الله الا ايقاف هجماته.

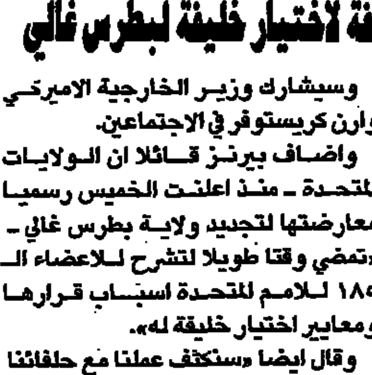
يشار الى ان السياسة الصهيونية قد منيت بالفشل اثر تصدي حزب الله لها ولم تستطع القوات الصهيونية الوقوف بوجه الهجمات المباغتة ضد جنودها او الصاروخية على مستوطناتها في شمال الاراضي المحتلة.

وقال المحلل الاميركي اذا كان رئيس الحكومة «الاسرائيلية» الجديد يسعى حقا الى توفير الامن للجنود الصهاينة والمناطق الشمالية لـ«اسرائيل» فان الانسحاب من لبنان وتهدئة الاوضاع على الحدود السبيل والوسيلة الوحيدة للوصول الى هذا الهدف.

واضاف: قد يستفيد كل من حزب الله وسورية من هذا الانسحاب ويعتبراه انتصارا لكن «اسرائيل» ايضا يمكنها ان تحسبه انتصارا لها بدعوى المحافظة على حياة جنودها ومواطنيها.

القدرة على كسب الكونغرس الاميركي شرط في اختيار الرئيس الجديد

اميركا تعلن انها بدأت اتصالات مكثفة لاختيار خليفة لبطرس غالي







واشنطن/ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان الولايات المتحدة بدات اتصالات مكثفة بسائر اعضاء الامم المتحدة من اجل التصدي لاعادة انتخاب الامين العام بطرس غالي وايجاد خليفة له.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان خلافة بطرس غالي ستكون «موضوعا هاما للمناقشة» بين الولايات المتحدة وبين شركائها في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في ليون بفرنسا من ٢٧ الى ٢٩ حزيران الجاري والاجتماع الوزاري لمجموعة دول جنوب شرق آسيا.

وسيشارك وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الاجتماعين.

واضاف بيرنز قائلا ان الولايات المتحدة ـ منذ اعلنت الخميس رسميا معارضتها لتجديد ولاية بطرس غالي ـ «تمضي وقتا طويلا لتشرح للاعضاء الـ ١٨٥ للامم المتحدة اسباب قرارها ومعايير اختيار خليفة له».

وقال ايضا «سنكثف عملنا مع حلفائنا خلال الاشهر المقبلة لتحديد مرشح».

واوضح بيرنز ان المرشح المثالي يجب ان يكون دبلوماسيا ـ «وليس بالضرورة ان يكون من السلك الدبلوماسي» ـ واداريا يقظا قادرا على اصلاح المنظمة بهمة وايجابية ليكسب الكونغرس الاميركي!!

ورفض المتحدث الاميركي الحديث عن تفضيل معين مسبق ولكنه شدد على وجود فرص للدول الافريقية والعناصر النسائية.

سياسة الجمهورية الاسلامية مكرسة لاقرار الامن والسلام .. تتمة

ونحن نفهم جيدا، ان بلادنا لايمكنها ان تعيش باستقرار وآمان في منطقة معرضة للاهتزاز ولا يمكنها ان تكون غنية وسط منطقة يضربها الفقر.

وقال ولايتي كذلك ان من مبادىء سياستنا تطوير التعاون الثنائي والثلاثي، والجماعي وصولا الى تعزيز علاقاتنا مع دول المنطقة.

فايران تعتقد بانها المنطلق للوصول الى السلام الحقيقي وتعزيز مقومات الاستقرار والامن والتعاون الاقليمي.

واكد وزير الخارجية ضرورة تقوية منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ وقال، ان /اكو/ ونظرا لقربها لشبه القارة الهندية وآسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا، وحتى منطقة المحيط الهادي فيمكن لايران وهي احد اعضاء /اكو/ ان توفر جميع تسهيلات شبكة المواصلات والوصول الى الخليج الفارسي والدول الساحلية لجنوب شرقي آسيا. واضاف ولايتي، ان ايران بمبادرتها تشكيل منظمة لتعاون دول بحر الخزر تستهدف حماية البيئة واستثمار مصادر الثروة الجوفية للدول الساحلية. وخلال العام الماضي، قامت ايران باكبر انجاز وهو احياء طريق الحرير والذي يعتبر بوابة جديدة تطل منه دول آسيا الوسطى والقوقاز على العالم الخارجي.

وهذا الخط الحديدي ليس بمقدوره وصل دول آسيا الوسطى بموانىء الخليج الفارسي، فحسب وانما بمقدوره كذلك وعبر خط حديدي آخر بطول ٣٠٠٠ كيلومتر، ان يربط الصين باوروبا وهو اقصر من الطريق الذي يمر عبر اراضي روسيا.

واكد د. ولايتي في الختام ان ايران تحتل موقعا سياسيا واقتصاديا وجغرافيا فريداً و بوسعها ان تتحول الى جسر حيوي لنقل امدادات الطاقة الى العالم الخارجي.

وكان الدكتور ولايتي وزير الخارجية قد استقبل على هامش الاجتماع السنوي لمؤسسة المجمع العالمية /منتدى كرانس مونتانا/ يوم الجمعة مساعد امين عام الامم المتحدة ومساعد رئيس وزراء سلوفينيا وكذلك وزير خارجية سويسرا ووزير الدولة النمساوي للشؤون الخارجية.

واشاد بتروفسكي مساعد امين عام الامم المتحدة بجهود ايران الايجابية في مؤتمر نزع السلاح.

واشار بتروفسكي الى ان ايران دولة مهمة في منطقة الخليج الفارسي واكد اهمية مشاركة ايران في مؤتمر نزع السلاح للسلام والامن الاقليمي والدولي ودعا الى مواصلة المشاركة الايرانية الفعالة في هذا المجال.

الجدير بالذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية طرحت عام ١٩٩٤ مشروع حظر التجارب النووية، الامر الذي رحبت به الدول الاعضاء في لجنة نزع السلاح في جنيف.

وتم في اللقاء الذي جرى بين د. ولايتي ووزير خارجية سويسرا ووزير الدولة النمساوي للشؤون الخارجية بحث العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي والدولي وكذلك قضايا آسيا الوسطى والقوقاز.

واشار د. ولايتي الى اهمية مشروع سكك حديد «مشهد ـ سرخس ـ تجن» ودوره في التعاون الاقليمي، وقال ان هذه الخطوة جاءت في اطار تنمية وتعاون دول المنطقة وكذلك بقية دول العالم التي ترغب في التعاون مع هذه المنطقة.

وتبادل د. ولايتي خلال لقائه مساعد رئيس وزراء سلوفينيا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك.

على الصعيد نفسه اجرى الدكتور ولايتي محادثات مع وزير خارجية كازاخستان، ورئيس وزراء ارمينيا، كلا على انفراد.

وتناول د. ولايتي مع نظيره الكازاخي توقايوف العلاقات الثنائية، والتعاون الاقليمي ومع خارج المنطقة وسبل تعزيز /اكو/.

وتطرق الحديث كذلك الى افتتاح الخط الحديدي، بين ايران وتركمنستان وتاثيره البالغ على تطوير حجم التعاون التجاري. ثم الى التعاون بين الدول المطلة على بحر الخزر، واستثمار موارده على الوجه الامثل، وطاقاته الكامنة فيه، وقد تطابقت وجهات نظرهما حول جميع المسائل التي دار الحديث حولها.

واكد الطرفان ضرورة توطيد دعائم الاستقرار والامن في المنطقة.

ودار الحديث بين د. ولايتي وباقراتيان رئيس وزراء ارمينيا، حول العلاقات الثنائية والازمات الاقليمية، وطرق معالجتها، بواسطة دول المنطقة، وامتد الى الحديث عن التعاون الثلاثي والعلاقات متعددة الاطراف واكد الطرفان ضرورة استمرار هذا التعاون.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق في اجواء تركيا بحجة «التدريب» وهي تقترب من الاجواء الايرانية والعراقية والسورية المتاخمة للحدود.
سورية عززت امن حدودها الشمالية بحشود عسكرية.

رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد يرغو ويزبد جهارا امام الصديق والعدو بان اسرائيل لن تنسحب من الضفة والجولان وستبني المزيد من المستوطنات برغم معاهدات ومواثيق «السلام» التي تحمل تواقيع اسرائيل والعرب.

جنرالات الجيش التركي يهددون بالانقلاب العسكري في حال شعورهم بان الامن الداخلي (مهدد) بالخطر، بينما الخطر يحوم في سمائهم ولكنهم يعنون بالخطر الاسلام، بعد اختيار اغلبية الشعب التركي حزب الرفاه الاسلامي ممثلا لطموحاتهم وامانيهم.

الدول العربية عقدت قمتها في القاهرة لدراسة (حجم) التنازل لصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد مقابل الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة، وسيكون التنازل بالتاكيد وفي غياب الجلاء كامتداد لسلسلة التنازلات.
فالقمم العربية لا تجيد غير لعبة التنازل وان تعطي دون ان تأخذ ومثل هذه التنازلات شجعت حتى دول مسلمة كتركيا للسماح للطائرات الاسرائيلية بالتحليق في اجوائها وكانها في اجواء الكيان الصهيوني للاسف ان بعض القادة العرب نسوا او يتناسوا عن سابق قصد. مجد الاسلام وعظمته يوم اركع امبراطوريات الكفر تحت اقدامه وغابت عن اذهانهم صرخة «وامعتصماه» وكيف هب لنجدتها بينما قادة الكيان الصهيوني يدرسون التاريخ ويستخلصون العبر منه اما بعض قادة العرب فقد وضعوا التاريخ في اخر هواياتهم.

ولهذا اضاعوا الكثير وقبلوا بالقليل الذي لا يغني ولا يسمن وقبلوا حتى الدخول تحت مظلة بني صهيون.
بعد هذا العرض السريع ناتي الى عناوين واهتمامات الصحف الايرانية حيث نقرأ:

ـ قائد الثورة الاسلامية يقول في نواب الدورة الخامسة لمجلس الشورى الاسلامي علمتنا التجربة ان صلاح البلاد وتقدمها يكمنان في مشاركة الجميع دونما استثناء.
ـ البلاد في مختلف ادوارها لم تشهد رئيسا كالسيد هاشمي رفسنجاني.
ونقرأ كذلك:
ـ دبلوماسي فرنسي عريق هو (اريك رولو) يقول: الحظر الاميركي على ايران عديم الجدوى والحوار النقدي افضل اسلوب للتعامل مع طهران

تنفيذ تاسع عملية زرع لقلب في مستشفى الدكتور شريعتي.
معارضة عالمية لاميركا ضد لائحة تشديد الحظر على ايران.
كندا واستراليا والمكسيك ودول اميركا اللاتينية انضمت الى الصف العالمي المعارض للحظر الاميركي.

عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي.
وزير خارجية مصر يقول لاقرار مضاد لاسرائيل عن القمة.
مشاة البحرية الاميركية دخلوا الاردن بحجة اجراء مناورة عسكرية.
وحول اتفاق تشيلر واربكان لتشكيل حكومة ائتلافية.

قالت صحيفة «جمهوري اسلامي»: ان اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي، وافق على شرط تشيلر بالتصويت ضد استيضاح تشيلر في المجلس باستغلال غير قانوني، للميزانية السرية الخاصة بمكتبها..
وقالت الصحيفة، ان موقف اربكان بالموافقة على الشرط ليس صحيحا.
وطرح المجلس الاستضياح للتصويت فعارضه ٢٥٩ صوتا مقابل تاييد ٢٤٦ صوتا، وبذلك تخلصت تشيلر من مثولها امام المحكمة العليا، واصبح الطريق معبدا لتشكيل الحكومة الائتلافية.

اميركا تقول على العرب ان لا يقطعوا اواصرهم مع نتانياهو.
الصحافة مقياس التقدم.
في العام ١٩٧٩ كانت هناك ٨٦ صحيفة في ايران ارتفعت اليوم الى ٤٣٧ صحيفة.

عدد دور السينما ارتفع متى ١٤٥ داراً في ١٩٧٩ الى ٢٨٠ دارا.
سيجري في العام الحالي، انتاج مليون براد و١٥٠ الف غسالة و٢٥٠ الف مكنسة كهربائية.

يجري انتاج ٩٠ بالمئة من المواد البروتينية في داخل البلاد.
انتاج /٣/ الاف شاحنة العام الحالي.
الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، يقول اميركا وبعض الدول الغربية، بممارسة حظرها الاجرامي، انما تمتص دماء دول العالم الثالث واضاف العالم لم يعد يتحمل الوصاية عليه.
وقال دول العالم الثالث، تحولت الى دول مستهلكة نظرا لتعرضها لاستغلال الامبريالية.
وبعد ان ختم كاسترو كلمته امام مؤتمر سكان المدن الدولي الذي انعقد مؤخرا في اسطنبول ظل المؤتمرون، لعدة دقائق يصفقون له، تعبيرا عن تاييدهم..
واخيرا نقرأ معا هذا الخبر الذي اوردته صحيفة «جمهوري اسلامي».
امرأة عجوز عمرها ٩٨ سنة من مدينة بجنورد انضمت مؤخرا الى صفوف مكافحة الامية، اسمها سكينة، قالت لمراسل الصحيفة، انها تريد تعلم القراءة والكتابة لقراءة القرآن الكريم.
وقالت كنت اتمنى لو ان الثورة انتصرت قبل هذا لكنت قد تعلمت القراءة من زمان...
٣٢ من الابناء والاحفاد، واحفاد الاحفاد يلتفون حولها..

حوار مع المصور الفنان اباصلت بيات..

معاناة الاكراد تفوز في كوريا الجنوبية

في المهرجان الدولي السادس عشر للصور والذي عقد مؤخرا في كوريا الجنوبية وضمن ثلاثة اقسام هي البيئة والتقدم الصناعي والقسم الحر، حصل المصور الايراني الفنان (اباصلت بيات) على الجائزة الاولى في القسم الحر عبر صورة (الهجرة) فيما حصل مصورون من اندونيسيا وكوريا الجنوبية والهند والصين واليابان واميركا على المراتب الاخرى من الثانية حتى السابعة.

والفنان بيات بدأ ممارسة هوايته في التصوير منذ عشرين عاما واشهر اعماله القديمة تلك التي ارتبطت بالسياحة، وهو ايضا يعني بشكل اساسي بصور الثورة الاسلامية والحرب المفروضة وكان احد ابرز مصوري وموثقي هذين الحدثين الكبيرين في التاريخ الايراني المعاصر فقد حمل كاميرته واشترك في سبعين عملية صغيرة وكبيرة في الحرب، وقد طبعت ونشرت صوره في الصحافة والكثير من الكتب والكراسات، فيمايلي حوار قصير معه:

* كيف تعرفت على مهرجان كوريا الجنوبية؟

ـ عن طريق احدى النشرات حدث هذا قبل ثمانية اشهر وقد ارسلت صورتين بعنواني (الهجرة) و(الصناعة)، وبعد ستة اشهر من تاريخ الارسال وجهت لي دعوة من الجهات الكورية للمشاركة في مراسم الذكرى المئوية الثانية لتاسيس احدى القلاع التاريخية الشهيرة هناك، حضر هذه المراسم ٦٠٠ شخص من كوريا الجنوبية وعشرة اشخاص من اجانب كنت احدهما قاموا بتصوير المراسم.

ومنذ وصولي الاراضي الكورية حظيت باستقبال طيب من قبل جمعية المصورين الكوريين واثناء مراسم اهداء الجوائز الخاصة بمهرجان كوريا الجنوبية الدولي السادس عشر تحدثت عن التصوير في ايران نشاة واتجاها وانجازات وتناولت حياة وابداع بعض مصورينا المعروفين لانهم لم يكونوا يعرفوا شيئا عن الفن في ايران وخصوصا فن التصوير ثم بعد ذلك طلبوا مني الحديث عن اسلوبي في التصوير واعطوني كايمرا لاصور لهم مراسم حفل الاختتام.

* كيف كان ينظر اليك الكوريون؟

ـ لم يكونوا يصدقوا الفن الايراني كان مفاجاة لهم، وكان سببا ليعاملونني بلطف كثير فيما بعد.. وبعد كلمتي في مراسم حفل الاختتام صاروا يشتاقون كثيرا للفن الايراني.

شاركت في احدى المؤتمرات الصحفية التي عقدت على هامش للمهرجان بعد مراسم الاختتام، الاميركيون لم يحضروا المراسم لانهم لم يحصلوا الا على المرتبة السابعة سألني احد الصحفيين الكوريين: هل انت سعيد لعدم حضور الاميركيين حفل الاختتام: قلت له: لماذا؟؟ قال: لانهم اعداء لكم. قلت له: نحن لا عداء لنا مع الشعب الاميركي والشعب الاميركي نفسه يعرف هذه الحقيقة.

* هل سبق لصورة الهجرة ان حصلت على جائزة اخرى؟

ـ في المعرض الثالث لمكانة المرأة في ايران حصلت (الهجرة) على الجائزة الثانية مناصفة مع صورة اخرى من بنغلادش.

* هل اشتركت في مهرجانات اخرى؟

ـ لا. هذه هي المرة الاولى اشارك فيها دوليا ولكن معارض لصوري سبق وان اقيمت في العديد من بلدان العالم ليس باسمي.

* باسم من اذن؟

ـ لقد كنت لفترة مصورا لمؤسسة الفكر الاسلامي وقد اقامت هذه المؤسسة المذكورة معارض عديدة لصوري في عدد من البلدان الى جوار اصداراتها من الكتب والفعاليات الاخرى.

* هناك حضور قوي للطبيعة والانسان معا في صورك بماذا تعلل ذلك؟

ـ الانسان والطبيعة عنصران متلازمان دائما وانا لاارى اي تكامل للطبيعة بدون الانسان كذلك الانسان لما لاتكون هناك طبيعة تفتح روحه كيف سيعيش. لقد الهمت الطبيعة الانسان كثيرا وجعلته حكيما وشاعرا غناء وفنانا مبدعا والانسان مدان كثيرا للطبيعة وعليه يجب ان يحافظ عليها لانها مسرحه الحتمي للتعبير والحياة.

* ماهي اللحظة الحساسة التي مرت عليك اثناء التصوير؟

ـ كان ذلك ابان الحرب، لقد مرقت طائرة من فوقي وهي تلقي قنابلها كنت اتالم كثيرا لانني لم اوفق تصوير تلك اللحظة لما القت قنابلها لاستحالة ذلك.. وفيما بعد صورت القنابل على الارض وليس في الجو.

* السؤال الاخير صورة (الهجرة) اين صورتها ومن هن هؤلاء النسوة؟



* صورة الهجرة

ـ الصورة تسجل لحظة عصيبة من تلك الفترة التي نزح فيها الاكراد العراقيون مذعورين الى الجمهورية الاسلامية من بطش النظام الحاكم في بغداد، كان ينتابني احساس ممزوج بالألم والمرارة، اردت ان اصور هذه للماساة الانسانية الصارخة في وجوه هؤلاء النسوة .. كان الجو ماطراً والرياح تهب لاهثة كن عطاشى متعبات خائفات وكان علي ان التقط هذا المشهد الحزين فكانت صورة (الهجرة).

مئات الفنانين الهواة يتقدمون باعمالهم للمشاركة في المهرجان الثالث عشر لسينما الشباب

جاء في بيان وزعته العلاقات العامة لجمعية سينما الشباب الايرانية ان مئات الفنانين الشباب تقدموا بآلاف الاعمال للمشاركة في المهرجان الثالث عشر والمهرجان الدولي الاول لسينما الشباب والذي ستتوزع اعماله على الافلام السينمائية والصور وافلام الفيديو.

وقد انتهت عملية فرز الاعمال التي وصلت الى اللجنة التحضيرية للمهرجان والتي بلغ تعدادها ٣٨٠٠ عمل.

وجاء في بيان العلاقات العامة ان ٢٦٨٠ صورة بعث بها ٦٣١ مصورا شابا في قسم الفنان والقسم الحر وصلت مكتب المهرجان ولوحظ في الاعمال التصويرية المرسلة اهتمامها بالبيئة والعادات والتقاليد الشعبية الاصيلة.

اما في قسم افلام الفيديو فقد وصل مكتب المهرجان ٢٩٣ فيلما اضافة الى ٢٤١ فيلما سينمائيا (٨ مليمتر) و ١٦ فيلما سينمائيا (١٦ مليمتر) اما عدد السيناريوهات المشاركة في المهرجان فقد بلغ ٦٣١ سيناريو

والجدير بالذكر ان جمعية سينما الشباب الايرانيين المشرفة على المهرجان اعلنت مؤخرا عن اقامة مسابقة للسيناريو تحت عنوان مسابقة الشهيد المفكر مرتضى مطهري. وقد حددت الجمعية اهداف المسابقة في ضرورة الاستلهام من الفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية في حركة الفن لدى الشباب الذين تقع على عاتقهم مسؤولية صياغة المستقبل الحضاري الجديد.

وذكرت الجمعية ان آخر مهلة لاستلام السيناريوهات للمشاركة في المسابقة ستكون يوم الثاني من شهر تشرين الاول القادم وان الحفل الختامي للمسابقة وتوزيع الجوائز سيعقد في الثاني من شهر تشرين الثاني.

عروض سينمائية جوالة اطراف طهران

بمناسبة ذكرى استشهاد الدكتور محمد حسين بهشتي و٧٢ شخصا من مجاهدي كوادر الثورة الاسلامية في حادث انفجار مقر الحزب الجمهوري الاسلامي، اعلنت المعاونية السينمائية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي عن اقامة عروض سينمائية جوالة في ٧٢ نقطة من نقاط الاحياء والمناطق الواقعة اطراف العاصمة طهران تقدم بشكل مجاني لسكان هذه المناطق المحرومة.

مهرجان افضل افلام السنة في محافظة كردستان

يقام للفترة من ٢١ ولغاية ٢٤ من شهر حزيران الجاري في محافظة كردستان في الجمهورية الاسلامية مهرجان افضل افلام السنة ضمن سلسلة مهرجانات المحافظات السينمائية حيث سبق وان عقد المهرجان السابق في محافظة خوزستان جنوب البلاد.

وقد تحدث السيد مهدي سليمي مدير المهرجان للصحفيين المحليين حول اقسام للمهرجان ومكان انعقاده حيث ذكر ان فعاليات المهرجان ستتوزع على دور سينما سنندج وقروه وسقز.

وسيتضمن المهرجان ستة اقسام هي:

١ـ (كردستان والدفاع المقدس) وستعرض في هذا القسم ستة افلام حربية هي (الرعب) و(المعبر) لشهريار بحراني و (المعابر السبعة) لجمشيد حيدري و (هجوم مضاد) لشادروان و (عمليات كركوك) لجمال شورجه و(الحرس الخاص) لبرويز صبري.

٢ـ (كردستان في السينما) وافلامه هي (المرج الاخضر) لنادر مقدس و(نهاية الطفولة) لكمال تبريزي و(الدينار) لشهرام اسدي و(عروس حلبجه) لحسن كاربخش و (باني جاو) لاحمد رضا كرشاسبي و(لعبة الكبار) لكامبوز يابرتوى.

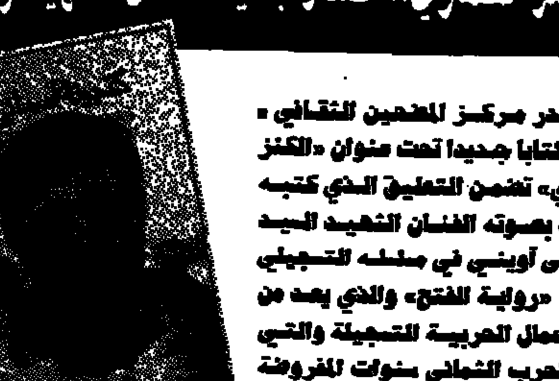
٣ـ (رحلة لعالم الاطفال والاحداث) وتعرض فيه افلام (العطلة الصيفية) لفريدون حسن بور و (قرن الثور) لكيانوش عياري و(قصص السوق) لعبدالله علي مراد و(قمة العالم) لعزيز الله حميدنجاد و(البالون الابيض) لجعفر بناهي و(تنكنا) لعلي درخشي و(مدينة الفئران) لعلي طالبي ومرضية برومند و(باتال واضياته الصغيرة) لمسعود كرامتي و (ذو القبعة الحمراء وابن الخالة) لايرج طهماسب.

٤ـ (افضل الافلام المنتجة هذا العام) وهذا القسم مخصص للافلام التي حصلت على افضل جوائز مهرجان الفجر السينمائي للعام الايراني الجاري وهي (الاب) لمجيد مجيدي و (الدائرة الحمراء) لجمال شورجه و(كبه) لمحسن مخملباف و (مرحلة الى جذابه) لرسول ملاقلي بور و(المتبقي) لسيف الله داد و (ليلى معي) لكمال تبريزي و(البرج) لعبدالحسين برزيده.

٥ـ (سينما عام ١٣٧٥ هـ.ش) وتعرض فيه مختارات من افلام العام الايراني الجاري وهي (الضيافة) لمسعود كيميايي و (القلق) لمجيد قادري زاده و(برج مينو) لابراهيم حاتمي كيا و (جهنم الخضراء) لاسماعيل براري و(القانون) لفرامرز قريبيان و(وادي الالف فانوس) لهمايون اسعديان و(للرحلة الاخيرة) لمحسن محسن نسب و (رائحة قميص يوسف) لابراهيم حاتمي كيا.

٦ ـ (من السينما العالمية) وتعرض في هذا القسم افلام عالمية شهيرة كـ (كريستوف كولومبوس) و (لسنا وحدنا) و(رحلة رقم ٩٠) و (لاكي لوك) و(بلاء الكامبيوتر) وغيرها.

الكنز السماوي.. اصدار جديد لاعمال الشهيد آويني





اصدر مركز المفحمين الثقافي ـ الفني كتابا جديدا تحت عنوان «الكنز السماوي» تضمن التعليق الذي كتبه والقاه بصوته الفنان الشهيد السيد مرتضى آويني في مسلسله التسجيلي «رواية الفتح» والذي يعد من اهم الاعمال العربية التسجيلية والتي وثقت لحرب الثماني سنوات المفروضة على الجمهورية الاسلامية.

المسرح الايراني وثلاث مسرحيات جديدة في التاريخ والاسطورة والحرب

الى جوار صالات العرض السينمائية التي تقدم هذه الايام افضل افلام الموسم المحلية لجمهور متابع في طهران وبقية محافظات البلاد تشهد خشبات المسارح نشاطها المسرحي المعتاد وان كان بشكل اقل حماسا من ناحية اقبال الجمهور الذي يشتد في صالات السينما.

يعرض مسرح الوحدة اكبر المسارح في العاصمة طهران مسرحية (من الميلاد الى الميلاد) والتي تستلهم من حياة الانبياء نوح وابراهيم وموسى وعيسى وحياة امير المؤمنين الامام علي عليهم السلام.

كتب هذه المسرحية التي بدأت عروضها من ١٩ حزيران الجاري والتي ستستمر لغاية الخامس من شهر تموز القادم الكاتب المسرحي مسعود زرين قلم ويخرجها نادر رجب بور.



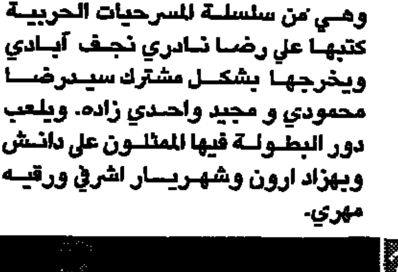
يمثل في المسرحية اصغر مزيدي ماسولة واشكان مهرداد بور واميد زندكاني وقدير عبدي زاده وسامان حاج قاسمي ولخرون..

وعلى مسرح مؤسسة التراث الثقافي بطهران من المقرر ان تعرض مسرحية (بهمن والناي) والمكتوبة بشكل اسطوري بقلم الكاتب فرهاد ناظر زاده كرماني.

يخرج هذه المسرحية فرهاد مهندس بور وتدور احداثها حول قبيلة خيالية وهي في رحلتها التقليدية من المصافي الى المشاتي واثناء ذلك يسقط رئيس القبيلة من على حصانه ذي الجبين المشرق فتضطر القبيلة لانتخاب رئيس جديد لها حسبما تقتضيه تقاليدها وبعد ذلك تترك القبيلة الرئيس القديم مع زوجته وسط اربعة جبال بانتظار تساقط الثلوج وتغذ السير مكملة رحلتها.

وضع موسيقى المسرحية ذات المناخ الاسطوري الموسيقار بيروز ارجمند.

وتعرض في مسرح مدينة اربيل مسرحية (حكايتان من حكايا رحمان) وهي من سلسلة المسرحيات الحربية كتبها علي رضا نادري نجف آبادي ويخرجها بشكل مشترك سيدرضا محمودي و مجيد واحدي زاده. ويلعب دور البطولة فيها الممثلون علي دانش وبهزاد ارون وشهريار اشرفي ورقيه مهري.

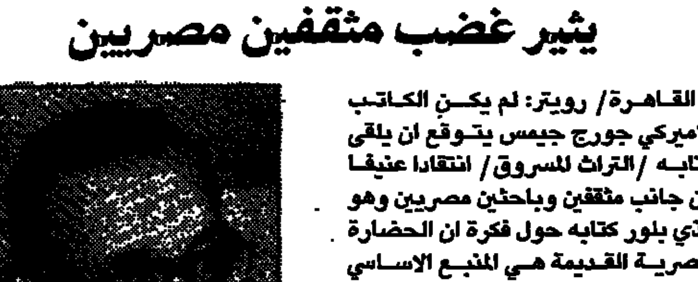






والمسرحية تتناول جانبا من حرب الثماني سنوات المفروضة على الجمهورية الاسلامية ففي احدى محطات توقف الباصات للاستراحة في احدى الطرق الموصلة لمدينة ابادان الحدودية يجلس السائق مطير ومساعده حسون يحدثون الزبائن عن قصة هروب المقاتل رحمان الا ان الامر يأخذ منحى اخر بوصول زبون لمحطة الاستراحة وهو يمشي بطريقة تنبيء عن وجود اصابة في رجله ،هذا الزبون ليس الا رحمان والذي يروح يحكي لهم القصة الحقيقية لما حدث.

اميركي متعصب للحضارة المصرية يثير غضب مثقفين مصريين



* جورج جيمس

القاهرة/ رويتر: لم يكن الكاتب الاميركي جورج جيمس يتوقع ان يلقى كتابه /التراث المسروق/ انتقادا عنيفا من جانب مثقفين وباحثين مصريين وهو الذي بلور كتابه حول فكرة ان الحضارة المصرية القديمة هي المنبع الاساسي والوحيد للحضارة اليونانية.

الكتاب الذي ترجمه الى العربية شوقي جلال تعرض لهجوم في ندوة عقدت في مقر المجلس الاعلى للثقافة وهو الجهة المسؤولة عن ترجمته وطبعه. ووصل الهجوم الى حد اتهام المؤلف /بالتضليل والكذب/.

اتفق المتحدثون في الندوة وهم حسن حنفي استاذ الفلسفة وجاب الله علي جاب الله الاستاذ في كلية الآثار بجامعة القاهرة والكاتب الصحفي سامي خشبة على ان الكتاب يستند الى /خزعبلات واكاذيب/.

قالوا ان /مؤلف الكتاب جورج جيمس لايرقى الى مستوى الثقة لكونه صحافيا وليس متخصصا في مجال اللغويات او الآثار او الحضارات وهي موضوعات شائكة وشديدة الصعوبة تتطلب تخصصا دقيقا/.

جاب الله قال انه يرفض افكار الكتاب لان /ثمة هدف عنصري للمؤلف الافريقي الاصل وهو اثبات ان الحضارة اليونانية ثم العربية قائمة على حضارة مصر وبالتالي على حضارة افريقيا السوداء حيث يتبنى المؤلف فكرة ان الحضارة المصرية هي حضارة افريقية سوداء/.

وقال /نرفض اي فكر متطرف غير قائم على العلم مهما كانت مبرراته واهدافه لان هذا الفكر المتطرف يزيف عقول الناس ويخدرهم ويمنعهم من الاندماج والاتصال بالحضارات الاخرى وبالتالي يسبب المزيد من الجهل والتخلف والتبعية/.

اضاف /اذا صدقنا ان جورج يهدف الى الدفاع عن حضارة مصر بالاكاذيب التي اوردها فان علينا ان نرفض دفاعه تماما انطلاقا من المبدأ الذي يقول ان العدو العاقل خير من الصديق الجاهل/.

من المعلومات التي ذكرها جيمس وفندها جاب الله ان غزوات الفرعون تحتمس الثالث وصلت الى آسيا الشمالية وسيبيريا. وقال جاب الله ان «المعلومات التاريخية تؤكد ان غزوات تحتمس الثالث اقتصرت على بلاد الشام وبلاد النوبة/.

والفرعون تحتمس الثالث حكم مصر القديمة بين عامي ١٤٢٥ و ١٤٠٥ قبل الميلاد.

نجاح جديد للكاريكاتير الايراني في ايطاليا

حصل رساما الكاريكاتير الايرانيان حسن كريم زاده وحسين رحيم خاني على جائزة ووسام فخري من مسابقة معرض فكاهة اوروبا العالمية الثامنة والتي تقام سنويا في مدينة CUNEO في ايطاليا.

وقد اشترك في الدورة الثامنة والحالية للمعرض ٣٥٦ فنانا مثلوا ٣٦ بلدا في العالم وقد حصلت رسامة الكاريكاتير الاوكرانية فيكتوريا بلاباس على الجائزة الاولى في المسابقة.





آية ٩ رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون»

* سورة هود-آية (١٧)

عن الاصبغ بن نباتة قال: قال: امير المؤمنين «ع» لو كسرت لي الوسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر، والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل او نهار الا وقد علمت فيمن انزلت، ولا احد ممن مر على رأسه المواسي الا وقد انزلت آية فيه من كتاب الله تشوقه الى الجنة او النار.

فقام اليه رجل فقال: يا امير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك؟ قال «ع»: اما سمعت الله يقول: «افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» فرسول الله «ص» على بينة من ربه وانا الشاهد له ومنه.

* بصائر الدرجات

مراكز لتعليم القرآن الكريم في العطلة الصيفية

قال مدير دار القرآن الكريم في محافظة خراسان السيد محمود . رعيت نجاد : بغية ملء اوقات فراغ التلاميذ والصغار في محافظة خراسان تم اعداد (٢٠) مركزا رئيسيا وفرعيا في مشهد ونيشابور وبيرجند وسبزوار وكتاباد وتربت حيدرية وكاشمر وقوجان وشيروان.

ويمكن لهذه المراكز استقطاب (١٠) الاف شبل.

واضاف: استطاع (١٠٠٠) شبل خراساني من حفظ الجزء الاول من القرآن الكريم خلال الشهور الثلاثة الاولى ويوجد في دور القرآن الكريم في المحافظة (١٢٥٠) شبل يواظبون على استظهار القرآن الكريم.

قال الامام الصادق «ع»:
كل شيء مردود الى الكتاب والسُّنّة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زُخرف.

من ادعية القرآن الكريم:
ربَّنا وسعتَ كل شيء رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابوا واتّبعوا سبيلك وقهم عذابَ الجحيم.

العدد التاسع لمجلة «بيّنات» في الاسواق

صدر مؤخرا العدد التاسع لمجلة «بينات» الفصلية الخاصة بالابحاث القرآنية وذلك عن مؤسسة الامام الرضا«ع» للمعارف الاسلامية.

ويتصدر المجلة الفصل التاسع من تفسير الامام الخميني (قدس سره)، ثم تتوالى المواضيع التي من بينها «الاستدلال في القرآن» لاية الله الشيخ مرتضى الحائري و «مسيرة تدوين العلوم القرآنية لحجة الاسلام مهدوي راد و «علم المحورية» في تفسير

Bayyenāt
9
A Quarterly Magazine on the Holy Qur'an
بيّنات
٩
مجلة فصلية تعنى بشؤون القرآن الكريم
لمؤسسة (معارف إسلامي امام رضا «ع») ـ قم

القرآن الكريم للسيد محمدعلي رضائي اصفهاني و «الاعجاز الرياضي الزوجي والفردي» في القرآن الكريم للسيد كوروش جم نشان بالاضافة الى تقرير عن الانشطة القرآنية البحثية لمؤسسة الابحاث الاسلامية التابعة لسدانة الروضة الرضوية.

ويضم العدد ايضا لقاء مع حجة الاسلام والمسلمين محسن قراءتي حول تفسير النور، وتعريف المؤلفات الجديدة.

المقرىء رحيم خاكي، الاول في المسابقات القرآنية الجامعية لعام ١٩٩٤..

الافضل للمقرىء ان يكون في البدء حافظا للقرآن الكريم

«رحيم خاكي» شاب يعرفه كل من شارك في المسابقات القرآنية الجامعية عام ١٩٩٤ وكل من ادخل السرور على قلوبهم.

انتهت تلك المسابقات ولم يبق منها كما في سائر المسابقات، سوى خاطرة او ارقام عن المسابقة دونتها سجلاتها، لكن السيد رحيم خاكي اضفى طابعاً آخر على المسابقة بعد ان اقدم على تلك الخطوة الانسانية الفذة التي تمثلت في اهداء جائزته للجنة الامام الخميني «قدس سره» للاغاثة.

يشغل السيد رحيم خاكي حالياً منصب مسؤول المركز القرآني في جامعة طهران علماً انه من تلامذة جامعة العلامة الطباطبائي.

التقته احدى الصحف المحلية لتسأله عن مسيرته القرآنية وتجاربه في هذا المجال، فقال في البدء:

ولدت في «مراغه» عام ١٩٧٢، وانا حالياً في السنة الدراسية الاخيرة من فرع الادب الفارسي.

■ كيف كانت البداية؟

○ بدأت اتعلم القرآن الكريم وحفظ السور الصغيرة وانا في السابعة من العمر وذلك تحت اشراف اساتذة مؤسسة القرآن المجيد في مدينة مراغة.

وحينما جئت الى طهران لمواصلة تحصيلي الدارسي، واظبت على تعلمي للقرآن الكريم على يد الاستاذين الكبيرين السيد حنيفي والسيد خدام حسيني.

شاركت في مسابقات التلاميذ حينما كنت في الاعدادية واحرزت المرتبة الاولى على صعيد محافظة اذربيجان الشرقية لكنني لم استطع المشاركة في المسابقات العامة للتلاميذ بسبب ظروف خاصة.

■ لماذا لم تشارك في المسابقات الجامعية لهذا العام؟

○ في هذه الدورة، اوكلت مسؤولية لجنة الحكام في المسابقات وتوجيه الدعوة للحكام والتنسيق معهم للجهاد الجامعي بجامعة طهران، لذا لم تسنح الفرصة للاعداد والمشاركة في هذه المسابقات خاصة وان المهمة الجديدة اوكلت الينا في فترة متأخرة.

■ كيف استطعتم في هذه الفترة الوجيزة دعوة الحكام وتهيئتهم؟

○ نظراً للتجربة التي نملكها ومعرفتنا لاساتذة القرآن الكريم المحترمين، استطعنا ان نقنع الاساتذة الحكام الذين كانت لهم مشاغلهم وارتباطاتهم بطبيعة الحال.

■ لماذا لم تتولوا مهمة افتتاح المركز القرآني في جامعتكم «العلامة الطباطبائي»، خاصة وان الجامعة بحاجة ملحة لذلك؟

○ لقد تم بالفعل مؤخراً اتخاذ التدابير الاولية لهذا الامر. اما لماذا اخترت العمل في المركز القرآني لجامعة طهران دون الجامعة التي انا فيها الآن؟ فذلك يعود الى ان عملي في هذا المركز بدأ قبل ان ادخل الجامعة.

■ كيف تقيمون مستوى مسابقات هذا العام؟

○ مستوى الطلبة هذا العام جيدجدا في القراءة سواءً الذكور منهم ام الاناث.

■ لكن المحكمات لهن رأي مغاير؟

○ من بين المقرئين الذين وصلوا المرحلة النهائية لهذا العام عدد من المقرئين الجيدين المعروفين على صعيد البلاد بل ان بعضهم ممن حصل على المرتبة الاولى على الصعيد الدولي ورغم ذلك شوهد من هم احسن من هؤلاء ولم يحرزوا مرتبة متقدمة في المسابقة اليس ذلك دليلا على المستوى الجيد للمشاركين في المسابقة.

■ كيف كان مستوى الاخوات؟

○ مستوى الاخوات كان جيدا ايضا وهو على كل حال افضل مما كان عليه في السنوات السابقة.

■ هل يمكن لكافة جامعات البلاد استضافة المسابقة القرآنية الجامعية؟

○ ان استضافة مسابقة بهذا الحجم الكبير تحتاج الى تجربة قرآنية عبر سنوات فهي تحتاج الى كوادر متخصصة في الامور التنفيذية والفنية بالاضافة الى رأس مال كاف.

■ هناك عدد من اشرطة الكاسيت التي سجلتم فيها دروسا في الصوت واللحن كيف يتم تهيئة هذه الاشرطة وهل يفيد منها المقرئون بصورة عامة ام طبقة معينة منهم؟ ثم هل تم تسجيل اعداد مناسبة منها لحد الان ام لا؟

○ هناك دروس في جامعة طهران كنت اقوم وزميلي السيد كامياب بتدريس المواضيع التي تعلمناها من اساتذتنا بالاضافة الى ما توصلنا عبر تحقيقاتنا وذلك تحت عنوان «بحوث نظرية وعملية في الصوت واللحن ومعرفة النغمة» وقد تم تهيئة اشرطة الكاسيت لهذه الدروس ولم تكن هناك اية نية للاستنساخ عليها وتكثيرها وتوزيعها خارج نطاق هذه الدروس.

لكنه ومع الاسف تم استنساخها وتكثيرها دون ان تطلب رضايتنا في هذا الامر او ان يتم التنسيق معنا فصارت بيد كافة المراكز القرآنية على اننا لم نسمح لتكثيرها مرة اخرى.

اما من حيث الافادة من هذه الاشرطة فينبغي القول انها اعدت للمبتدئين ويمكن للجميع الاستفادة منها.

■ ما الذي ينبغي ان يفعله المقرىء المبتدىء كي يرفع من مستواه؟

○ لو اردنا الحالة المثالية فانه ينبغي ان يكون المقرىء اولا حافظا للقرآن الكريم وبعد ان يدرس علم التجويد يبدأ بالتلاوة.

ولو ان المرء بدأ بالتلاوة فعليه ان يتابع حفظه للايات المباركة وتعلمه لقواعد التجويد بصورة متواصلة على انه ينبغي القول ايضا ان لفهم تفسير الايات الشريفة اثر كبير في التلاوة وهو امر ضروري فالتالي للقرآن الكريم يكون في الحقيقة ممرا للكلام الالهي ولذا ينبغي تلاوته بصورة يبين الهدف من نزوله.

■ كم تحفظون من القرآن الكريم؟

○ احفظ من كل سورة المقدار الذي اخترته للتلاوة وانا عازم على حفظ كافة اجزائه علما اني احفظ اجزاءً من بداية ونهاية الكتاب العزيز.

■ ما هو رمز نجاحك؟

○ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

القرآن نور

وصف الخالق سبحانه وتعالى القرآن الكريم بـ «النور» كما في قوله تعالى «ولنزلنا اليكم نورا بيّنا».

وافضل سبيل لفهم القرآن الكريم متمثل في تهذيب النفس من كل ما هو غير الهي وتجنب كل ضلال وتنفيذ كل ما صدر عن الساحة الالهية المقدسة، على ان من غير الممكن مشاهدة جمال النور بنواظر مغلقة او ضعيفة. وعلى هذا الاساس نرى ان سيرة الماضين المتدابرين للكتاب العزيز، في تعلمه هي انهم يتلقون من الرسول الاكرم «ص» عشر آيات ويعملون على تعلم كافة المعارف والمصاديق العملية لها حتى انهم لا ينتقلون الى غيرها مالم يتم لهم تعلم الآيات السابقة.

واحيانا كان بريق بعض الآيات يؤثر في النفوس الى حد تعتبر تلك الآية هي الاصل العام والشامل، فمثلا يروى ان رجلا حضر عند الرسول الاكرم «ص» كي يتعلم القرآن الكريم وحينما وصل الآية المباركة «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» قال: لي في هذا الكلام كفاية ثم عاد الى محله، فقال الرسول الاكرم «ص»: انصرف الرجل وهو فقيه.

وهنا ايضا يمكن ان نستفيد من نقطة اخرى هي ان الفقه لا يعني تعلم الاحكام فقط لان القرآن الكريم مصدر تنبيه الهي، فلو ان احدا لا يملك الشروط العلمية والعملية لفهم القرآن الكريم ولا يصل الى معنى المطالب في محكمات الآيات الشريفة فليتهم نفسه وقصر عقله لا القرآن الكريم وهو ما قاله امير المؤمنين على بن ابي طالب «ع» في هذا المجال «اتهموا عليه آراءكم».

ولأن الكتاب العزيز دليل الجنة، فإن كل من يهتدي به يصل الى الجنة ومن يجعله خلفه يرد جنهم وهو قول نبينا محمد «ص» اذ قال «من جعله امامه، قاده الى الجنة ومن جعله خلفه، ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل» وانطلاقا من نفس المفهوم صارت عدد درج الجنة بعدد آية القرآن الكريم لان كل موضوع من مواضيعه مرتبط بمرتبة من مراتب الجنة.

ومن هنا يتبين ان المرتقي لكافة درجات الجنة والمتنعم بها من «جنات تجري من تحتها الانهار» الى «وادخلي جنتي» يكون ممن وعى كافة المعارف القرآنية وعمل بكافة اوامر القرآن الكريم

ولذا قيل ان في مقابل كل آية درجة خاصة في الجنة.

وبذلك يتضح ان القرآن الكريم بمعارفه وعلومه يكون نورا يهتدي به المسلم للخروج من ظلمات المعصية والجهل الى نور الطاعة والمعرفة ليصل بعد ذلك الى حسن مآب.

تخرج (٣٠٠) طالب من كليات العلوم القرآنية

صرح رئيس كلية العلوم القرآنية في آمل «شمال ايران»، بان الكلية ستقبل في الموسم الدراسي المقبل (٤٠) طالبا في فرع اعداد المعلمين وذلك بعد موافقة وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واضاف حجة الاسلام رجائي قائلا: يضم فرع اعداد المعلمين في الكلية (٨١) طالبا.

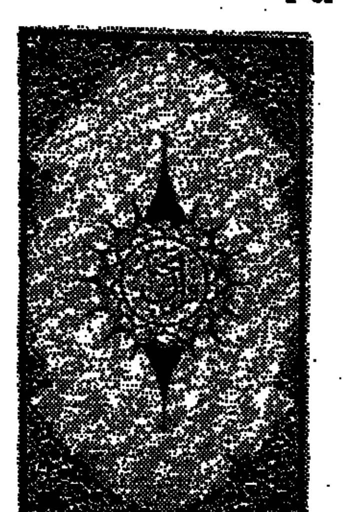
واشار حجة الاسلام رجائي الى ان الكلية التي تم تاسيسها في عام ١٩٩٤، تضم (٤) فروع هي العلوم القرآنية وفنون التفسير وكتابة التفسير بالاضافة الى اعداد المعلمين.

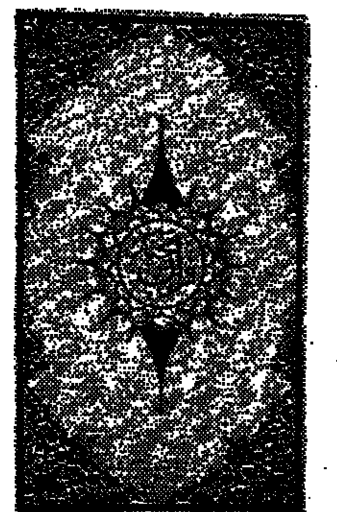
ومضى يقول: توجد حاليا كليات للعلوم القرآنية في مختلف انحاء البلاد وقد تخرج هذا العام (٣٠٠) طالب يحملون شهادة البكالوريوس في احد الفروع القرآنية.

قائم مقام منظمة الاعلام الاسلامي ..

طلبة العلوم الدينية في دورات لتدريس علوم القرآن الكريم

يقوم الفان من طلبة العلوم الدينية في صيف هذا العام بوظيفة تدريس العلوم القرآنية والاحكام والعقائد وذلك ضمن دورة صيفية طلابية ستقام في الفي مركز في مختلف ارجاء الجمهورية الاسلامية الايرانية.





وقال وكيل منظمة الاعلام الاسلامي حجة الاسلام سعيدي الذي اورد النبأ: تعد البرامج القرآنية من اوسع انشطة منظمة الاعلام الاسلامي التي تضم تعليم التلاوة الصحيحة والتجويد ودرك المفاهيم القرآنية والحفظ واعداد المقرئين الجيدين وارسالهم الى الخارج للتلاوة بالاضافة الى تصحيح النسخ القرآنية واصدار رخصة لها بالطبع والنشر.

واشار حجة الاسلام سعيدي الى انجازات المنظمة فقال: قامت المنظمة منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان بتعليم مليونين و (٥٠٠) الف نسمة التلاوة الصحيحة، وتعليم (٤٤) الف نسمة التجويد واعداد اكثر من (٣٠) الف معلم للقرآن الكريم يحملون ترخيصا بالتعليم.

واضاف: من البرامج الاخرى للمنظمة ارسال اكثر من (١٧٥٠) مقرئا الى الخارج والمسابقات التي تقام في الداخل وارسال مجاميع المعلمين لتدريس الابطال في جبهات القتال.

والى جانب اشارته الى اولويات الانشطة القرآنية لمنظمة الاعلام الاسلامي، قال حجة الاسلام سعيدي: قامت المنظمة لحد الان بتصحيح (٧٨٧٤٠) نسخة قرآنية.

من مشاهير المقرئين..

المقرىء الشيخ محمد محمود الطبلاوي



من ابرز تلاواته سورة الاعراف والمؤمن والزمر والحجر والبقرة.

يمتاز صوت الاستاذ الشيخ محمد محمود الطبلاوي بالقوة كما يمتاز لحنه بالحزن.

ولد فضيلة الشيخ الطبلاوي في احدى قرى محافظة المنوفية المصرية عام ١٩٣٥ واقبل على استظهار الايات المباركة وهو في الخامسة من العمر فحفظها جميعها في سبع سنين. بعدها دخل معهد القراءات وحصل بعد سبعة اعوام درس خلالها احكام التجويد والقراءات العشرة، على شهادة تخصصية في تلاوة القرآن الكريم.

على ان الطبلاوي بدأ التلاوة حينما كان في الرابعة عشرة من من العمر اي بعد عامين من حفظه للقرآن الكريم وتدرج في مستواه حتى صار يقرأ لاذاعة القاهرة في عام ١٩٧٠ ثم صار مقرى الجامع الازهر بعد وفاة الاستاذ المرحوم مصطفى اسماعيل.

سافر الاستاذ الطبلاوي الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس المقرئين، الى العديد من دول العالم وتلا فيها القرآن الكريم، وفي هذا الشأن يقول الاستاذ الطبلاوي عن زيارته لواشنطن الامريكية «بعد ان تلوت القرآن الكريم في المركز الاسلامي بواشنطن، اقبل عدد كبير على اعتناق الاسلام».

وكان الاستاذ الطبلاوي قد زار بمعية عدد من المقرئين البارزين، الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل اعوام وقام بتلاوة الآيات المباركة في ذكرى رحيل الامام الخميني «قدس سره».

بعد سبعة عشر عاما من الجهود والنشاط المكثف..

«جهاد البناء» يحقق انجازات ضخمة للمحرومين داخل ايران وخارجها

اعداد: جميل ظاهري

يوم انتصرت الثورة الاسلامية المباركة في ايران كانت القرى والارياف كسائر مدن البلاد يغلب عليها الطابع الاستهلاكي اكثر مما هو انتاجي، مما حفز الامام الراحل ـ رضوان الله عليه ـ على اتخاذ الخطوة الاساسية والمناسبة لقطع التبعية فاصدر اوامره بتأسيس مؤسسة جهاد البناء كخطوة اولى تمهيدا للاستقلال الكامل، وراحت المؤسسة تجند كل قواها وطاقاتها وفي الطليعة الشباب المؤمن الثوري بكل اختصاصاته للنهوض بالريف وتحويله الى وحدة انتاجية وبالتالي الوصول الى حالة الاكتفاء الذاتي في مجال المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية. ومع مرور الزمن تطورت هذه المؤسسة لتصبح وزارة تشرف على مختلف القطاعات في الداخل كما اتسع نطاق عملها لتشمل المسلمين والمستضعفين في مختلف مناطق العالم ولمناسبة اسبوع جهاد البناء نترك القارىء الكريم والانجازات العظيمة التي حققتها السواعد المؤمنة لابناء الثورة الاسلامية :

فقبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران، كان الريف الايراني والذي يضم نحو نصف سكان البلاد، مهجوراً الى اقصى حد ومحروماً من ابسط مقومات الحياة، ومنها الانارة الكهربائية. وكانت القنوات والآبار في طريقها الى الجفاف بالاضافة الى انعدام القناطر والطرق الفرعية والمحاصيل الزراعية كانت تشكل عبئاً على كاهل الفلاح الايراني الفقير حتى تتلف في مكانها، قبل ان تصل الاسواق لانعدام المواصلات السريعة لنقلها.

فالقرى كانت محرومة حتى من ابسط الامكانات مثل المدارس والمساجد، ومساحة الفقر والحرمان اخذت تتعاظم يوما بعد يوم مما يحفز الفلاحين على الهجرة من الريف الى المدن، وكل هذا الامر كان متعمداً من قبل نظام الشاه المقبور لجر البلاد نحو التبعية الكاملة لامريكا والدول الغربية.

ومع انتصار الثورة الاسلامية المباركة، واصدار اوامر الامام الراحل للاهتمام بالريف والنهوض بمستوى سكانه، بوصفه الدعامة الاولى لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وضمانة استقلال البلاد، وعلى هذا الاساس احتل الريف بعد ذلك مكانه الجديد في خطط الاعمار والتنمية التي تشهدها البلاد، وتم تطوير «مؤسسة جهاد البناء» الى وزارة باسم «وزارة جهاد البناء» لهذا الغرض وللنهوض بالمستوى المعاشي والتعليمي والصحي والاعماري والمجالات الاخرى خاصة الحرفية، على نطاق اكثر من ٦٠ الف قرية، موزعة على المناطق الجبلية والسهول والصحاري والانهار وبجوار المدن الكبيرة في البلاد.

وسنحاول القاء نظرة سريعة على انجازات وزارة جهاد البناء بالارقام في داخل البلاد.

○ شبكة الطرق الريفية الفرعية واطوالها لم تزد عن (٨) آلاف كيلومتر، وصلت الآن الى اكثر من ٣٥ الف و ٦٥٠ كيلومتراً.

○ الانارة الكهربائية كانت تشمل ٤ آلاف و ٢٠٠ قرية قبل الثورة الاسلامية، حيث ارتفع عددها الى اكثر من ٣١ الف و ٤٠٠ قرية الآن.

○ تعبيد اكثر من ١٦ الف و ٢٥٠ كيلومتراً من الطرق الريفية.

○ اتمام بناء السايلوهات غير المستكملة بالاضافة الى بناء سايلوهات متطورة جديدة بخبرة ايرانية، وقد زاد حجم التخزين بمقدار ٨٥٠ الف طن وبكلفة ٣٠ مليار تومان.

■ ■ الارشاد والمشاركة الجماعية:

قامت وزارة جهاد البناء بتعبئة الطاقات الشعبية وتكريسها للقيام بالاعمال الجماعية لخدمة الريف وسكانه، حيث انشأت المجالس القروية الاسلامية. ومهمة هذه المجالس هي القيام بمناقشة مختلف المسائل والمشاكل ومعالجتها بصورة جماعية، وهذه الحالة كانت معدومة قبل الثورة الاسلامية، حيث كان الاقطاعي او عمدة القرية هو سيد القرية والآمر الناهي.

* تشكيل ٣٤ الف مجلس قروي اسلامي لمعالجة اوضاع القرية داخليا.

* بناء اكثر من الف و ٢٣٠ مكتبة قروية عامة وتجهيز ١٢ الف و ٣٥٤ مكتبة بالكتب المختلفة لتشجيع اهالي الريف خاصة الشباب منهم على المطالعة للرقي بمستواهم الفكري.

* انشاء اكثر من ٤٠٠ تعاونية ريفية حيث تقوم مباشرة بعرض المحاصيل الزراعية والانتاجية الريفية وتسويقها بسرعة الى المؤسسات الحكومية ومنها السجاد.

* تدريب وتعليم اكثر من ٤٥٠ الف مرشد ريفي.

* فتح دورات تدريب مهنية لاكثر من ٤ ملايين و ٦٠٠ الف مزارع.

* تاسيس اكثر من ١٦٠٠ وحدة ارشاد زراعي.

* تعبئة اكثر من ٣ ملايين و ٦٠٠ الف مزارع لاعمال جماعية.

* انشاء اكثر من ٤٠٠ مركز للتدريب والارشاد الزراعي.

* انشاء ٢١٠ مراكز للتعاون في مجال الاعمار الريفي.

كما امضى اكثر من مليوني مزارع دورات تعليمية مختلفة.

■ ■ البحوث:

الطاقة الانسانية المدربة والماهرة هي من اهم عناصر التنمية والمحافظة على الاستقلال وهذه الطاقة لاتتوفر في المجتمع تلقائيا انما يلزمها التخطيط والاستثمار والعمل الدؤوب.

جهاد البناء وانطلاقا من الوقوف على اهمية هذه الطاقة باشر جملة انشطة بحثية في مجالات مختلفة انتهت الى انشاء:ـ

* ٢٧ مركزا للابحاث العلمية في مجالات الموارد الطبيعية وتربية الدواجن والمواشي وتحضير امصال المضادات الانسانية والحيوانية ادت الى تقليل الصرف في هذا المجال بمقدار ٦٠ مليون دولار سنويا.

* تنفيذ مشروع اكثر من الف بحث علمي هام.

* تاهيل اكثر من ١٨٠٠ كادر علمي بمستوى دكتوراه وماجستير وكذلك تاهيل اكثر من ٧٣٠٠ خبير.

* تنفيذ ٧٧٠ مشروعا في مجالات المصادر الطبيعية وتربية الدواجن والمواشي بكلفة اكثر من ٤٩ مليار ريال.

■ ■ تربية المواشي والدواجن:

لكي تكون وزارة جهاد والبناء في مستوى معالجة قطاع الانتاج الريفي بادرت اولا الى تشكيل فرق مجهزة بكل ما يلزم لتقديم خدمات الامصال والحقن والمبيدات والمعالجة البيطرية للثروة الحيوانية الضخمة في الريف.

والى جانب ذلك اقدمت الوزارة على بحوث حول الدواجن واصلاح السلالات الحيوانية وشمول هذه الثروة بخدمات التامين والشراء المضمون للمحاصيل الامر الذي ادى الى:ـ

* ارتفاع الانتاج الحيواني الى ٢ر٢٧ مليون طن.

* انشاء ٧٠٠ مركز كبير لتربية المواشي والدواجن.

* تصدير مليوني رأس ماشية بمبلغ قدره ٩٠ مليون دولار.

* خفض استيراد الحليب المجفف مما يوفر مليار دولار سنويا.

* ارتفاع انتاج الحليب داخليا ليصل الى اكثر من ٥ر٤ مليون طن سنويا.

* تصدير اكثر من ١٠٠ الف طن من المنتجات الحيوانية سنويا.

* انتاج ٦٧٠ الف طن من اللحوم سنويا.

* انتاج ٥٨٠ الف طن من لحوم الدجاج سنويا.

* انخفاض معدل استيراد اللحوم من ١٣٥ الف طن الى ٦٠ الف طن.

* خفض استيراد الاجبان من ١٠٠ الف طن الى ٢٠ الف طن سنويا.

كما قامت وزارة جهاد البناء بتقديم خدمات متنوعة هي:ـ

* تربية اكثر من مليون و ٢٠٠ الف رأس ماشية.

* بناء ٥٥٧ مغسلة تطهير الماشية.

* بناء ٢٠ دارا للحجر الحيواني.

* بناء اكثر من ٤٠٠ محطة وقود.

* بناء ٤٧٧ تعاونية ريفية.

* بناء ١٢٣ مدرسة للعشائر.

* تجهيز ٥٦٧ مستوصفاً بيطرياً باحدث الاجهزة المتطورة.

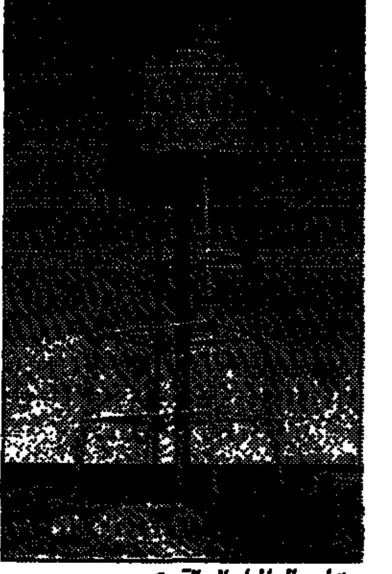
* احداث ١٨ مستوصفاً بيطرياً مزودة باحدث الاجهزة.

■ ■ شؤون العشائر:

المجتمع السكاني في ايران مؤلف من ثلاثة قطاعات سكانية موزعة على المدن والقرى والعشائر، ولكل قطاع خصائصه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة به.

ولو تصفحنا اوراق التاريخ لوجدنا ان العشائر كانت في تناحر مستمر مع الحكم المركزي، وفي بعض الحالات كانت العشيرة تستولي على الحكم ومنها عشائر القاجارية والزندية، حيث تصاعدت وتيرة هذا التناحر بعد دخول الاستعمار على نحو خاص. وفي ايران قبائل وعشائر مختلفة الاحوال واللغة والمكان، ومنها: اللر والبلوج والفرس والترك والعرب والتركمان، ولكل واحدة منها عاداتها وتقاليدها المميزة.

ولكي يسهل جهاد البناء الرحلات الصيفية والشتوية لهذه العشائر، اقدم على شق ٩٤ الف و ٧٣٠ كيلومتراً من الطرق العشائرية وبناء ٦٠٥ قناطير ومشاريع كبيرة اخرى كلفت الحكومة مئات المليارات من الريالات، كما طرحت وزارة جهاد البناء خططا لتوطين العشائر طواعية حيث قوبلت بالترحاب من قبل العشائر ذاتها


* ايصال المياه الى القرى

■ ■ الثروة السمكية:

من اجل تنظيم الانشطة الخاصة في مجال تنمية الثروة السمكية بالشكل المطلوب ليتحقق اكثر من غرض واحد، منها زيادة انتاج للمواد البروتينية، ثم اعمار وتحديث موانىء ومرافىء الصيد الموجودة وبناء مرافىء وموانىء صيد جديدة وتوفير فرص للعمال العاطلين في هذ المجال. وانضمت شركة صيد الاسماك وبامر من الامام الخميني الراحل «قدس سره» الى جهاد البناء عام ١٩٨٧، وقد انفقت الوزارة لحد الآن:

* اكثر من ٣٠ مليار ريال لتحديث موانىء الصيد.

* استثمار اكثر من ١٥ مليار ريال في مجال البحوث العلمية والتدريب والارشاد.

* استثمار اكثر من ٤٣١ مليار ريال في مشاريع بناء واعمار منشآت الصيد و انظمة الاتصالات وحرس السواحل وزوارق الصيد.

فصيد الاسماك كان قبل الثورة الاسلامية لايتجاوز الـ ٤٠ الف طن سنويا حيث وصل الآن الى اكثر من ٧ آلاف طن والكافيار من الصفر ايضا الى ٢١٨ طناً وسمك الكافيار من الفي طن الى ٣٩٠ طناً سنويا.

كما قامت وزارة جهاد البناء بتوفير مياه الشرب وبناء الطرق وانشاء الحمامات الصحية والتعاونيات للصيادين، الامر الذي ساعد على خفض معدل الهجرة الى المدن.

* الارشاد الزراعي ومكافحة التصحر

نموذج لبعض ما انجز بعد الثورة الاسلامية في اطار جهاد البناء

المشروع	قبل الثورة	بعد الثورة الاسلامية
ايصال مياه الشرب للقرى	٤٠٠٠ قرية	٣١٦٠٠ قرية
ايصال الكهرباء الى القرى	٣٥٠٠ قرية	٣١٥٠٠ قرية
شق الطرق الريفية	٨٠٠٠ كيلومتر	٧٢٠٠٠ كيلومتراً
تعبيد الطرق الريفية	صفر	١٩٠٠٠ كيلومتراً

■ ■ الصناعات الريفية:

اولت الحكومة الاسلامية اهتماما خاصا في مجال تطوير وتوسيع وتحسين الصناعات اليدوية الريفية، ليكون ايرادها عونا للمزارعين وسكان الريف الى جانب نشاطاتهم الاخرى كالزراعة وتربية المواشي والدولجن، ولهذا سجلت المناطق الريفية تطورا ملحوظاً وكبيراً فاق تقديرات النهوض بالحقل الزراعي. وفي هذا المجال قامت وزارة جهاد البناء:

* انشاء اكثر من ١٥٢٠ مشغلا في الريف.

* اصدار اكثر من ١٢ الف و ٧٣٠ رخصة لاحداث مشاغل ومعامل في حقل الاغذية والنسيج والمواد الكيمياوية والمعدنية وغير الفلزية والسليلوزية وغيرها من المشاغل الاخرى في الريف.

■ ■ بناء السايلوهات:

سجلت حركة بناء السايلوهات في البلاد وبخبرة ايرانية تقدما ملفتا للنظر منذ عام ١٩٨١ حيث تم بناء عدة سايلوهات ضخمة في مدن تبريز و رشت وتاكستان، حيث كان هذا القطاع قبل انتصار الثورة الاسلامية المباركة محصورا بالشركات الاجنبية.

كما تم بناء سايلوهات اخرى في العديد من المدن الايرانية منها كرمان وميناء الامام الخميني وهمدان وكنبد.

* مكننة اكثر من ٢٨ الف هكتار من الحقول الزراعية.

* تطوير اكثر من ١٤ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

* احداث اكثر من ٤٥ مركزا للصناعات اليدوية الريفية.

* شق وتعبيد اكثر من ٣٢٠ كيلومترا من الطرق.

* بناء واعادة اعمار اكثر من ٨٠ عمارة سكنية.

* اعادة اعمار ١٥ مستشفى ومستوصف صحي.

* اكثر من ٥٠٠ الف شخص شملتهم المظلة الصحية.

* التدريب الزراعي لاكثر من ٣ آلاف عائلة.

* التدريب المهني لاكثر من الفي شخص.

* تاهيل اكثر من ٥٦٠ شخصا في المجال الصحي.

* تقديم اكثر من ١٣٠ بحثا علميا في المجالات الزراعية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ومن اهم ما قدمته وزارة جهاد البناء


* الادارة الريفية الايرانية

■ ■ مصادر الثروة الطبيعية:

الموارد الطبيعية لاي بلد في العالم تشكل اهم ركائز الحياة الطبيعية لذلك البلد. وايران تتمتع بانتاج وفير للغاية يمكن من خلاله تلبية جميع الاحتياجات الداخلية، وكل ما تريده ايران هو تخزين المياه بالسدود وتنظيم صرفها والاستفادة منها داخليا لاحياء وزراعة الاراضي الموات والصحاري في البلاد لرفع مستوى الانتاج الزراعي وتنمية ثروة الغابات وتطوير المراعي.

وفي هذا المجال اقدم جهاد البناء على مكافحة التصحر في البلاد، حيث زادت مساحة الاراضي المحررة من الرمال من ١/٢ مليون الى ٦/٣ مليون هكتار، وانتاج العلف الحيواني من الصفر قبل الثورة الاسلامية الى ١١٦ مليون طن سنويا، وللمراعي من الصفر الى ٩٠ مليون هكتار، ولانتاج البذور من ٥ آلاف طن الى ٨١٣ الف طن سنويا في الحال الحاضر.

■ ■ نشاطات جهاد البناء في خارج ايران

اقدمت وزارة جهاد البناء وعلى الصعيد الدولي بتقديم المساعدات الى المحرومين والمستضعفين من المسلمين في العديد من دول العالم منها: تانزانيا وغينيا والسودان وسيراليون والبانيا

ولبنان وذلك من خلال بناء المئات من المشاريع العمرانية والصحية والزراعية واعمار القرى والارشاد والتعليم والبحوث العلمية، منها:



* توسيع نطاق تربية الدواجن

في هذه الدول ايضا هي:ـ

● **تنزانيا:**

* بناء مدينة /ايكو يريري/ الواقعة على ضفاف نهر (روفيجي).

* اعادة اعمار مناطق /تانغانيكا/ وجزيرة /الزنجبار/.

* بناء مزرعة نموذجية باسم /سنكي/ بمساحة ٦٥ هكتارا.

* بناء مستوصف صحي كبير.

* اقامة دورات ارشاد للمزارعين في مجال زراعة الرز والذرة.

● **غينيا:**

حصلت وزارة جهاد البناء وعلى مدى عدة سنوات على اللوائح التقديرية الخاصة بمنظمات الاعمار الاجنبية من الدرجة الاولى من الحكومة الغينية لما قدمته من خدمات كبيرة وكثيرة ودقة ومتانة عالية طبقا للمواصفات الدولية ولما قدمته من مساعدات لمسلمي غينيا، خاصة في منطقة /كاسوا/ القريبة من العاصمة /اكرا/ بالاضافة الى بناء مستوصف الهلال الاحمر الايراني في العاصمة الغينية.

● **لبنان:**

جهاد البناء يولي اهمية خاصة وكبيرة لمسلمي لبنان وقد بدأ منذ العام ١٩٨٨ واثر تصاعد العدوان الصهيوني على المواطنين العزل نشاطاته وذلك بتربية الكوادر المؤمنة من انصار حزب الله والمساعدة في بناء واعادة اعمار المناطق المتضررة جراء العدوان الصهيوني مثل المنازل السكنية والمساجد والمدارس

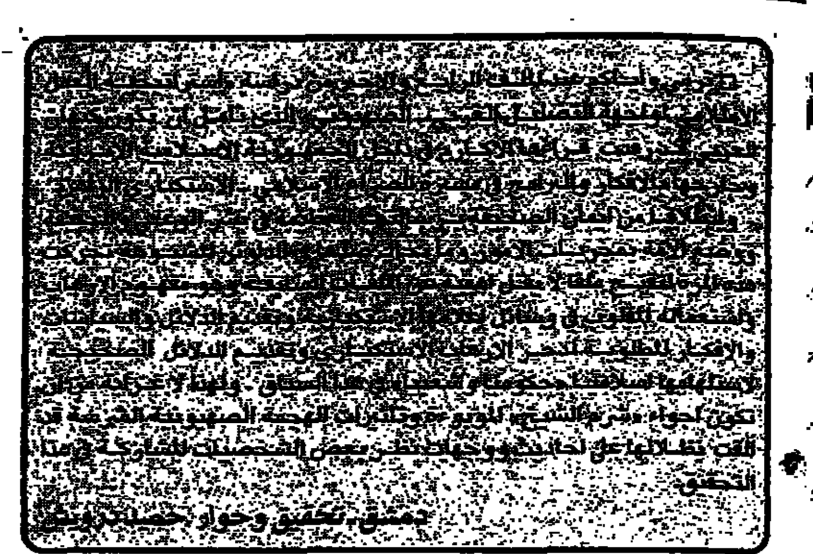
● البقية على الصفحة ٢


* بناء السدود بخبرة ايرانية

كيهان العربي تستطلع اراء رجالات الفكر والسياسة بشأن

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

القسم الخامس



■ المفكر الاسلامي الدكتور حسن الترابي (رئيس المجلس الوطني في السودان).

* باعتباركم اخذ رواد العمل والفكر الاسلامي في عالمنا المعاصر كيف تحددون معالم الاستراتيجية اللازمة لمجابهة الهجمة الغربية ضد بلداننا وشعوبنا؟

□ اوروبا الغربية جربت في حملتها الاستعمارية الاولى التي ادعت انها حروب صليبية لن تغزو العالم الاسلامي فعجزت ولكنها عادت بعدما تجردت من دينها واحاطت بغالب ارض الاسلام وداره. لكن المسلمين نهضوا بدوافع الاستقلال والجهاد حتى تحرروا وخرجت وهي واهمة انها قد مكنت عليهم حكومات تواليها وتكبت الاسلام.

بيد ان الصحوة الاسلامية الان احيت في نفوسها ذكريات الماضي. من جانب آخر فان امريكا التي تتمكن فيها الضغوط الصهيونية في سياساتها الخارجية ـ لان السياسية الخارجية ليست نتاجا للديمقراطية في امريكا بل الديمقراطية تقتصر على القضايا الداخلية ـ اقول ان امريكا لما انهار الاتحاد السوفيتي خشيت ان تزهد فيها اوروبا وتستغني عنها بعد انحسار خطر المعسكر الشرقي.

ولذلك بدأت تعبيء فيهم الحذر من خطر «الاصولية الاسلامية» التي قد تتوالى مع «الكونفوشية الصينية» والجهتان حاولتا ان تمكنا نظما موالية لها على سطح الحياة الاسلامية تكبت كل ظاهرة اسلامية.

انني لا استطيع ان انادي غالب الحكومات الاسلامية لتقدر هذا الخطر الاستراتيجي وتتخذ خطة تصد لهذا الابتلاء، لانها اولا تحكم بأهواء السلطة وثانيا هي لاتعتني كثيرا بالنظر في مستقبل هذا الزمان وهي ابعد الى الدين من الحياة العامة، فليس فيها من دوافع تدين تحرص بها على حماية هويتها الاسلامية من ذلك الخطر.

ولان غالبها رهن كذلك بالموالاة للغرب، فبغير ذلك قد يسقط بضغوط الشعوب.

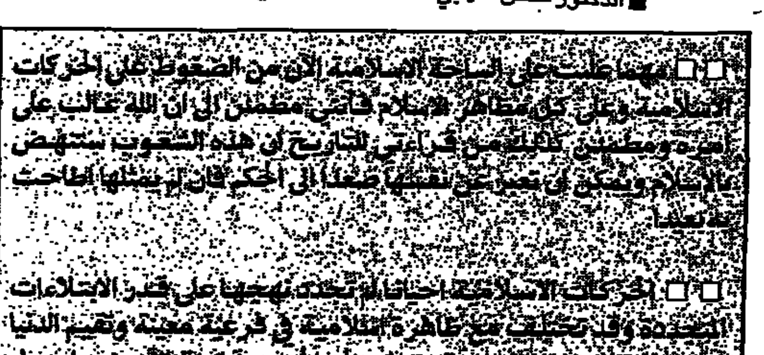
فالدعوة ينبغي ان يخاطب بها جمهور المسلمين الذي بدأ يتصاعد الان في كل العالم الاسلامي، انه في وجه هذا الابتلاء المضروب عليه في بلاده، لابد ان ينهض الاسلام وهذه سنة نهضة الاسلام الاولى. لم تنهض في حرية، وما من نبي الا دعا قومه الى قدر من الحرية . ان يعملوا على مكانتهم فهو عامل وان ينتظروا فهو منتظر. وان يصبروا لمن تكون عاقبة التاريخ.

ولكن غالب الاقوام كما يحكيهم القرآن ابوا الا ان ينقلبوا عليه فيخرجوه ويضربوه حتى يعود الى ملتهم والقرآن يقص علينا تلك القصص لانها عبرة التاريخ الديني وهي عبرة التاريخ العالمي ايضا. ايما ظاهرة حضارية جديدة دينية كانت او لادينية، تحاصرها قوى القديم من حولها وتخشى ان تزلزل عليها مصادرها وميزان أهوائها من حولها.

ولكن هذا التصدي، تصدي الشر لاهل الخير، والباطل لاهل الحق يستفزهم ويزيدهم ايمانا ويفجر فيهم طاقات تصدي القديم ضد الحضارات الجديدة، وتعبئتها لمناهضته.

ولذلك فانه مهما غلبت على الساحة الاسلامية الآن من الضغوط على الحركات الاسلامية وعلى كل مظاهر الاسلام، فانني مطمئن الى ان الله غالب على أمره ومطمئن كذلك ومن قراءتي للتاريخ ايضا ان هذه الشعوب ستنهض بالاسلام ويمكن ان تعبر عن نفسها صعداً الى الحكم فان لم يمثلها اطاحت به بعيداً.

■ الدكتور حسن الترابي



□ مهما طغت على الساحة الاسلامية الآن من الضغوط على الحركات الاسلامية وعلى كل مظاهر الاسلام فانني مطمئن الى ان الله غالب على امره ومطمئن كذلك من قراءتي للتاريخ ان هذه الشعوب ستنهض بالاسلام ويمكن ان تعبر عن نفسها صعداً الى الحكم فان لم يمثلها اطاحت به بعيداً

□ الحركات الاسلامية احيانا لم تجد نهجها على قدر الابتلاءات المتجددة وقد تختلف مع ظاهرة اسلامية في فرعية معينة وتقيم الدنيا وتقعدها على تلك الفرعية وتنسى ان الحرب قائمة الآن ضد اصول الاسلام وقواعده كلها

ولذلك ينبغي لكل الاعلام الاسلامي صوتاً كان او حرفاً. ان نعبيء هذا الرأي العام الاسلامي.

* في ضوء كلامكم هذا الا تعتقدون بوجود حد ادنى من امكانية مصالحة بين الشعوب والحكومات لبلورة الجبهة المتراصة امام الضغط الاستكباري القائم؟

المسلمون ما شدت عليهم وطأة الضغط الغربي الا بضعف فيهم ﴿وما اصابتكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم﴾ وفرقوا دينهم واصبحوا شيعاً وطائفيات ومذهبيات. بعضهم اخذوا باطناً وبعضهم اخذوا ظاهراً واصبحوا اقطاراً.

على صعيد الافق فان الامة الاسلامية تقطعت. وعلى الصعيد الرأسي كذلك اصبح جانبها الاعلى ليس الا زبداً، والماء الطاهر في الارض.

الاسلام يدعونا الى ان نوفر كل طاقاتنا، حتى اذا اختلف الرعاة والرعية على قضية، ينبغي ان يتشاوروا ويتناصحوا.

ان يأتي ايما تغيير او تجديد رفقاً ولو جاء بطيئاً، خير من ان تكون كل الطاقات متخاصمة، متناسخة، متساقطة معاً.

لكن نحن في حرب رأسية بين الرعية والراعي في كثير من البلاد الاسلامية. وفي حرب افقية بين القطر والقطر المجاور. وهذه مظاهر بعد عن الله الواحد. فلاننا ابتعدنا عن الله الواحد فقدنا وحدتنا الرأسية والافقية.

* في ظل هذا اذاً ينبغي ان يصار الى عملية محكمة لهداية وترشيد الصحوة الاسلامية بعدما مرّت بحالات من الافراط والتفريط.

نعم. لكن الصحوة الاسلامية تعرضت احياناً لضغوط وكان يمكن لها ان تعبر مثلاً حتى تبسط ساحتها

وعندئذ هي لن تجد مجال الحرية الا ان تجاهد وتقلب عاليَ الامور سافلها.

ولكنها احيانا تقتحم ساحات للجاهدات وليس لها من قوة ولا من نظام.

الحركات الاسلامية احيانا تقتصر على الدعوة الى مبدأ خيار الاسلام في وجه الخيارات الاخرى. ولكن كان عليها ان تنزل على الناس هذا المبدأ بتفاصيل تنزيله على الحياة برامج. لأن الناس لابد ان تدعوهم الى الدين من خلال امراضهم الاجتماعية وحاجاتهم الاقتصادية والعلمية ونحو ذلك.

والحمد لله ان الساحة الاسلامية فيها بلدان مسلمان يرسمان طريق الحركة بالثورة من الشعب الى قيام الدولة الاسلامية، وبالنهضة كذلك من الحركات الاسلامية الواسعة الى التمكن من النظام الاسلامي.

فعلى الحركات ان تنظر ابتلاءاتها. فاذا كانت توفر لها حريات ولو محدودة خير لها من ان تتمكن من خلال هذه الحريات بالاسلام ولو بطيئا حتى تتمكن، وان كانت مضطرة للثورة فلابد حينئذ من ان تتعبأ لها وتعد لها ساحات الثورات في العالم. ولتعلم ان الخطر ليس هو الذي تجابهه ولكن من ورائه يظاهره كذلك خطر غربي يؤمن بالثورات اذا كانت اهدافها غربية ولكن يسميها «ارهابا» اذا كانت اسلامية.

* فضيلة الدكتور حسن الترابي لكي نفصل في مفهوم ومصطلح الارهاب بمعناه الواقعي البعيد عن التحريف، نرجو منكم تعريفا لرؤيتنا نحن المسلمين عن هذا المفهوم؟

ـ ان اشتقاقات الرهبة في القرآن جاءت في سياقات اخرى. اننا نرهب الله سبحانه وتعالى، ونرغب في رحمته وجزائه. والله سبحانه وتعالى امرنا كذلك ان نعد للناس قوة نرهب بها عدو الله وعدونا. ولكن كلمة القرآن بغالبها سلبت منه وشحنت بمعان لا قرآنية اصلا. والطيب منها قد يملأ خبثا. امريكا هي التي تخرج كلمة «الارهاب» وبمعاييرها تفرض دلالات هذاالمصطلح الذي تطلقه. اذا كان الغرب يؤمن بان المحروم من الحريات الدستورية له الحق بان يثور وان يقاوم لكن اذا كان مسلما فهو ارهابي. وهكذا اصبح يطبق علينا بمعيار مزدوج فالدولة مهما قمعت

ومهما بسطت من بطشها على الناس وارهبتهم اذا كانت تواليهم (الغرب) فانها لا تسمى ارهابية واذا كانت لا تواليهم تسمى ارهابية

فالمصطلح اصبح نسبيا وسلاحا من اسلحة الدعايات التي يتخاصم بها الناس ولان غالب الرأي العام تحتكره الان قوى ضد الاسلام فتستعمل كلمة «الارهاب» هذه سلاحا بوجه الحركة الاسلامية.

صحيح انه لا يجوز للمسلم ان يعتدي الا على من اعتدى عليه ولا يبدأ بالعدوان مسلم اصلا هذه واحدة ثانيا: لا يجوز له ابدا حتى اذا اعتدى عليه الاخر الا بمقدار عدوانه ويتقي الله الا ان يأخذه الغضب فيجنح الى المبالغة.

تلك السنة هي بين المسلم الداعي للاسلام في بلد ضد نظام يأبى الاسلام ويكرهه وبين بلد مسلم ضد دولة اخرى كذلك تريد ان تحارب الاسلام او تعارضه هذه هي سنن الاسلام.

* هل تعتقدون ان الحركات والقوى الاسلامية العاملة في الساحة قد ارتقت الى مستوى يمكنها من نبذ التنافر فيما بينها وصولا الى التكاتف الحقيقي؟

ـ الحركات الاسلامية احيانا لم تجد نهجها على قدر الابتلاءات المتجددة وقد تختلف مع ظاهرة اسلامية في فرعية معينة وتقيم الدنيا وتقعدها على تلك الفرعية وتنسى ان الحرب قائمة الان ضد اصول الاسلام وقواعده كلها.

كنت ارجو الا تكون الحركات الاسلامية التي نهضت اليوم رهنا للماضي اصلا واذا كان المسلمون يوما ما اختلفوا وتفرقوا طوائف مختلفة فتلك امة قد خلت لها ما كسبت ولنا ما كسبنا لا نسال عما فعلوا ولا يسالون عما فعلنا.

انا لست بطائفي ولا اسمي نفسي كذلك، سنن الذين سلفوا من الصالحين اهتدي بها. وسنن الذين افسدوا من السلف اتقيها انا من شيعة الصالحين جميعا ولست من شيعة الفاسدين انني استعمل هذه الكلمات كما يستعملها القرآن . اما ان نحيلها الى شعار لشق صف المسلمين الى يوم القيامة بان قضية مضت اختلف عليها المجتمع الاسلامي فتلك علة اصابت اهل الكتاب وقد نهانا الله ان نكون كاهل الكتاب.

وتقول اليهود ليست النصارى على شيء وتقول النصارى ليست اليهود على شيء وكلهم يتلون كتابا واحداً، لذا فان الاتحاد التام هو المطلوب في عهد هذه الفرقة.

ثانياً: انا لست بقطريٍّ. المسلم اذا ما وجد نفسه في ايّما بلد اسلامي، بل واينما كان والارض كلها لله، لان الله يوم القيامة لا يحاسبه ببلده بل بكسبه. فاينما كان يمكن ان يذهب هنالك ويقاتل هنالك ويستشهد هنالك او يجاهد ويبني هنالك اذا تيسرّ له ذلك.

ولكن كثيراً من الحركات الاسلامية ماتزال تنفعل بعصبياتها الوطنية وبعصبياتها التاريخية. وكثير منها ينشغل بالقضايا الفرعية حتى يصبحوا كأهل الكتاب الذين أمروا ان يذبحوا بقرة ما. لكنهم ترددوا هل ذلك هزوٌ ام جدٌ. وأيّ لون هي. وأيّ بقرة هي؟

فالتفاصيل كانت اهم عندهم من ان يمضوا في تنفيذ الامر.

* اخيراً ماهي رؤيتكم لاساليب مكافحة الارهاب الدولي؟

ـ العالم الآن اصبح كله موصولاً كالقرية الواحدة لان وسائل الاتصال والخبر والانتقال اصبح يعول بعضها على بعض في الصحة والاقتصاد وفي الامن. والله سبحانه تعالى امرنا ان تكون قيمنا كذلك لانعرف وطناً. ندعو الذي يلينا الى الاسلام ونقاتل الذي يلينا ان كان يعدو علينا. وللشرق والمغرب لله رب العالمين. فمعاييرنا عالمية من اول الدين قديما. والواقع الآن اصبح كله عالمياً واصبح ميسورا في ان ننزّل سلك القيم العالمية.

فلذلك كان ينبغي على اي حركة حتى لو اضطرت في قرية او في بلد مسلم، ان تنظر الى العالم وان تعلم بانها اذا جدّت سيطير خبرها الى اطراف الارض، وبان المكر العالمي كله سيتحالف عليها ولذلك لابدّ ان تصل حبلها بحبل كل تيارات الاسلام وحركات الاسلام في الارض ونكون نحن امة واحدة في وجه أهل الشر الذين يتحالفون امة واحدة كذلك.

■ الدكتور حافظ الجمالي

(سورية ـ وزير تربية سابق)

□ أظن انه ما من عربي يصل الى عمر الرشد، الا ويعرف انه جزء من امة كبيرة تدين بالاسلام وتبدأ من اندونوسيا، حتى آخر المغرب (مراكش) وتمتد قليلا الى الجنوب القريب من المغرب، وان هذه الامة لايقل عدد افرادها عن مليار نسمة.

واظن ايضا ان هذا العربي نفسه يعرف انه بحكم كونه مسلما، يصبح عدوا طبيعيا لمعتنقي الاديان الاخرى، سماوية كانت، ام ارضية، لا لأنه اساء او يمكن ان يسيء الى أحد، ولكن لانه من دين غير دين الاخرين. ومع ان كل انسان يختلف عن كل انسان آخر، داخل الامة الواحدة، والدولة الواحدة وان الفرق بين الانسانين، يمكن ان يكون مثل الفرق بين الكافر والمؤمن ، وبين الشقي والتقي، وبين الصالح والطالح، والمجرم والبريء، والقاتل والقتيل فان له، بحكم كونه مواطنا، حق الاختلاف عن الاخرين، اختلافا كاملا.

اما المسلمون، فما من احد يغفر لهم انهم مسلمون، على الرغم من ان، «الالحاد» او «الكفر» او عدم الايمان بالله، سمة شائعة في هذا العصر،

ولاسيما في البلاد المتقدمة، فيغفر لكل انسان من اي بلد كان ان يكون ملحدا، وشيوعيا، وفوضويا، وكل ما يريد ان يكونه ما عدا ان يكون مسلما كما لو ان دين الاسلام دين الحرب، والارهاب وزرع الالغام وقتل النفوس البريئة، والعدوان على كل بريء، وكما لو ان الاخرين لم يخترعوا هم انفسهم، كل صور السلاح التي عرفها الناس، في هذه الايام، وقبلها بزمان غير يسير. ولقد وصلوا في تطوير اسلحتهم، الى ما يمكن معه القضاء على البشرية جمعاء، بكل ما لدى هذه البشرية من مدن، وحضارات،

ورجال ونساء واطفال. والى ما يمكن ان يقضي على كل البشر في الارض كلها، من غير التعرض للبيوت والابنية، والشوارع، بحيث يطمئن الناس، وهم يموتون الى ان بيوتهم تبقى سليمة وليس عليهم الا ان يستيقظوا من الموت ليعودوا اليها سالمين، وخلال الحربين العالميتين اللتين قامتا عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ و ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥، قتل اكثر من خمسة وعشرين مليونا من الناس ، وهدمت مدن كثيرة بكاملها، وهي كلها غير مسلحة. وما من أحد مع ذلك، يسمى «ارهابيا» غير الذي لم ينتصر في الحرب، ويعرف

كل الناس انه لم تنشأ بين المسلمين حروب، على طول التاريخ، تساوي في عنفها واذاها وقتلاها وجرحاها، ما يوازي شهرا واحدا من احدى الحربين العالميتين الاخريتين.

غير ان الاستعمار يغريه دوما ان يطمع في ثروات ضعيفة جدا تظهر في بعض الاراضي التي يسكنها المسلمون.



■ الدكتور حافظ الجمالي

□ المسلمون عليهم توحيد سياساتهم الخارجية وضم صفوفهم بعضها الى بعض، والارتقاء بانفسهم الى مستوى «الدولة الحكيمة» التي تعترف داخلها بحقوق الانسان. وبالانتخاب اساساً للحكم.

ولهذا السبب وحده، يسحق المسلمون بكل صور السحق، لانهم يملكون الثروة النفطية. فاذا هم زادوا سعر النفط قليلا كانوا مسرفين، يعتدون على راحة العالم وهنائه. واذا عاشوا هادئين، لايشغب احد منهم على احد، شقي الاستعمار بهذا الهدوء، وغرر ببعض القوم، لكي يبغي على بعضه الاخر. واذا ثارت الحرب بين فئتين وارادت الانتهاء، كان ذلك جرما كبيرا، وذنبا عظيما. ومع ان لديهم كل الوسائل لمنع هذه الحرب، وايقافها.

بمجرد منع استيراد الاسلحة، فانهم يتركون هذه الحرب تمتد ما شئت من السنين. واذا وقفت الحرب اخيرا، عندئذ يبحثون عن حرب اخرى، لكي لايبقى لاي مسلم في الارض، اية ثروة، غير الفقر والجوع، والضعف. وما تمرد جنوب السودان الزنجي، على شماله المسلم، ولا ما يحدث في الصومال، ولاما يحدث في افغانستان، الا بعض الامثلة البسيطة والانية على بغي ما نسميه الغرب، على ما نسميه الشرق.

وعندما تجتمع بعض الارصدة المالية، الضخمة نسبياً، اي ما يعادل مثلا ثمن الدخل القومي لفرنسا، او لايطاليا، فان الاستعمار لايهدأ حتى يجد باباً، لانفاقها في الخراب والتدمير (كحربي الخليج مثلاً)، او لاستئنافها، او لاعادة استئنافها، او استعداداً له.

وعندئذ نرى وزراء الاستعمار وشركاته الكبرى تتوافد الى كل مكان، عارضين بيع ١٠٠ طائرة من نوع الطائرات المقاتلة، ١٠٠ اخرى من الطائرات القاذفة، ومائة ثالثة من الاسلحة المدمرة الاخرى، ومائة رابعة لمقاومة كل هذه الاسلحة، وفي بداية كل سنة، وكلما تجمّع وفرٌ معيّن من الاموال لدى الدول النفطية، عاد الوزراء والشركات من جديد، لعرض الاسلحة المتطورة، وفرضها على الدول المسلمة من جديد

تلك هي الحال في السودان، والصومال، والجزائر والمغرب والبوليساريو، وافغانستان وتلك هي صور الشقاء التي ينبغي على المسلمين ان يتحملوها، في كل مكان من اراضيهم. فاذا وجدت دولة لاعلاقة لها بهذا كله، اغريت بضرورة الدفاع عن نفسها، واشترت السلاح، واعدت نفسها لحرب يفرضها الاستعمار اما للدفاع عن نفسها واما للمشاركة فيها، واما للامرين معها.

ومع ذلك تبقى مشكلة اسرائيل، مشكلة اولى. وعندما يسمع الناس اخبار العالم كله، يسمعون دائما، معها، فقرة خاصة، بهجوم السلاح الجوي على المفاعل النووي لدولة مسلمة، وتهديمه كليا، او على جنوب لبنان، وقصفه بكل انواع القنابل واحداث اكبر الاذى في الممتلكات والارواح او الاستعداد لضرب ايران، جوياً والقضاء على مفاعلها النووي، وضرب بعض منشآتها الحيوية، وقتل بضع مئات من اهليها.

وامام هذا كله، ماذا يستطيع المسلمون ان يفعلوا، بمادامـوا فقراء، ضعفاء، مستعمرين أما بصورة فعلية، واما بالهيمنة على الارادة الحكومية، فاذا وجد بين المواطنين من يتصدى لرد بعض العدوان، او للانتقام الابسط ما يكون من اعدائه الذين يؤذونه كل يوم، باغلى ما عنده، بانفجار ما، في مكان، يكون له بعض الضحايا، فعندئذ تكون الطامة الكبرى، ان المسلمين دوماً، (اصوليون، عدوانيون، ارهابيون، قتلة، سفاكون).. وكلما اثخنت في قتلهم، اقتربت من الجنة، ولا حساب عليهم. اما ان يقتل منهم في الاعوام كلها عشرون او اربعون اسرائيليا، فذلك هو العدوان الاكبر والاعظم ان الاشياء فقدت اسماءها. ولا عدوان من كان الاضعف هو المعتدي، ولا سلام، الا مع عدوان القوي على الضعيف. عندئذ يكون العدوان سلاماً، وحقاً عاماً، ورداً للجهلة الى العقل.

لم يفهم المسلمون بعد أن عليهم توحيد سياساتهم الخارجية، وضم صفوفهم بعضها الى بعض، والارتقاء بانفسهم الى مستوى «الدولة الحكيمة» الديمقراطية، التي تعترف داخلها، بحقوق الانسان، وبالانتخاب اساسا للحكم .. والسلطة معاً. وما منا من قلبّ موارده النفطية الى طاقة حضارية تخرج بنا عن مستوى قروننا الوسطى. ومع هذا التأثر، والقفزة ومع صدأ الحكم الفردي، وحبل الديمقراطية، مسرحية هازلة، والاقامة الدائمة في التخلف، والضعف، والتجاهل الكامل لحقوق الانسان...

ونريد ولانزال نريد ان يكون لنا دولة تحترم، وانسان متحضر، وقفز من البداوة الى الحضارة الحديثة. ترى: أليست هذه عملية سحرية؟

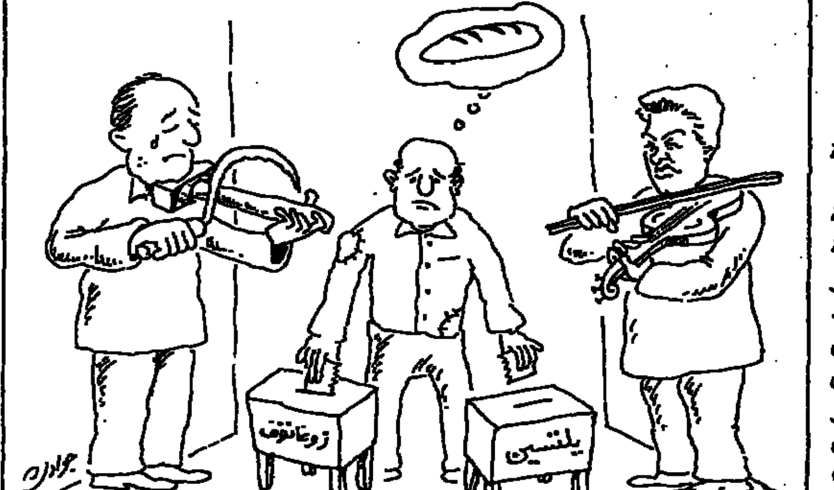
دورة تعليم الفارسية في دمشق

دمشق-كيهان العربي:
برعاية المستشارية الثقافية الايرانية تقام دورة لتعليم اللغة الفارسية في منطقة الزينبية بدمشق:

وقال المشرف على الدورة التي ستبدأ مع بداية العطلة الصيفية ان هناك مواطنين من بلدان عديدة اعربوا عن رغبتهم لتعلم اللغة الفارسية.

واضاف: ينبع هذا الاهتمام والتوجه من حالة الحب والمودة التي يبديها هؤلاء الطلاب حيال الجمهورية الإسلامية الايرانية وسياساتها المناصرة لقضايا الشعوب والامم المحرومة.

يشار الى ان سورية شهدت في الاونة الاخيرة دورات مكثفة لتعليم اللغة الفارسية. وتدخل هذه المبادرة في اطار التعاون الثقافي بين دمشق وطهران. وهناك كرسي لتعليم اللغة الفارسية في جامعة دمشق يشارك فيه العديد من الجامعيين السوريين ويقوم اساتذة كبار بتدريس هذه اللغة في دمشق وفي طليعتهم الدكتور مسكر نجاد احد علماء اللغة الفارسية في ايران.



قال الامام الصادق (عليه السلام):
من صلّى فريضة، وعقّب الى اخرى، فهو ضيف الله، وحق على الله ان يكرم ضيفه. البحار ٨٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الثالثة و ٥٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥٠ دقيقة

باستخدام التقنية الجديدة لمعالجة العقم لدى النساء والمعروفة بـ (ا.آر.تي) منحت امرأة متقدمة في السن بعد سنين طوال من اليأس فرصة للانجاب ورزقت قبل ايام قلائل لاربعة مواليد كانت حصة الذكور منها الربع.

وقد خضعت هذه السيدة منذ اشهر عديدة لفحوصات مختبرية في احدى المراكز الطبية في البلاد وتم تقديم العلاج المناسب لها، وبعد انتهاء دورة العلاج وتطبيق احدث التقنيات العلمية، خضعت لعملية توليد قيصرية اصبحت بموجبها اما لاربعة ولائد.

واوضح الدكتور صارم مدير المركز الطبي الذي تولى عملية الاشراف على توليد هذه السيدة: ان التقنية التي استخدمت مع هذه السيدة لم يسبق لها ان استخدمت في بلدان المنطقة وقد وصلتنا طلبات من اطباء باكستانيين وانربيجانيين لحضور دورات تخصصية في طهران يتلقون خلالها حصصا خاصة بهذه التقنية العلمية الحديثة.

واضاف الدكتور صارم: الاطباء الايرانيون لديهم الاستعداد الكامل لاستضافة هؤلاء الاطباء الاجانب كما ان هذا المركز الطبي استطاع خلال ثلاث سنوات مرت على تاسيسه ان يخطو خطوات جريئة في معالجة حالات العقم النسوي.

فارق الحياة فأنقذ اربعة ارواح

«املي، ان يفيد من قلبي بعد وفاتي من هو بحاجة اليه»

وتحققت هذه الوصية قبل ثلاث ليال بعد ان فارق الشاب منوجهر كاغذي الحياة اثر حادث مروري تعرض له عندما كان يقود دراجته النارية في احدى شوارع طهران.

ووفرت هذه الوصية الانسانية الرائعة جهدا مضافا على الاطباء ان يبذلوه في مثل هذه الحالات، حيث يتوجب عليهم مفاتحة ذوي المتوفى لاستحصال موافقتهم لزرع قلب متوفاهم في صدر مريض آخر.

لذا فان مشارط الفريق الطبي انطلقت فور التأكد من مفارقة المتوفى منوجهر الحياة مباشرة، وكالعادة كان الدكتور محمد حسين ماندجار رئيسا للفريق الطبي الذي اشرف على عمليتي الاستئصال والزرع وذلك في مستشفى الدكتور شريعتي بطهران.

ولم ينته هذا المشروع الانساني عند هذا الحد، ففي مستشفى سينا تم زرع كليتي المتوفى في بطن مريضين آخرين يعانيان من عجز تام في الكلى وتجرى لهما باستمرار عمليات التحال الكليوي المرهقة. فضلا عن ذلك فان كبد المتوفى زرعت في بطن مريض آخر كان يعاني هو الاخر من عجز في كبده.

والرائع في الامر ان المتوفى منوجهر كان عائدا من زيارة مرقد والدته في مقبرة بهشت زهراء عندما انفجر على حين غرة أطار دراجته الخلفي ولدى ارتطامه بالارض اصيب بنزيف داخلي ادى الى وفاته فوراً.

ولم يتوان ذووه عن تقديم وصيته للفريق الطبي الذي اتصل بالمستشفى يطلب موافقتهم على اهداء اعضائه وقالت شقيقة المتوفى للفريق:

- منذ عدة ايام بادر اخي منوجهر لدى سماعه خبر تبرع البعض باعضائهم بعد الوفاة الى كتابة وصيته مؤكدا رغبته في الاستفادة من اعضاء جسمه بعد وفاته لانقاذ ارواح اخرى.

عمره آلاف السنين . .

الخزف الايراني، طريد المتاحف العالمية

الخزف في ايران ومهارة صنعه تعود الى آلاف السنين، وهو اليوم من السلع المطلوبة في كل انحاء العالم لما يتوافر عليه من براعة الصنعة وروعة الرسوم وتجلي التقنية، فلا غرو ان تتزين بهذه الصنعة الايرانية اغلب المتاحف العالمية المشهورة كالمترو بوليتان واللوفر والارميتاج الروسي، فيمايلي نظرة تاريخية سريعة الى هذا الفن العريق الذي بلغ العصر الصفوي ذروة العطاء الفني فيه:

كان انتاج الخزف في العالم الاسلامي عظيماً جداً، وقد وصل الينا من الخزف الاسلامي اكثر مما وصل الينا من اي ضرب آخر من ضروب التحف الاسلامية وكانت الحفائر ولاتزال تكشف دائماً كميات وافرة من هذا الخزف. وامتاز صناع الخزف في البلدان الاسلامية بتنوع منتجاتهم في الاشكال وفي طرق الزخرفة واساليب الصناعة وكانوا بنوع خاص مهرة في طلاء الخزف بالمينا ذات الالوان المختلفة وفي صناعة لوحات من القاشاني ذات سطح براق لتكسى بها الجدران.

وازدهرت صناعة الخزف الايراني وتألقت في العصر الصفوي وامتازت الاواني خلال هذا العصر بابتداع شكلها وتنوعها وبالعناية والدقة في رسم زخارفها وبالذوق السليم والظرف في اختيار انواعها والوانها. واصاب الفنانون توفيقاً عظيماً في استخدام اللون



الاصفر ولاسيما في مصانع الخزف بمدينة اصفهان. كما انهم عرفوا كيف يستخدمون اللون الواحد في صقله واتقان يذكران بما وصل اليه الخزفيون الصينيون في هذا الميدان.

ويبدو ان كبار المصورين كانوا يعنون باعداد الصور لزخرفة الاواني الخزفية كما يتجلى في بعض تحف عليها رسوم تنم عن ريشة المصور محمدي وفي بعض قطع اخرى تشهد رسومها بانها من عمل رضا عباسي او احد الفنانين النابهين الذين تأثروا باسلوبه الفني.

ومن اعظم مراكز الخزف في ايران ابان العصر الصفوي اصفهان وقاشان ويزد ومشهد وشيراز وكرمان.

وينقسم الخزف الصفوي الى مجموعتين رئيسيتين، تضم الاولى الخزف ذا الزخارف الصفوية البحتة كما نعرفها في سائر منتجات الفن الصفوي من تصوير ومنسوجات وسجاد.

وتضم الثانية الخزف الذي كان الايرانيون يقلدون في صناعته الخزف الصيني في عصر اسرة «منج».

والمعروف ان التأثر بالاساليب الصينية كان ظاهراً جداً في الخزف الايراني الذي يرجع الى العصر التيموري

في القرن التاسع الهجري. ولكن الاقبال على تقليد الخزف الصيني زاد كثيراً في العصر الصفوي، فقد كان الامراء الايرانيون يعجبون به اعجاباً شديداً.

واستقدم الشاه عباس الصفوي كثيراً من الخزفيين الصينيين مع اسرهم الى ايران لينشروا فيها صناعة الخزف الصيني واراد ان تصدره ايران الى البلاد الغربية وتنال منه الارباح الطائلة التي كانت تتدفق الى الشرق الاقصى.

والظاهر ان هؤلاء الفنانين استقروا في اصفهان، ولكنهم لم يلبثوا ان تأثروا بالمحيط الفني فدبت الى منتجاتهم بعض الموضوعات الزخرفية الايرانية.

وقد وفق الخزفيون الايرانيون في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري الى انتاج نوع من الخزف يكاد يشبه البورسيلين الصيني تمام الشبه. وان تقليدهم ناجحاً في اغلب الاحيان الى حد يصعب معه التمييز بين البورسيلين الصيني والخزف المصنوع في ايران.

وكان هذا الخزف الاخير متنوع الزخارف ولكن معظمها رسوم طيور وحيوانات في مناظر طبيعية صينية، وكلها زرقاء او سوداء رمادية منقوشة تحت الدهان على ارضية بيضاء، وقد وصلت الينا بعض التحف المؤرخة من هذا الخزف.

ومن بينها اناء مؤرخ من سنة ١٠٣٧ هـ وكان محفوظاً في القسم الاسلامي من متحف برلين. وكان في هذا القسم صحن آخر من الخزف الايراني المصنوع تقليدا للبورسيلين ويرجع الى القرن الحادي عشر الهجري وقوام زخرفته حيوان بين زهور وزخارف نباتية صينية. وفي المتحف المترو بوليتان بنيويورك قنينة من هذا الخزف الايراني ذي الزخارف الزرقاء المنقوشة تحت الدهان وترجع الى القرن العاشر الهجري، وقوام زخرفتها رسم طائر اللقلق فضلا عن جامات من الفروع النباتية العربية باللونين الازرق والبني، ومن القطع الجميلة من هذا الخزف قنينة في القسم الاسلامي من متحف برلين قوام زخرفتها رسم قرد بين زخارف نباتية.

ومن هذا الخزف الايراني ما ينسب الى مدينة كرمان ومعظمه على هيئة قنينات وتحتفظ زخارفه بقسط وافر من الروح الايرانية وقوام هذه الزخارف رسوم زهور وسيقانها وترى في الوانها الايرانية الاخضر والاحمر الى جانب اللون الازرق. ويرجع هذا النوع الى القرنين العاشر والحادي عشر للهجرة.

وثمة نوع ينسب الى كمبرون وهي ميناء على الخليج الفارسي ويرقى الى القرن الثاني عشر وبداية الثالث عشر. وكان هذا الميناء الثغر الذي يصدر منه ولكن لم يكن يصنع فيها. ومعظم هذا الخزف على هيئة سلطانية عميقة عليها رسوم صينية بلون ازرق غير نقي وتحدها خطوط باللون الاسود.

وامتاز العصر الصفوي بنوع من الخزف ذي البريق المعدني كان يصنع في كاشان واصفهان وتبريز. واكبر التحف المعروفة من هذا النوع اباريق على هيئة كمثرى او سلطانيات غير عميقة، ومعظم الزخارف المستخدمة فيه من النبات ورسوم الطيور والحيوانات، فلا ترى عليه الصور الآدمية الا نادرا، وارضية هذا الخزف عاجية اللون او زرقاء.

وصفوة القول ان صناعة الخزف بلغت اوج عزها في عصر الشاه عباس الصفوي وان كانت لم تقض على صناعة الفسيفساء الخزفية لانهما توجدان معا في بعض العمائر مثل جامع الشيخ صفي الدين في اردبيل.

وفي متحف المتروبوليتان بنيويورك مجموعة طيبة من هذا اللوحات القاشانية، ويلاحظ في زخارف هذه اللوحات ان الرسوم فيها منقولة من صور المدرسة الصفوية الثانية التي نبغ منها الفنان الايراني البارع رضا عباسي ومن بعده تلامذته الذين حذوا حذوه.

طول العمر على لسان المعمرين

فارق السيد امر الله رحمانيان اكبر المسنين في مدينة جهرم الحياة يوم السبت عن عمر ١٣٠ عاما وقد خلّف ١٠٥ من الاحفاد وكان مشغولاً بالزراعة حتى آخر ايام حياته وهو يتمتع بصحة جيدة.

وحسب اقارب المرحوم فانه شارك في جبهات الحق ايام الدفاع المقدس ولمدة ٨ اشهر رغم كبر سنه. وجدير بالذكر فان زوجة المرحوم تبلغ من العمر ٩٥ عاماً.

وفي حي القدس بمدينة ساوة التاريخية يمارس الحياة بكل نشاط عجوز في المائة والثلاثين من العمر. وعزا عرب علي تيموري سر تقادمه بالعمر المقرون بالصحة والعافية الى الاستخدام الامثل للغذاء والتنعم بالاجواء الصحية السليمة في القرية ومجاورته لابنائه واحفاده وابناء احفاده.

وكان عرب علي تيموري ولد قبل ١٣٠ عاماً في قرية رزك التابعة لساوة ولم يبق من اشقائه وشقيقاته الثلاثة والعشرين سوى شقيقة تناهز الثالثة والتسعين من العمر. ويقول تيموري انه تزوج ثلاث مرات وكان آخر زواج له وهو في سن الخامسة والثمانين

ويضيف: لم الجأ الى الطبيب طيلة عمري سوى مرة واحدة راجعت فيها طبيب العيون.

خلال الخطة الخمسية الثانية . .

اكثر من مئة مكتبة عامة في طهران



سيرتفع عدد المكتبات العامة التي تؤسس برعاية امانة العاصمة الى اكثر من مئة مكتبة مع انتهاء الخطة التنموية الخمسية الثانية.

افاد بذلك المهندس محمد حقاني المساعد الثقافي لامين العاصمة خلال حديثه لحشد من الصحفيين مضيفا ان الارتقاء بالواقع الثقافي للمواطنين ياتي من صلب اهتمامات الامانة وذلك من خلال استغلال اوقات فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية وملئها بما هو مجد ونافع.

وبخصوص نشاط توسيع المكتبات العامة في طهران قال المهندس محمد حقاني: استجابة لمقترح هيئات الامناء في المكتبات العامة بالبلاد فقد تقرر وفقا لخطة مرسومة تاسيس آكثر من مئة مكتبة عامة مجهزة خلال فترة اقصاها عشر سنوات ابتداءً من علم ١٩٩٤، على ان تراعى في تاسيس هذه المكتبات خصوصيات كل منطقة كالنسيج السكاني والمستوى الثقافي، واستطرد السيد حقاني قائلا: نظرا للضرورات المرحلية التي يتطلبها الواقع الثقافي فان فترة العشر سنوات المقررة تم تقليصها الى خمس سنوات وبموجب هذا التقليص سيتم الفراغ من تاسيس هذا العدد من المكتبات العامة خلال السنتين او الثلاث القادمات.

واعرب السيد حقاني عن سروره لما انجز حتى اليوم، فقد تم حتى الآن تاسيس ثلاثين مكتبة عامة خلال السنتين المنصرمتين ، وتستثني من هذا الرقم المكتبات العامة التي تم تأسيسها ضمن الجمعات الثقافية والاكاديميات.

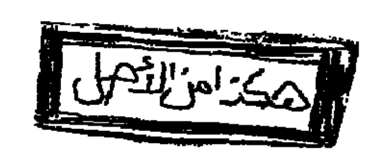
واضاف السيد حقاني: في الوقت الحاضر دخل في عضوية هذه المكتبات العامة اكثر من ثمانية وعشرين الف عضو منهم ستة وعشرون الف من الاناث.

واعرب السيد حقاني عن سروره للاقبال الواسع الذي تلقاه المكتبات العامة وخاصة من قبل شريحة الشباب وقال انه خلال العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ افاد قرابة المليون طالب من الامكانيات المتاحة في المكتبات العامة بطهران.

وافاد السيد حقاني ايضا ان ثمة خطة ثقافية سيتم بموجبها تاسيس بيت ثقافي واحد في الاقل في كل حي من احياء طهران البالغة ٣٦٠ حيا، وقد تم حتى الآن تاسيس بيوت ثقافية في اكثر من خمسين حيا.

واعرب السيد حقاني عن امله في ان يصار خلال السنوات الست القادمة تنفيذ هذه الخطة التثقيفية بالكامل. واستطرد يقول: بغية استقطاب عدد اكبر من الطلاب وجذبهم الى عالم الكتب والمكتبات فقد تقرر ايضا تحويل عدد من حافلات نقل الركاب ذات الطابقين القديمة، الى مكتبات جوالة ليفيد منها عدد كبير من الطلاب والدارسين.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language





العدد ٣٦٨٥، السنة السادسة عشرة، الاحد ٦ صفر ١٤١٧ هـ/ ٢٣ حزيران ١٩٩٦م

مستقبلاً نواب الشعب الجدد ..

الامام الخامنئي: علمتنا التجربة ان صلاح البلاد وتقدمها يكمنان في مشاركة الجميع دون استثناء

● اثبت النظام الاسلامي مرة اخرى كفاءته وفاعليته في أداء المسؤوليات بشكل منظم ودقيق ومتماسك

● البلاد في مختلف ادوارها لم تشهد رئيساً للجمهورية كالسيد هاشمي رفسنجاني

● على نواب المجلس ان ينظروا الى مسؤولياتهم بمنظار الامتحان الالهي.. والمجلس الكفوء هو القادر على تحديد الداء واكتشاف الدواء

طهران /كيهان العربي: أكد سماحة ولي امر المسلمين اية الله العظمى الامام الخامنئي قائد الثورة الاسلامية لدى استقباله نواب مجلس الشورى الاسلامي في دورته الخامسة ضرورة العمل بمسؤولياتهم في معالجة مشاكل البلاد وممارسة نشاطهم بروح حرة مستقلة.

واشار سماحته الى الالاعيب الدعائية والسياسية لاعداء الاسلام بهدف اثارة البلبلة في مجرى انتخابات الدورة الخامسة للمجلس وقال نشكر الباري تعالى بكل وجودنا لاحباط احابيل الاعداء ولخروج الشعب من هذا الامتحان الالهي مرفوع الهامة حيث اثبت النظام الاسلامي مرة اخرى كفاءته وفاعليته في اداء المسؤوليات بشكل منظم ودقيق ومتماسك وروح من الاخوة الاسلامية العالية.

واضاف ولي امر المسلمين مخاطبا اعضاء المجلس: ان الباري تعالى يمتحنكم بمسؤولياتكم وقال يظهر من طابع المجلس الخامس ان النواب يحيطون جيدا بضرورات البلاد وحاجات الشعب ومهامهم الجوهرية الملحة والتي هي احيانا اهم من مهمة التقنين وانهم يحرصون على هيبة وكرامة الشعب والثورة وضرورة التواجد في الساحة الدولية.

واضاف القائد: على نواب المجلس ان ينظروا الى مسؤولياتهم بمنظار الامتحان الالهي وليعلموا ان سعادتهم وفلاحهم والمجتمع الاسلامي رهن بخروجهم مرفوعي الرأس من هذا الامتحان.

وقال: حسب المعارف الاسلامية فان السعادة الفردية تمتزج في احيان كثيرة بالسعادة الجماعية، واليوم ولله الحمد فقد توفرت جميع الظروف في نظامنا الاسلامي لتطابق السعادتين الفردية والجماعية.

ثم اضاف سماحته: الشعب الايراني جرب مجلسه الحقيقي بعد انتصار الثورة ونوابه هم ممثلو الشعب الحقيقيين ولا يوجد في المجلس احد لا يريد للبلاد ان تتطور بالطابع الاسلامي الصحيح المقرون بروح الاستقلال او لا يريد اقتلاع جذور الفقر وبناء دولة الرخاء والرفاه للشعب.

ثم وصف سماحته عملية التقنين بانها اهم واجبات مجلس الشورى الاسلامي، وقال: الحكومة تابعة للقوانين التي يصادق عليها المجلس وهذه القوانين تفوض الحكومة السير في الخط الذي رسمه وعلى هذا الاساس فان حل مشاكل البلاد الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية مناطة بالمجلس.

واكد قائد الثورة ان الحكومة هي الظهير للمجلس بعرض اللوائح المدروسة بدقة متناهية واضاف: ان البلاد في مختلف ادوارها لم تشهد رئيساً للجمهورية كالسيد هاشمي رفسنجاني الذي يحظى بالتأييد والتقدير من جميع الاطراف وهذه حقيقة تكشف عظم الواجبات والمسؤوليات والتي تقتضي وجود منفذ كفوء وسواعد قوية لتطبيق قرارات مجلس الشورى الاسلامي، واليوم فان رئيس جمهوريتنا شخص مجرب وكفوء ومتقان في العمل بشعور عال بالمسؤولية وبفكر اسلامي والتي كرسها جميعها جهادا في سبيل الله.

واكد سماحة القائد ضرورة تحاشي تدخل السلطة التنفيذية في شؤون السلطة التشريعية واضاف: على نواب الشعب ان يعملوا ويمارسوا نشاطهم بروح عالية من الاستقلالية والحرية



القائد الخامنئي مخاطباً نواب الشعب الجدد: النظر الى قضايا البلاد ليس حكرا على قطاع واحد

ولهذا السبب ولاسباب اخرى عارضت تدخل الوزراء في قضية الانتخابات وحذرتهم بصراحة من هذا التدخل، وفي الوقت ذاته، فان قضايا البلاد ليست حكرا على قطاع واحد، او فكر او ذوق سياسي بعينه، وقد علمتنا التجربة ان صلاح البلاد، وتقدمها يكمن في مشاركة الجميع، دون استثناء في مختلف الانشطة الاجتماعية.

واكد القائد قائلاً: على النواب ضرورة الافادة من تجارب وخبرات العناصر المؤمنة ومن امة حزب الله وقال: ان المجلس الكفوء هو القادر على تحديد الداء، واكتشاف الدواء وبمثل هذا المجلس، تدار البلاد على افضل وجه.

وعاد سماحته فاكد ضرورة التسلح بسجايا الالتزام والحرص داخل الجهاز التنفيذي، وقال: ان رئيس الجمهورية، شخصية شعبية مؤمنة وعالم ومجاهد في سبيل الله وكفوء في ادارة دفة البلاد، وهو مجرب، وخبير، وهكذا الوزراء يتحلون بهذه السجايا الرفيعة.

هذا وكان السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي قد القى كلمة قصيرة قال فيها: ان المجلس على اهبة الاستعداد، لدراسة اللوائح والخطط، في ضوء الالتزام بقيم الثورة الاسلامية وضمان تماسك وتلاحم ابناء الشعب، والتعاون الوثيق والحميم مع الحكومة ورئيس الجمهورية.

الرئيس رفسنجاني: اميركا مخطئة في تعاملها الجائر مع ايران



السيد رئيس الجمهورية مستقبلا اعضاء جمعية «المؤتلفة» الاسلامية

طهرن / ارنا: اكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني لدى استقباله قبل ايام اعضاء جمعية «المؤتلفة» الاسلامية ان الثورة الاسلامية افهمت الاستكبار العالمي والسلطويين ان الدوافع الالهية لا يمكن ابعادها عن ساحة الحياة باستخدام القوة وانواع الضغوط المادية حيث ان اميركا تخطيء اليوم عندما تتعامل مع ابناء الشعب الايراني المجاهد بهذه اللغة.

واضاف السيد رفسنجاني ان الجهاد الطويل والمرير الذي خاضة شعبنا الايراني المسلم ضد النظام الملكي الجائر ومن ثم مع الاستكبار العالمي والقوى الكبرى مليء بالكثير من الدروس والعبر القيمة حيث ينبغي على الشعوب ان تستفيد منها وان هذه التجربة اثبتت ان الضغوط والعداء مهما اشتد على هذه الحركة الالهية فان صمود الناس وتاهبهم للدفاع عن منجزات الثورة يزداد ايضاً.

واكد السيد رئيس الجمهورية ان التهديد والوعيد ومواجهة الحركات الايمانية والمعنوية والدينية غير مجدية ابداً في عصرنا الحاضر.. لاسيما اذا استخدمت هذه الاساليب للوقوف بوجه الكوادر الملتزمة والمؤمنة بقدرة الله جل وعلا وارادته في نصرة المظلومين رغم انه قد يكون مؤثراً عندما يستخدم ضد عشاق الدنيا وزخارفها.

واضاف سيادته ان ثورتنا الاسلامية اثبتت للعالم خلال حالات المد والجزر التي مرت بها ان الالتزام الديني والاعتماد على الدين اثناء خوض الجهاد يكسب الحركات التحررية قدرة الاستمرار والصلابة ويضمن سلامة المسيرة ويجعلها خالدة مدى الدهر.

وضمن تقويمه للعمليات الثورية التي قام بها اعضاء جمعية «المؤتلفة» الاسلامية وجهادهم الطليعي المرير ضد الظلم الشاهنشاهي وسعيهم لتاسيس الحكومة الاسلامية قال السيد رفسنجاني ان الجهاد الذي بدأ في ايران بقيادة الامام الراحل قبل عدة عقود لم ولن يتوقف ابداً حيث يواصله تلامذته والسائرون على نهجه دون اي تغيير في المبادئ والاسلوب والتصميم حيث ان الجيل الذي ولد وترعرع في اجواء الثورة الاسلامية اكثر وعيا وحذرا وحرصا على اهداف الثورة الاسلامية وامالها وافضل نموذج لذلك ما لمسناه عن كثب اثناء سنوات الدفاع المقدس.

وفي معرض تاكيده على الدور الرئيسي لسماحة الامام الراحل في انبعاث الثورة الاسلامية وانتصارها واشارته الى شخصيته النادرة والفريدة في عصرنا الحاضر اكد السيد رئيس الجمهورية ان مؤسس الجمهورية الاسلامية كان في الواقع محورا رئيسيا للتحرك الثوري وكان (رحمة الله عليه) بمثابة هدية الهية للتاريخ والانسانية جمعاء حيث نجح في اعداد وتاهيل هذه للملايين المؤمنة والعاشقة والمضحية في سبيل الدفاع عن القرآن والاسلام وتعبئتها و تنظيمها بالشكل المناسب.

واضاف الرئيس رفسنجاني: رغم غياب الامام عنا الا اننا لا نشعر بذلك لان شخصية كبيرة من شخصيات هذه الثورة قد خلفت ذلك السلف الصالح وهو سماحة السيد القائد الذي كان قريبا من الامام وهو بفضل سيرته الحكيمة واسلوبه القيادي الرائع لم يجلعنا نشعر بغياب الامام الراحل (رض) ولم يترك هذا المنصب الالهي عرضة للضعف والفراغ.

بروجردي يلتقي كبار المسؤولين في كابل

ايران تواصل مساعيها الحثيثة لتوطيد اسس السلام في ربوع افغانستان

■ رباني يشيد بالجهود الايرانية لاقرار الامن والسلام في افغانستان

■ احمد شاه: الجهود الايرانية هذه ستبقى شاخصة في تاريخ بلادنا السياسي

■ الجنرال دوستم: نرحب بالوساطة الايرانية لانهاء الصراع في افغانستان

كابل/ارنا: استقبل رئيس جمهورية افغانستان السيد برهان الدين رباني في كابل قبل ايام مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء السيد علاء الدين بروجردي الذي يزور افغانستان للمرة الثانية خلال اسبوعين بهدف تقريب وجهات النظر بين الحكومة الافغانية والفصائل المتصارعة في افغانستان، وقد بحث الجانبان في اللقاء آخر تطورات الاوضاع هناك.

وابلغ السيد بروجردي السيد رباني تحيات الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني معربا عن امله في المزيد من تعزيز مسيرة اقرار السلام ودفعها الى الامام في افغانستان.

واضاف: ان الازمة الافغانية اذا لم تحل من قبل الحكومة وزعماء الفصائل المتصارعة الافغانية فمن الممكن ان يتم التخطيط لحل من الخارج قائم على اساس مصالح القوى الكبرى وهذا ليس بمصلحة المسلمين الافغان.

كما اعرب السيد بروجردي عن استعداد الجمهورية الاسلامية للقيام بدور في عملية تسوية المشاكل العالقة بين الفصائل المتنازعة هناك.

واشاد السيد رباني في هذا اللقاء بالجهود المتواصلة التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية مؤكدا عزم حكومته لاقرار السلام في كافة انحاء افغانستان. واضاف: ان اي قرار لحل الازمة الافغانية يجب ان يتخذ من خلال الحوار بين الاجنحة الافغانية ونامل بان يسود السلام افغانستان مع التدابير التي سيجري اتخاذها.

وعلى الصعيد ذاته التقى السيد بروجردي كذلك بالسيد احمد شاه مسعود القائد العام للقوات المسلحة الافغانية وبحث معه آخر التطورات التي تشهدها بلاده في المجالين السياسي والعسكري.

وشكر شاه مسعود في اللقاء الجهود الحميدة للجمهورية الاسلامية الايرانية لحل الازمة في افغانستان وقال: ان هذه الجهود ستبقى شاخصة في تاريخ بلادنا السياسي.

واستطرد قائلا: ان جهود الحكومة تتركز على ايجاد الوحدة والتفاهم مع جميع الفصائل والفئات المتناحرة.

واعرب السيد بروجردي عن ارتياحه للتطور الحاصل على الساحة السياسية في افغانستان واضاف:ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان التفاهم السياسي بين الفصائل المتنازعة انما هو السبيل الوحيد لحل المشاكل الحالية .

كما بحث الجانبان في هذا اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يخدم مصالح البلدين المسلمين الجارين.

من ناحية اخرى اعرب الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الحركة الوطنية الاسلامية في افغانستان لدى لقائه السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء، اعرب عن شكره للجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل الازمة الافغانية.

واكد الجنرال دوستم في هذا اللقاء معارضته للاشتباكات الداخلية الجارية في بلاده وقال : نرحب باي خطوة في طريق انهاء الصراع الافغاني خاصة الوساطة الايرانية.

واضاف: لاشك ان ايران ستواصل مساعيها لحل القضايا الافغانية.

فيما ايران تعرب عن قلقها ازاء تصاعد القتال . .

المبعوث الدولي يشيد بدور الجمهورية الاسلامية في احلال السلام بطاجيكستان

طهران/ ارنا: اعرب الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية في رسالة وجهها الى امين عام الامم المتحدة عن قلق ايران العميق من الاحداث الاخيرة في طاجيكستان معلنا مرة اخرى استعداد طهران لعقد جولة جديدة من المباحثات بهدف احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وسلم الدكتور كمال خرازي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة الرسالة الى مكتب بطرس غالي ودعا الى اعتمادها كوثيقة رسمية لمجلس الامن الدولي.

ووصف الدكتور ولايتي في الرسالة عقد عدة جولات من المباحثات بين الاطراف المتناحرة بشأن الازمة الطاجيكية والتوصل الى اتفاقيات مبدئية بشأن حل هذه الازمة واستمرار وقف اطلاق النار بانها كانت تبعث على الامل لاحلال سلام عادل ودائم في هذا البلد.

ومضى وزير الخارجية الاسلامية بالقول: ان استمرار الازمة الحالية في طاجيكستان من شأنه ان يؤثر سلبا على آسيا الوسطى برمتها وهي التي تحتاج الى هدوء واستقرار.

ووصف وزير الخارجية في رسالته اتفاقية وقف اطلاق النار التي وقعت في طهران في ١٦ ايلول عام ١٩٩٤ بهدف توفير ارضية مناسبة لحل الازمة الطاجيكية بشكل سلمي بانها كانت ايجابية ومثمرة وقال: تم انتهاك الاتفاقية من قبل الطرفين عدة مرات.

واشارت الرسالة الى وجهات نظر ايران المبدئية بشأن ما تحتاجه المنطقة من السلام والهدوء قائلة بان ايران وفي اطار سياستها القائمة على تسوية ازمات المنطقة وبصفتها احد الوسطاء لاعادة السلام والهدوء الى طاجيكستان تؤكد استمرار المباحثات بين طرفي النزاع في طاجيكستان باسرع ما يمكن والتزامهما بالاتفاقيات المبرمة بينهما باعتبارها السبيل الوحيد لايجاد حل دائم للازمة.

ودعا وزير الخارجية امين عام الامم المتحدة الى الاهتمام بضرورة اجراء مباحثات السلام بين الطرفين واتخاذ تدابير واجراءات ضرورية في هذا المجال معلنا مرة اخرى استعداد الجمهورية الاسلامية في ايران للتعاون مع الامم المتحدة لحل ازمة طاجيكستان.

من جانبه اشاد المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون طاجيكستان السيد ديتريش مرم بالدور البناء للجمهورية الاسلامية في ايران واسلوبها لحل الازمة الطاجيكية بصورة سلمية.

وقال السيد ديتريش مرم: لقد قامت الجمهورية الاسلامية الايرانية بدور مهم في جهود الوساطة خلال جولات المحادثات الخمس وسيثمر تعاونها في تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتصارعة في طاجيكستان عن نتائج طيبة.

واضاف: تحاول الامم المتحدة بالتعاون مع دول المنطقة لاسيما ايران استئناف المحادثات بين الاطراف المتنازعة في طاجيكستان ومع وقف اطلاق النار تكون الارضية ممهدة لاقامة سلام دائم في هذه البلاد.

ودعا السيد ديتريش مرم في هذا اللقاء الى مشاركة ايران في هذه المحاولة بغية دفع عجلة المحادثات السلمية.

هكذا هو الأصل

بعد سويعات على قرار مجلس النواب الاميركي تشديد الحظر على الجمهورية الاسلامية

احتجاج ايراني وفيتو اوروبي يضعان الادارة الاميركية امام مأزق خطير

■ الناطق باسم الخارجية يسخر من القرار ويتهم واشنطن بالسلوك الاحتكاري والسلطوي

■ الاتحاد الاوروبي يؤكد رفضه القاطع للقرار الاميركي ويحتفظ لنفسه بحق الشروع باجراءات رادعة

■ شركة توتال: لن نعبأ بمشروع القانون الاميركي وسننفذ تعاقداتنا ونواصل عملياتنا في طهران

طهران/ عواصم العالم/ ارنا ـ وكالات الانباء: انتقدت الجمهورية الاسلامية بشدة القرار الجائر الذي اتخذه مجلس النواب الاميركي الاخير والقاضي بتشديد الحصار الاقتصادي على طهران وفرض عقوبات قاسية على الشركات الاجنبية المتعاملة في قطاعي النفط والغاز في ايران واعتبرته اجراءً مشينا يهدف الى تحجيم اعمال الشركات الاجنبية ومراقبة نشاطها الاقتصادي في البلاد.

جاء ذلك على لسان الدكتور محمدي الناطق الرسمي باسم الخارجية الاسلامية الذي اتهم مجلس النواب والسياسة الخارجية الاميركية بالانحياز الرجعي لسياسة الاحتكار الاقتصادي الى حد مخالفة قوانين التجارة الدولية، واضاف: ان الانتقام من الشركات الاجنبية التي تتعامل الجمهورية الاسلامية لا يعني سوى ابعاد هذه الشركات عن ساحة المنافسة الاقتصادية.

وضمن اشارته الى ان اميركا تتحرك ضد تيار الاقتصاد الحر والتجارة الدولية والقوانين العالمية التي تنظم حركة التعامل التجاري بين الشعوب واكد الناطق باسم الخارجية الاسلامية ان اميركا تهدف من هذا القرار ان تفرض سيطرتها على سوق الاستثمار الاجنبي في مجال صناعة النفط والغاز في العالم وتستفيد منه كعامل قوة وضغط على المستهلكين العالميين الرئيسيين.

وفي جانب آخر من تصريحه اشار الدكتور محمدي الى ان هذا القرار لا يؤثر ابدا على الاقتصاد الايراني مثلما لم تؤثر الاجراءات الاميركية العديدة التي اتخذتها ضد الجمهورية الاسلامية خلال السنوات بعد الثورة الاسلامية ولاسيما القرارات الاميركية المتخذة خلال العام الاخير واضاف: ان السياسة والاقتصاد الدوليين اليوم يعتمدان على العلم ولا يمكن التعامل معهما بالتهديد والحصار والمقاطعة.

ووصف الدكتور محمدي اميركا بانها قوة لا تتصرف بشكل يتناسب مع مكانتها الدولية.

ايران دون ان تعبا بمشروع قانون في الولايات المتحدة يهدف الى معاقبة الشركات التي تنفذ استثمارات اجنبية في هذا البلد.

وقالت المتحدثة / سننفذ تعاقداتنا هذه التعاقدات قانونية . توتال تحترم كل القوانين الفرنسية والاوروبية والدولية وستظل تحترمها/.

وكانت شركة توتال وقعت اتفاقا قيمته ٦٠٠ مليون دولار العام الماضي لتطوير حقول نفط وغاز بحرية ايرانية بعد ان اضطر حظر فرضته الولايات المتحدة على التجارة والاستثمارات في ايران شركة كونوكو الى الانسحاب.

هذا وقد اعربت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاربعاء عن ارتياحها لاقرار مجلس النواب الاميركي تشديد العقوبات الاقتصادية الاميركية على ايران وعبرت عن املها في ان لا يؤدي هذا الاجراء الى مشكلة مع حلفاء واشنطن.

وكان مجلس الشيوخ قد تبنى مشروع قانون مماثل ويفترض ان تجتمع لجنة مشتركة من المجلسين للتوفيق بين نصي القرارين قبل ان يوقع الرئيس بيل كلينتون النص النهائي.

ويدعي مسؤولون بالادارة الاميركية ان مجرد التهديد بالعقوبات ثبط الاستثمار في طهران رغم ان حلفاء الولايات المتحدة يرفضون مساندة جهود لعزل ايران التي تعتبرها واشنطن دولة راعية للارهاب اضافة الى ليبيا.

يذكر ان مجلس النواب الاميركي كان قد وافق يوم الاربعاء بالاجماع على مشروع قانون لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر في موارد النفط والغاز في ليبيا او ايران او تنتهك الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا وحصل مشروع القانون على ٤١٥ صوتا مقابل لاشيء(!) (من اصل عدد النواب البالغ ٤٣٩).

وتشمل العقوبات حظرا على دخول الشركات المخالفة في اعمال مع حكومة الولايات المتحدة مادام الحظر لا ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية وحظرا على الواردات من الشركات المخالفة.

سواء على صعيد الامن في الخليج الفارسي او على صعيد مراعاة حقوق السيادة لكل دولة او عدم التدخل في الشؤون الداخلية او مكافحة الارهاب.

● البرتغال: ايران دولة قوية ومهمة وسنواصل علاقاتنا معها

من جانبه اعلن السيد جوائو كينتلا بايشائو مدير العلاقات الدولية في وزارة الخارجية البرتغالية ان الجمهورية الاسلامية الايرانية دولة قوية ومهمة للغاية وستواصل البرتغال توثيق علاقاتها معها رغم كل الضغوط.

وضمن اشارته الى العلاقات الودية السائدة بين البرتغال وايران اكد المسؤول البرتغالي ان العلاقات بين البلدين اتسمت بالايجابية خلال السنوات الاخيرة، حيث ان تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين يدل على العزم السياسي الراسخ الذي يمتلكه مسؤولو البلدين لتعزيز العلاقات بينهما.

وكان الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي قد عبر قبل ايام في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس كلينتون عن احتجاجه الشديد، حيال الاجراءات التي تفرضها امريكا على التجارة الدولية.

واضافت صحيفة واشنطن بوست، معلنة على التصريح بقولها: لم يسبق ابدا لمسؤول اجنبي رفيع المستوى ان ابدى معارضته بمثل هذه اللهجة العنيفة وبحضور الرئيس الاميركي.

واشارت الى كون هذه الحالة غير عادية فقالت: ان لغة الدبلوماسية المألوفة تقضي بطرح القضايا بصورة اجمالية ومحترمة.

ونقلت عن جاك سانتر الرئيس الدروي للاتحاد الاوروبي قوله: الدول الاوروبية تكافح الارهاب باستمرار وستظل تكافحه، وقال: الخطر الجديد هو موضوع آخر مختلف وغير مبرر وغير مؤثر حيث تقوم دولة باملاء اساليبها التاكتيكية على الاخرين او تهديد اصدقائها.. فاذا تحققت مثل هذه الحالة فان مضاعفاتها لن تخدم احدا والافضل الكف عنها.

واضاف هذا المسؤول الاوروبي ان محاولة اميركا، اجبار الدول الاخرى على اطاعة اوامر واشنطن اثارت ضدها احتجاجا عالميا.

● بولندا: نأمل بتوثيق العلاقات بين طهران و وارشو

على الصعيد ذاته اكد السيد فيتشخ لامنتفيتش كبير مستشاري الرئيس البولندي للشؤون الدولية خلال لقائه السيد محمود واعظي مساعد الخارجية الاسلامية في العاصمة البولندية وارشو قبل ايام رغبة بلاده في توثيق العلاقات الثنائية مع الجمهورية الاسلامية في ايران.

واكد مستشار الرئيس البولوني في هذا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة دعم رئيس بلاده لجهود وتنمية العلاقات الثنائية مع ايران.

من جانب آخر، اعتبر كبير مستشاري رئيس وزراء بولونيا السيد اندجه ويجفر كوتيش لدى لقائه مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا وامريكا اللاتينية السيد محمود واعظي الاربعاء الماضي، افتتاح خط سكك حديد «مشهد ـ سرخس ـ تجن» واحياء طريق الحرير التاريخي ارضية مناسبة لتطوير التعاون الثنائي.

واعرب ويجفر كويتش عن سروره للزيارة التي قام بها السيد واعظي الى بولندا، واضاف: ان ايران بلد مهم في منطقة الخليج الفارسي والشرق الاوسط.

● النمسا: التعاون بين طهران وفيينا يحظى بأهمية كبيرة

هذا وقد التقى السيد مهدي محتشمي سفير ايران لدى فيينا الى السيد برهان باير رئيس مجلس الشيوخ النمساوي وتباحث معه حول العلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية.

وقال السفير الايراني ان الموقع الجغرافي ـ السياسي والعلاقات التاريخية بين البلدين توفر الارضية المناسبة لتعزيز العلاقات الموجودة.

من جهته اكد رئيس مجلس الشيوخ النمساوي اهمية ايران في المعادلات الاقليمية وقال: اننا نامل في تعزيز العلاقات مع ايران وان اقامة العلاقات والتعاون بين البلدين يحظى باهمية كبيرة واعرب عن استعداد مجلس الشيوخ النمساوي للعمل على رفع مستوى التعاون الثنائي.

■ الصحافة الغربية تحذر أميركا من عواقب فرض العقوبات على الشركات المتعاملة مع ايران

وستعلن الدول الصناعية الاوروبية وكندا خلال اجتماع الدول الصناعية السبع في العالم، الذي سينعقد قريبا في فرنسا معارضتها لقانون فرض العقوبات الاميركي، على الشركات المتعاملة مع ايران.

* وزير الخارجية الفرنسي

هذا ما اعلنته صحيفة هرالد تربيون الاميركية وقالت: الدول الاوروبية حذرت من الرد بالمثل على الشركات الاميركية.

وقالت صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية بهذا الشان: ان القطاع التجاري الاميركي، عليه ان يطلب من كلينتون، استخدام حق الفيتو، ضد الحظر الجديد.

واضافت الصحيفة على اميركا، ان تسلم ان مثل هذه المحاولات لاملاء قوانينها على باقي انحاء العالم سيعرض مصالحها للخطر، وعلى اقطاب التجارة الاميركية، ان يبلغوا مضمون هذه الرسالة، لاقطاب الادارة الاميركية.

وحذرت الصحيفة رجال الاعمال الاميركيين من احتمال تعامل حلفاء اميركا، بالمثل وتحدي واشنطن على النطاق العالمي.

واضافت الفايننشال تايمز ان القطاع التجاري الاميركي يخشى ان تتعرض ممتلكاته واستثماراته الخارجية وهي بقيمة ٦٠٠ مليار دولار للخطر.

ووصف الصحفي والكاتب الفرنسي المعروف اريك لورد، الحظر الاميركي بانه يجافي العقل والحكمة، واضاف: هناك خلاف شديد بين امريكا واوروبا بهذا الصدد وانتقد لورد في حديث لاذاعة صوت امريكا، سياسة الكيل بمكيالين الاميركية في التعامل مع الدول الاخرى.

من جهة اخرى انتقدت مجلة بيزنيس ويك الصادرة في هولندا التي تعنى بالشؤون الاقتصادية قرار الكونغرس الاميركي تشديد الحظر الاقتصادي ضد ايران واصفة اميركا بمحارب اهوج..

واضافت هذه المجلة اجراءات الحظر الاميركي ضد ايران وليبيا من شانها تسريح المزيد من العمال الاميركيين من المصانع فضلا عن تهديد المحادثات الحالية الجارية في اميركا حول صياغة قوانين الاستثمار الدولية للحظر.

■ الحكومة الالمانية تنتقد بشدة مشروع القانون الاميركي وتعتبره مناقضا لحق الشعوب ومبادىء النظام التجاري المتعدد الاطراف

من جهته رفض الاتحاد الاوروبي رفضا قاطعا القانون الذي اقره مجلس النواب الاميركي يوم الاربعاء بشان ايران وذلك على لسان المتحدث باسم المفوضية الاوروبية.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يحتفظ لنفسه بحق الشروع باجراءات بهدف التصدي لهذا القانون في اطار التزاماته الدولية.

واكد المتحدث «سنستمر بمواجهة اي تشريع يخرج عن نطاق البلد الذي يصدره . ومن المهم ان نعلن التزامنا بالدفاع عن هذا المبدأ» مشيرا في الوقت نفسه الى ان تعديلات قد ادخلت للتخفيف من تاثير هذا القانون.

واكد ان الاتحاد الاوروبي سيدرس بالتفصيل المبادرات الاميركية قبل ان يقرر او لا البدء برفع احتجاج الى المنظمة الدولية للتجارة التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

كذلك انتقدت الحكومة الالمانية بشدة يوم الخميس مشروع القانون الذي تبناه مجلس النواب الاميركي ويهدف الى تشديد العقوبات المفروضة على الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران.

وذكرت وزارة الاقتصاد الالمانية ان مشروع تشديد العقوبات مناقض لحق الشعوب ومبادىء النظام التجاري المتعدد الاطراف.

واوضحت الوزارة : ان الحكومة الالمانية التي تخشى مواقف اكثر تشددا من جانب الولايات المتحدة في هذا الشان ستتطرق الى هذه المسالة خلال قمة مجموعة الدول الصناعية السبع التي ستعقد هذا الاسبوع في مدينة ليون الفرنسية.

واضافت: ان هذا النوع من المناقشات يلقي صدى كبيرا في المؤسسات المتعددة الاطراف مثل منظمة التجارة العالمية.

من جانب اخر قالت متحدثة باسم شركة توتال النفطية الفرنسية يوم الخميس : انها ستواصل عملياتها في

● دوشاريت: فرنسا ستواصل تعاونها مع ايران رغم الضغوط

هذا ويجري الاتحاد الاوروبي هذه الايام مشاورات مكثفة بهدف الرد على لائحة الكونغرس الاميركي ضد ايران.

وذكرت اذاعة بي. بي. سي التي اوردت النبأ، ان اللائحة تضم عقوبات ضد الدول التي تستثمر اموالها في الصناعة النفطية والغازية الايرانية.

واحتج الاتحاد الاوروبي على اللائحة المذكورة معتبراً اياها محاولة اميركية لفرض قراراتها على الدول الاخرى.

وكانت اميركا قد واجهت فشلاً في الحظر الذي طبقته على ايران منذ العام الماضي.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الفرنسي السيد اريه دو شاريت ان فرنسا ستواصل رغم الضغوط علاقاتها مع ايران.

واضاف السيد شاريت الذي كان يتحدث في قطر، ليست فرنسا فقط بل كل اوروبا تجري حواراً مع ايران اطلق عليه اسم «الحوار النقدي».

واكد الوزير الفرنسي ان بلاده تامل بان يكون لايران مثلما هو الاتحاد الاوروبي وعلى رأسه فرنسا، مشاركة ملموسة في السلام والامن الدوليين.

ايران ستقوم ببناء معمل لصناعة الامصال في طاجيكستان

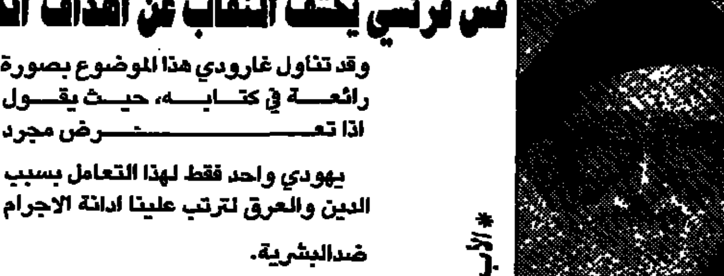
مشهد /ارنا: ستقوم الجمهورية الاسلامية الايرانية بموجب مذكرة التفاهم المشتركة ببناء معمل لصناعة الامصال في جمهورية طاجيكستان.

وتم التوقيع على المذكرة من قبل وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الايراني ووزير الصحة الطاجيكي.

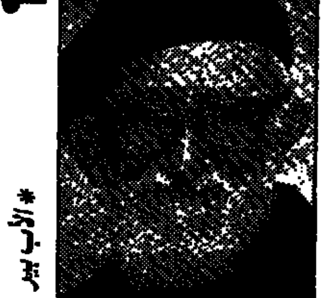
لندن/ ارنا: كتبت صحيفة اقتصادية بريطانية تقول ان الصين ستقوم قريبا بشراء مشتقات نفطية من ايران.

واضافت اسبوعية /ميد/ الصادرة في لندن بانه من المتوقع ان تقوم شركة «سينوكم» الصينية قريبا بشراء اكثر من ٢٤٠ الف طن من الغاز السائل من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين ايران والصين بلغ في العام الايراني الماضي نصف مليار دولار.



قس فرنسي يكشف النقاب عن اهداف الحركة الصهيونية في المنطقة



* الأب بير

فضح القس «بير» نصير الفقراء في فرنسا في حديث نشرته صحيفة /لوماتن سويس/ مؤامرات الصهاينة لبناء امبراطورية تمتد من النيل الى الفرات.

الجدير ذكره ان هذا القس تصدى للدفاع عن كتاب رجاء غارودي المعادي للصهيونية، والذي جوبه بموجة ضغط صهيونية، حتى ان غارودي يقول سعيت للرد على هذه الاجواء الملبدة عبر الصحف، غير ان ايا من وسائل الاعلام لم تنشر ولا سطراً واحداً من ردي واكتفت بادانتي.

وقال القس «بير» في دفاعه عن غارودي لا يهمه ان يعلم كم مليون يهودي قتلوا على يد هتلر، فالملايين من اليهود الذين قتلوا، لم يكونوا وحدهم وانما قتل معهم ٥٠ مليون انسان في عمليات الابادة هذه.

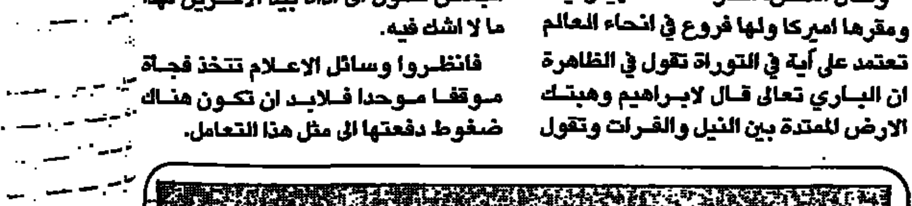
واضاف ورد في الانجيل ان اليهود اثناء قدومهم الى فلسطين في القرنين الحادي والثاني عشر قبل الميلاد، ارتكبوا مثل هذه المجازر واتهم القس ذو الـ«٨٣ سنة»، الحركة الصهيونية العالمية بالتآمر في شتى انحاء العالم، لبناء امبراطورية تمتد من النيل الى الفرات.

وقال أن الملايين الستة من اليهود لم يكونوا وحدهم ضحايا هتلر، فماذا يهم بان ٦/٧١٥ ملايين يهودي قد تعرضوا للاذى والقتل، مقابل ٥٠ مليون انسان،

وقد تناول غارودي هذا الموضوع بصورة رائعة في كتابه، حيث يقول اذا تعرض مجرد يهودي واحد فقط لهذا التعامل بسبب الدين والعرق لترتب علينا ادانة الاجرام ضد البشرية.

وقال القس: الحركة الصهيونية ومقرها امريكا ولها فروع في انحاء العالم تعتمد على آية في التوراة تقول في الظاهرة ان الباري تعالى قال لابراهيم وهبتك الارض الممتدة بين النيل والفرات وتقول الحركة الصهيونية لا تهمنا اسرائيل كذلك و لا فلسطين نريد تحقيق الامبراطورية التي وعدنا بها الله ولهذا السبب تتابع الحركة تآمرها في مختلف انحاء العالم ورفض القس الادعاء القائل بانه العوبة في ايدي الاخرين وقال: ضحية نعم... اما العوبة فلا... وكون ان البعض تحول الى اداة بيد الاخرين فهذا ما لا اشك فيه.

فانظروا وسائل الاعلام تتخذ فجاة موقفا موحدا فلابد ان تكون هناك ضغوط دفعتها الى مثل هذا التعامل.



في ختام الجولة السادسة من المفاوضات [illegible]

الاتحاد الاوروبي [illegible] على مواصلة الحوار مع ايران

روما/ارنا: في ختام الجولة السادسة من المفاوضات بين وفد الجمهورية الاسلامية برئاسة السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا ووفد الاتحاد الاوروبي برئاسة السيد بوريس بيانكري وكيل وزير الخارجية الايطالي اصدرت وزارة الخارجية الايطالية بيانا يوم الخميس تم التاكيد فيه ان المفاوضات جرت في جو ودي وبناء وصريح وتباحث الجانبان اهم القضايا الثنائية ومختلف القضايا العالمية.

واشار البيان الى انه تم الاتفاق في ختام هذه الجولة على مواصلة عقد هذه المفاوضات مستقبلا وان تعقد الجولة القادمة اثناء رئاسة ايرلندا للاتحاد الاوروبي او تتابع هذه القضية من خلال سفراء الاتحاد الاوروبي في طهران.

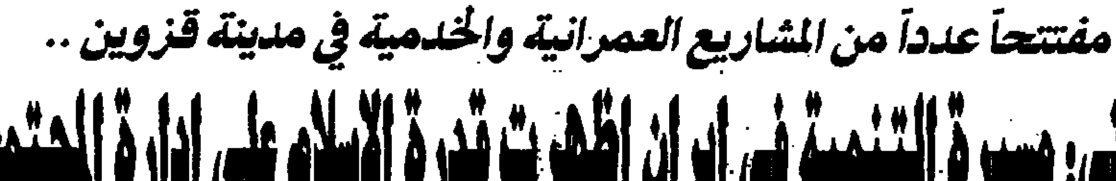
هذا وقد ضم وفد الاتحاد الاوروبي مساعدي وزراء الخارجية في ايطاليا واسبانيا وايرلندا وممثل عن المفوضية الاوروبية.

وكان السيد واعظي التقى نظيرته الايطالية السيدة توبا التي عبرت عن رغبة حكومتها بتوسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية واكدت ضرورة عقد اللقاءات لايجاد حلول معقولة للمشاكل العالمية.

وضمن اشارتها للمكانة المتميزة للجمهورية الاسلامية على الساحتين العالمية والاقليمية دعت السيدة توبا الى تعاون اوسع بين ايران والاتحاد الاوروبي والقيام بدور اكبر لحل المشكلات التي تواجهها المنطقة والعالم.

كما التقى السيد واعظي اثناء وجوده في ايطاليا مع رئيسي لجنتي العلاقات الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ الإيطالي حيث وصف السيد اوكتو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الايطالي سياسة بلاده الخارجية بانها مستقلة مؤكدا ان ايطاليا تولي اهمية بالغة لتطوير علاقاتها مع الدول الاسلامية وبالاخص ايران.

مفتتحاً عدداً من المشاريع العمرانية والخدمية في مدينة قزوين ..



الرئيس رفسنجاني: مسيرة التنمية في ايران اظهرت قدرة الاسلام على ادارة المجتمعات ورقيها

طهران /ارنا: حث السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني في حديثه مع مدراء وعمال مصنع انتاج آلات القطع على بذل المزيد من الجهود لزيادة الانتاج مؤكدا دعم الحكومة لهم.

واكد السيد رئيس الجمهورية انه ينبغي ان تحتل ايران موقعها الخاص في العالم لما تمتلكه من مواد خلم وكوادر عاملة كفوءة. واضافه ان امتلاك الكوادر الكفوءة والمبدعة من اركان التطور والنمو وقد تفتحت اليوم تلك الطاقات بعد ان تم اتاحة الفرصة لها.

واشار سيادته الى تدشين المصنع المذكور مشيرا الى انه معمل حديث ومتطور يستقطب الاموال والكوادر العاملة.

واكد الرئيس الايراني ان المعامل التي تعاني من شحة السيولة النقدية سيتم وبمساعدة البنك المركزي تذليل مشاكلها.

ويفيد التقرير ذاته نقلا عن مسؤولي مصنع انتاج آلات القطع وهو اول معمل من نوعه في الشرق الاوسط، قولهم ان المعمل ينتج سنويا (٥) ملايين آلة قطع من مختلف الانواع بالاضافة الى (٤٠) الفاً من الماسكات الحاملة لادوات الحفر والقطع التي تستخدم في الحفر والمناجم وصناعة السيارات والطائرات.

من جهة اخرى اكد الرئيس رفسنجاني في مراسم افتتاح مشروع تطور معامل «باكنام» لانتاج مواد التنظيف بمدينة قزوين: ان الاعمار والتنمية في ايران الاسلامية انما تتم تحت ظل الاسلام والقرآن.

واضاف رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية: ان الاعداء يسعون لاظهار الاسلام بانه ليست لديه القدرة على تطوير المجتمع في العصر الحاضر لكن مسيرة الاعمار والتنمية الواسعة التي تشهدها ايران اليوم في ظل الاسلام والقرآن افشلت كل هذه المساعي.

ونوه رئيس الجمهورية الى ان ايران الاسلامية ستتحول في القريب العاجل الى احدى البلدان الكبرى المصدرة لمواد التنظيف عبر رفع الطاقة الانتاجية وافتتاح المشاريع الجديدة في هذا المجال الصناعي.

وخلال مراسم افتتاح مستشفى التامين الاجتماعي بمدينة قزوين حث السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني ابناء الشعب على المزيد من الاهتمام بالتامين.

واشاد سيادته في حديثه لجمع من اهالي ومسؤولي قزوين، بجهود منظمة التامين الاجتماعي مشيرا الى ان بناء (٣٣) مستشفى والسعي لاكمال (٦٠) مستشفى آخر تابع للتامين الاجتماعي في مختلف انحاء البلاد يعد انموذجاً بارزاً لحجم المشاركة الواسعة للمنظمة في المشاريع الصحية.

وبلغت تكاليف هذا المستشفى والذي يسع لـ(٢٥٦)) سريراً (٤٤: منها لحالات الطوارىء(١٨) مليار ريال، (١٫٢) مليون دولار. ويضم المستشفى اقساماً للجراحة والولادة وامراض النساء والاطفال والعناية المركزة للدماغ والاعصاب بالاضافة الى مختبرات التحليل والتصوير «اندوسكوبي».

على صعيد آخر، تم برعاية السيد هاشمي رفسنجاني افتتاح معمل لانتاج المواد الغذائية للاطفال وذلك في قزوين يوم امس الاول الخميس.

ويعد المعمل المذكور الذي بدأ انتاجه تحت اسم «تورنك» اكبر معمل من نوعه في الشرق الاوسط، وقد بلغت تكاليف بنائه (١٣: ملياراً و (١٣٤) مليون ريال، (١٣٠٣٨٩٤٤) ماركاً.

ويمكن للمعمل انتاج (٧٠) نوعا من اغذية الاطفال وذلك بمقدار (٧٥٠٠) طن سنويا.

يذكر ان المعمل المذكور قام ببنائه البنك الزراعي بالتعاون مع القطاع الخاص بهدف توفير ما تحتاجه البلاد من اغذية الاطفال والاستغناء عن استيرادها من الخارج.



* السيد رئيس الجمهورية لدى تفقده معمل «باكنام» في مدينة قزوين

زيادة ودائع ايران في البنوك الاجنبية

لندن/ ارنا: شهدت ودائع ايران من العملة الصعبة في البنوك الاجنبية زيادة وبذلك بلغ مجمل الودائع الايرانية ٩ مليارات دولار.

وتفيد آخر الاحصاءات التي نشرها بنك تسوية الحسابات الدولية بان ودائع ايران من العملة الصعبة في البنوك الاجنبية كانت حتى نهاية عام ١٩٩٥ (٨٫٦٠٣ مليار دولار).

وكانت ودائع ايران من العملة الصعبة عام ١٩٩٣ لاتتجاوز ٥٫٥ مليارات دولار بحيث شهدت الآن زيادة بلغت ٥٦ بالمائة قياساً لتلك الفترة.

طالبوف يدعو ايران الى توظيف اموالها في المشاريع الصناعية بنخجوان

طهران/ ارنا: تمت دراسة سبل تقديم المساعدات الايرانية لتشغيل الوحدات الانتاجية في جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي خلال لقاء رئيس المجلس الاعلى لهذه الجمهورية برئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم الايراني.

ودعا السيد طالبوف الذي يزور طهران حاليا القطاع الخاص الايراني الى الاستثمار في المشاريع الصناعية بنخجوان.

من جهته اعلن السيد علي تقي خاموشي في اللقاء استعداد القطاع الخاص الايراني لتقديم المساعدات لازالة المشاكل، وتوسيع حجم التبادل مع جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي.

خبير دولي: ايران من اغنى دول العالم امتلاكاً لمصادر الجينات الحيوانية المحسنة

ارومية/ ارنا: اعلن الدكتور بشارت الله خان احد خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) خلال تفقده مراحل تنفيذ مشروع (تي سي - دي سي) في محافظة آذربيجان الغربية ان ايران تعتبر من اغنى دول العالم في امتلاكها مصادر الجينات المحسّنة من مختلف انواع الثروة الحيوانية والدواجن.

واضاف: ان ايران والهند تمتلكان مصادر غنية جداً من الجينات المحسّنة للاغنام والماعز والخيول والجمال والابقار والدواجن ويمكنهما مساعدة الدول الاخرى في هذا المجال.

تم خلال الاجتماع الثالث والثمانين لوزراء العمل لبلدان آسيا والمحيط الهادىء المنعقد في جنيف انتخاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الايراني السيد كمالي كرئيس لمجموعة آسيا والمحيط الهادىء في منظمة العمل الدولية ولمدة سنة واحدة.

تشغيل ستة مشروعات جديدة بكلفة ٣٫٣ مليار دولار..

انتاج ١٠ ملايين طن وتصدير ماقيمته ٥٠٠ مليون دولار من المشتقات البتروكيمياوية

طهران/كيهان العربي: اعلن وكيل وزارة النفط السيد احمد رهكذر ان الانتاج البتروكيمياوي في ايران سيصل الى ١٠ ملايين طن خلال العام ١٩٩٦ الجاري وستبلغ عائداتنا من الصادرات في هذا القطاع نحو ٥٠٠ مليون دولار.

واكد السيد رهكذر في حديثه مع صحيفة «ايران نيوز» والتي تصدر في طهران باللغة الانكليزية ونقلت وكالة الانباء الفرنسية هذا الحديث نقلاً عن الصحيفة ان ايران حققت الاكتفاء الذاتي فيما يختص بمشتقات النفط «باستثناء ثلاثة منتوجات».

وتوقع ان يبلغ الانتاج البتروكيمائي الاجمالي في ايران هذا العام الى عشرة ملايين طن مقابل تسعة ملايين خلال العام الماضي على ان يصل ١٤ مليون طن بحلول العام ١٩٩٩.

وافاد رهكذر ان قيمة صادرات المنتوجات البتروكيمائية ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار مقابل ٤٠٠ مليون دولار خلال العام ١٩٩٥.

- وقال المسؤول الايراني ان مجموع قروض الشركة الوطنية البتروكيمائية الايرانية هو حاليا ٢.٢ مليار دولار سيتم دفع مبلغ مليار منها بحلول نهاية السنة الايرانية (اذار/مارس ١٩٩٧).

واكد مجددا عزم السلطات نقل الصناعة البتروكيمائية جزئيا الى القطاع الخاص للحصول على الاموال اللازمة لتطويرها.

وقال رهكذر الذي يشغل ايضا منصب مدير شركة البتروكيماويات الوطنية لصحيفة ايران نيوز الناطقة باللغة الانجليزية ان مجمع خراسان في شمال شرق ايران // سيصبح جاهزا للتشغيل في غضون اسبوعين وسينتج ٥٠٠ الف طن من سماد اليوريا.//

وسيفتتح مشروع للمركبات العطرية في مجمع الامام الخميني رسميا في اب المقبل وستصبح المرحلة الاولى من مصنع تبريز للبتروكيماويات جاهزة للتشغيل في ايلول.

وسينتج مصنع تبريز ١٠٠ الف طن من البولي ايثيلين الخفيف.

وايران هي ثاني اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط تهدف الى تشغيل ستة مشروعات تبلغ تكلفتها ٣٫٣ دولار في الخطة الخمسية الثانية للبلاد التي بدأت في عام ١٩٩٥ وتستمر حتى عام ٢٠٠٠.

* صناعة البتروكيمياويات اخذت تتطور وتتحسن في البلاد.

خلال الخطة الانمائية الثانية..

شبكة الغاز تمتد الى اكثر من ٣٠٠ مدينة في انحاء البلاد

طهران/ كيهان العربي: اعلن المهندس ميرزاده رئيس منظمة التخطيط والميزانية قبل ايام انه سيتم ايصال الغاز الطبيعي الى اكثر من ٣٠٠ مدينة بنهاية الخطة الانمائية الثانية مما يعني ان ٨٢٪ من سكان المدن سيكون بمقدورهم الاستفادة من الغاز الطبيعي.

واضاف : ميرزاده بلغ حجم استهلاك الغاز في البلاد خلال الخطة الانمائية الاولى (٣٤٪) اي ما يعادل (١٢٤) مليون متر مكعب في اليوم وسيزداد حجم الاستهلاك خلال الخطة الانمائية الثانية ليصل الى (٤٣٪) بمعدل (٢١٥) مليون متر مكعب في اليوم.

وضمن اشارته الى ان حجم الاستهلاك اليومي لمشتقات النفط يصل الى (١٫٥) مليون برميل قال: المهندس ميرزاده نظرا لارتفاع سعر المشتقات النفطية في الاسواق العالمية بنسبة ٥٠٪ عن سعر الغاز فانه من الضروري استخدام الغاز بدل المشتقات النفطية في كافة الاستخدامات المنزلية، التجارية، الصناعية، والمحطات.

والى جانب تاكيده على اهمية رفع مستوى الاستثمارات في قطاع الغاز الطبيعي قال: انه تم خلال الخطة الانمائية الثانية في هذا القطاع استثمار (٩) الاف و(٢٥٠) مليار ريال تشكل العملة الصعبة منه (١٫٢) مليار دولار.

وتابع بالقول باستثمار (٥٠٠) مليون دولار و (٢٥٠) مليون ريال في مشروع غاز (آغار ودالان) وضخ غاز هذه المناطق الى حقول خوزستان النفطية تم الحصول على ما مقداره (٢٧) مليار برميل من النفط الذي يقدر قيمته اليوم بـ(٣٥٠) مليار دولار.



* عمليات ايصال الغاز مستمرة وبسرعة الى جميع انحاء البلاد

ايران تعرض خدمات هندسية بقيمة مليار دولار في الدول الاجنبية

طهران/ ارنا: اعلن المهندس جواد خونساري مدير اتحاد شركات البناء يوم الاحد ان الجمهورية الاسلامية قادرة على تقديم خدمات هندسية للدول التي ترغب بذلك بقيمة مليار دولار.

وقال ان احدى شركات البناء الايرانية عاكفة الآن بشق طريق بطول ٦ كم وبقيمة ٤٨ مليون دولار في تركمنستان، وان شركات البناء الايرانية التي تنشط خارج البلاد والبالغ عددها ٥٠ شركة تقدم في الواقع ٥٠٪ من نشاطاتها في هذا الاتجاه وتوظف باقي نشاطاتها في الداخل.

واضاف السيد خونساري ان الشركات المذكورة تجري الآن مباحثات مع شركات فرنسية واسبانية وتركية لايجاد تكتلات كي يتسنى لهم الدخول في مناقصات دولية وبشكل مشترك.

واشار السيد خونساري الى ان اتحاد شركات البناء تعمل على تأسيس بنك للمعلومات الاجنبية تتمكن الشركات من خلاله الحصول على ما تحتاجها من معلومات وبالتالي الحضور الناجح خارج البلد.

تخصيص ٢٠٠ مليار ريال سنويا لتجهيز موانىء البلاد

نور/ارنا: قال المدير التنفيذي لمؤسسة الموانىء والملاحة ان ٢٠٠ مليار ريال سنويا يتم صرفها لتجهيز واعمار الموانىء الشمالية والجنوبية للبلاد خلال الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد محمد مدد في حديث له لمراسل /ارنا/ بمدينة نوران ١٦ ميناء سيتم تزويدها بالغرف الجاهزة ورافعات الاثقال والمقصورات والابراج لاستيعاب انواع مختلفة من السلع خلال هذا العام.

وتابع بالقول : ان هذه التجهيزات ادت الى خفض كلفة نقل السلع حوالي خمسة دولارات و ٥٠٪ للطن الواحد.

واكد انه سيتم هذا العام تنفيذ مشروع بناء ميناءين جديدين في جزيرتي ابوموسى وخارك من قبل وزارة الطرق والمواصلات.

هذا وقد تم خلال العام الماضي استيراد ١٦٫٨ مليون طن من السلع غير النفطية حيث شهد الحجم المذكور زيادة بلغت ٣٪ لما كان عليه سابقاً.

وافادت العلاقات العامة في مصلحة الشحن والنقل في البلاد انه تم استيراد ١٦٫١ مليون طن من تلك الواردات عبر الموانىء و ٧٢٠ الف طن عن طريق الحدود البرية بما فيها السكك الحديد.

كما تم تصدير ٢٦٠٠ طن من انواع الجلود خلال العام الماضي من مدينة همدان الى الدول الآسيوية والاوروبية.

واعتبر مدير عام دائرة المواصفات والابحاث الصناعية بمحافظة همدان ان قيمة المحاصيل التصديرية تبلغ ٢٠٩ مليارات و ٤٠٧ ملايين ريال.

وقال ان تركيا وايطاليا تعدان اهم الدول المستوردة للجلود الايرانية.

من جهة اخرى قال مدير عام دائرة المعادن في المحافظة المركزية بانه تم تصدير اربعة آلاف و ٤٢٨ من الرصاص والزنك بقيمة مليون و ١٧ الف دولار في العام الماضي من هذه المحافظة الى خارج البلاد.



تأمين ٩٠٪ من حاجة البلاد الى المواد البروتينية داخليا

خرم آباد/ارنا: اعلن مدير شركة تهيئة وتوزيع العلف الايرانية المهندس نصيري، ان البلاد حققت لحد الآن «٩٠٪» من الاكتفاء الذاتي في مجال تأمين المواد البروتينية.

واشار المهندس نصيري في مراسم افتتاح المبنى الاداري لشركة تهيئة وتوزيع العلف في خرم آباد مركز محافظة لرستان، امس الاحد الى ان حجم المواد البروتينية قد حقق ارتفاعاً ملحوظاً حيث يتم حالياً انتاج مليون و«١٠٠» الف طن من الدجاج وبيض الدجاج «٦٧٠» الف طن من اللحم الاحمر سنوياً. واضاف: نظراً للوضع الاقليمي للرستان وانتاج العلف المرغوب كالذرة مثلاً، فانها تعد من المحافظات المناسبة لزراعة وانتاج العلف الحيواني.

هكذا من الأصل

برسم المذعورين من صعود تكتل الليكود

القضية الفلسطينية كما يراها الامام الخميني «رض»

● الامام اول من صرخ بوجه احكام الخونة وفضح تواطؤهم

● الامام الراحل: الفعالية المذهلة.

□ تمر القضية الفلسطينية هذه الايام خاصة بمنعطف خطير جراء وصول مسار التسوية والخيانة الى طريق موصد وقد اتضح هذا المآل عشية فوز زعيم تكتل الليكود الصهيوني «بنيامين نتانياهو» في الانتخابات الاخيرة.

وحتى اولئك الذين كانوا يراهنون على ان «نتانياهو» المسؤول سيختلف عنه مرشحا بمعنى ان التصريحات المتشددة التي اطلقها خلال الحملة الانتخابية كانت لاغراض انتخابية وحالما يتحمل اعباء مسؤولية السلطة سيتصرف بشكل اكثر واقعية . ما نود قوله ان حتى هؤلاء الذين كانوا يراهنون على حصول هذا الامر من قبل رئيس الوزراء المنتخب قد خابت ظنونهم كما هو الحال مع الخائب الاكبر ياسر عرفات!

فما يزال «نتانياهو» يواصل نفس نهجه قبل الانتخابات مما يدلل على مدى عقم التحليلات المتفاءلة بان ثمة انفراجا سيحصل في النهاية وازاء تصاعد موجة القلق والمخاوف التي استبدت بالعواصم العربية المعنية بتطبيع العلاقة مع العدو الصهيوني راحت تتنادى الى الدعوة لعقد مؤتمرات قمة ثنائية وثلاثية و مؤتمر قمة عام وعلى ما يبدو ان العامل العربي سيعيد نفس المنهج الخاطىء في التعامل مع القضية .. وهنا محاولة تذكير ـ ليس الا ـ بالعلاج الوحيد والحقيقي للقضية الفلسطينية ذلك هو منهج الامام الخميني «رض».

● رؤية في الدائرة الاوسع

كثيرة هي الهموم التي تحملها الامام الراحل الخميني الكبير في معترك حياته السياسية والفكرية وقد يكون الحديث عن الخط الفكري السياسي للامام الخميني بصورة شاملة متعسرا او متعذرا لان المجالات التي تحدث عنها او خاض فيها او حارب من اجلها ليست محصورة في حدود معينة او دوائر ضيقة بل كانت تتسع للعالم كله في دائرة الاسلام كله لانه كان ينطلق في عمق فلسفته العرفانية الى الله في اوسع الافاق حتى كان يتجاوز الشكليات التقليدية في حركة هذا الخط وكان يتحرك في وعيه الاسلامي للمسالة الانسانية في واقع الاستضعاف والاستكبار فيما هي آلام المستضعفين في حركة امتيازات المستكبرين فكان يتالم للانسان ايا كان انتماؤه .. وكان يرى ان مسالة الاسلام في وعي المؤمنين به على مستوى القيادة او القاعدة هي مسالة الدعوة المتحركة في كل صعيد لتملأ فراغ الفكر الانساني بالفكر الاسلامي.

لقد استطاع ـ كما يقول العلامة محمد حسين فضل الله ـ ان يدمج شخصية العارف بشخصية الفقيه ثم انطلق من ذلك ليندفع من خلال هذه الشخصية الجديدة الى الله في خط المعرفة والحركة معا ليعيش في شخصية الداعية الى الله والمجاهد في سبيله.

ومن هذا الموقع كان انفتاحه على الامة كلها، وعلى المستضعفين وهكذا رأينا كيف كانت حياته كلها خاضعة لعناوين ثلاثة تلخص كل العناوين الصغيرة في حركته، وهي «الله» و «الاسلام» و «الامة» في دائرة الاستضعاف، ليقابلها «الشيطان» باحجامه الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، في عالم الغيب وفي عالم الحس والكفر بكل معانيه «الفكرية والعملية»، وبكل افرازاته الواقعية في دائرة الضلال والانحراف والظلم، والطاغوت» بكل رموزه الشخصية والاجتماعية والسياسية على مستوى الفرد والجماعة والدولة».

وهذا هو سر شمولية النظرة العامة للحياة عنده، وشجاعة الموقف في حياته، وصلابة التمرد في مواقفه، وصفاء الشعور في احساسه، وامتداد الاهداف في كل خطواته، وانفتاح الثورة في مواجهته للواقع على مستوى العالم كله(١).

● فلسطين في الوعي الخميني

وما يهمنا ان نتوقف امامه، هنا هو العنوان الثالث (اي الامة)، في سياق البحث الذي نحن بصدده، مركزين على مفردة بارزة جدا في هذا العنوان، اخذت من اهتمام الامام الراحل «قدس سره» الكثير .. الكثير .. ونعني بها القضية الفلسطينية.

وما يدعونا الى التركيز على هذه النقطة، دون سواها، هو ما تمر به القضية الفلسطينية من منعطف خطير، ومخاضات عسيرة، في غمرة هذا التكالب الدولي ـ الاقليمي للالتفاف على منجزات الشعب الفلسطيني المسلم، وما حققه ابناؤه المجاهدون عبر تضحياتهم الجسام ومواقفهم البطولية ضد العدو الصهيوني الغاصب.

نعم، لانرى حديثا مناسبا ـ ونحن نستعيد الذكرى العطرة للراحل العظيم ـ اجدى من التذكير بمواقف هذا الهاشمي العلوي ازاء قضية هي من اخطر قضايا المسلمين، ان لم تكن قضيتهم المركزية الاولى في عصرنا الراهن.

ولسنا بحاجة الى التاكيد على ان انتهاج خط الامام الراحل الكبير لهو الخيار الوحيد امام الحالة الاسلامية والشعوب المسلمة المقهورة، وهي تواجه فترة خطيرة جدا من لهاث بعض حكام المسلمين وراء سراب ما يسمى بعملية (السلام) والتي بان زيفها الصارخ وافلاسها المدقع غداة الاعلان عن فوز مرشح تكتل الليكود بنيامين نتانياهو في الانتخابات الصهيونية الاخيرة، مما حشر كل «فرسان» التطبيع في زاوية حرجة لايحسدون عليها!

●● لسنا بحاجة الى التأكيد على ان انتهاج خط الامام الراحل الكبير لهو الخيار الوحيد امام الحالة الاسلامية والشعوب المسلمة المقهورة وهي تواجه فترة خطيرة جدا من لهاث بعض حكام المسلمين وراء سراب ما يسمى بعملية (السلام) والتي بان زيفها الصارخ وافلاسها المدقع غداة الاعلان عن فوز مرشح تكتل الليكود «بنيامين نتانياهو» في الانتخابات الصهيونية الاخيرة مما حشر كل «فرسان» التطبيع في زاوية حرجة يحسدون عليها!

من هنا، تأتي اهمية الحديث عن الموقف الخميني الرائد من القضية الفلسطينية باعتباره الرد الوحيد والبديل الوحيد على الواقع المتهرىء بكل تداعياته ومخاطره الجمة.

● رأس النكبات !

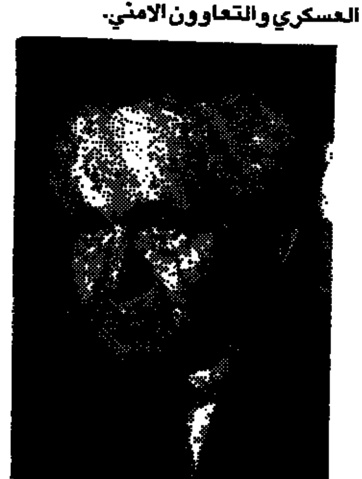
وبادىء ذي بدء، لابد من التذكير بحقيقة مهمة، الا وهي ان فلسطين ظلت تتبوأ مكانها المرموق في قائمة اولويات الهم الخميني، رغم تشعبه وتفصيلاته. وفي غمرة تصعيد المواجهة الضارية مع الشاه، مطلع الستينات، نراه يرفع صوته المدوي قائلاً: فهاهي ايران وما يجري فيها من مصائب مدمرة .. وتلك نكبة فلسطين على رأس النكبات».

من هنا، يتضح لدينا ان الامام الراحل «رضوان الله عليه» يضع قضية فلسطين في موقعها الحقيقي والذي تستحقه. وظل وفياً لفلسطين حتى آخر لحظة من عمره الشريف، رغم ما لقي من جحود ونكران جميل من لدن بعض المحسوبين على القضية الفلسطينية والمتاجرين بها!!

على ان الصورة لاتتخذ ابعادها المطلوبة مالم نقف قليلاً على طبيعة الظرف العصيب الذي كان يتحرك فيه الامام الخميني(ره) في مواجهة المشروع الصهيوني، والذي كان الشاه متغمساً فيه حتى النخاع!، بكل ما يعني ذلك من اقامة علاقات وطيدة، واختراق صهيوني واسع النطاق،

● العلاقات الحميمة

ومن المعلوم ان الكيان الصهيوني قد اولى العلاقات مع ايران الشاه اهتماما بالغاً، نظرا لاهمية هذه الدولة من الناحية الاستراتيجية في كافة الابعاد الجغرافية والاقتصادية وحتى السياسية، اذ تطبيقاً لدعوة بن غوريون القائلة: «ان هدفنا هو تسوير نطاق العزلة حول العالم العربي»، سعت اسرائيل الى بناء علاقات جيدة مع اعداء مفترضين للدول المواجهة لها. وكانت ايران واحدة من اولئك الاعداء. فقد انتهج حاكمها الشاه بهلوي طيلة حكمه دور شرطي الخليج الفارسي ونهج عدم التقارب مع اعداء اسرائيل.. ولهذا لم تجد اسرائيل صعوبة كبيرة في اقامة العلاقات الواسعة، وفي كافة المجالات مع ايران. فاصبحت الاخيرة المموّل الاكبر من النفط لاسرائيل، وسوقا كبيرة للمنتجات المختلفة وساحة واسعة للمشاريع الاسرائيلية الانمائية، فضلاً عن الجانب العسكري والتعاون الامني.


● بن غوريون: نظرية الاطراف.

●● يقول الشهيد فتحي الشقاقي: «كثيرون هم الذين اوضحوا الخطر الصهيوني ودوره في المنطقة. كثيرون من زعماء وقادة المسلمين والحركات الاسلامية اسهبوا في شرح هذه الظاهرة. ولكن كم هم الذين صرخوا بوجه حكامهم بكلمة الحق هذه وبالفعالية المذهلة التي قام بها الامام الخميني؟».

ويروي محمد حسنين هيكل في كتابه «مدافع آية الله: قصة ايران والثورة»، ان الشاه اخبره، في حديث معه عام ١٩٦٧: «ان تعاوننا مع اسرائيل لايقتصر على المخابرات فقط، بل انه اوسع من هذا بكثير. فلقد ارسلت مجموعات من كل اسلحة الجيش وفروع الادارة المدنية للتدريب مع اسرائيل»(٢).

ما تجدر الاشارة اليه، ان الشاه بدأ علاقاته مع الكيان الصهيوني منذ آذار ((مايس)) ١٩٤٩، حين ارسل مبعوثا غير رسمي الى الاراضي المحتلة بحجة الاشراف على املاك الرعايا الايرانيين الذين غادروا فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وفي آذار ١٩٥٠ اعترفت ايران باسرائيل على اساس الامر الواقع. ثم ما لبثت هذه العلاقات ان انقطعت بعد تولي الدكتور مصدق رئاسة الوزراء عام ١٩٥٢، حيث دعا الى الغاء الاعتراف باسرائيل، وذلك بايعاز من آية الله الكاشاني. لكن هذه المقاطعة لم تدم طويلاً، فقد عملت المخابرات الامريكية على الاطاحة بحكومة مصدق واعادة الشاه(٣).

● التسلل اليهودي الى ايران

وفي اعقاب عودته الى الحكم بعث بن غوريون رسالة الى الشاه ليعلن فيها عن استعداده لفتح باب العلاقات بين البلدين. ومنذ ذلك الحين استمرت العلاقات الصهيونية ـ الايرانية بوتيرة متصاعدة الى درجة عبر عنها الشاه بقوله: «ان العلاقات بين اسرائيل وايران علاقة حب بين عاشقين غير شرعيين»(٤).

وهكذا بدأ اليهود بالتسلل الى ايران، وتمكنوا من السيطرة على اسواقها، كما وصلوا الى اماكن حساسة في الدولة. وذلك بمساعدة البهائيين الذين اعتمد عليهم الشاه في تدعيم نفوذه. ولقد كان حجم تبادل المعلومات بين الطرفين كبيرا، وكذلك كان حجم التبادل التجاري الذي وصل الى (٤٠٠) مليون دولار سنوياً، كما كان الشاه عميلا تجاريا مهماً في سوق السلاح الاسرائيلي، وكان مكتب الاتصال الاسرائيلي (السفارة الصهيونية في طهران) قلعة بكل معنى الكلمة اقاموها في شارع القصر (فلسطين الآن) وهو شارع اليهود في طهران، وقد كانت السفارة محاطة بمتاريس وابواب حديدية قوية وفوقها اقاموا جسراً حديدياً خفيا يمكن استعماله في حالة الطوارىء، كما حفروا خندقاً في حديقة السفارة يتصل بسرداب طويل يؤدي الى احد اهم شوارع طهران (بهلوي سابقا وولي عصر الآن).. الخ .. مما يعني ان الصهاينة كانوا يعيشون حالة رعب من اي تحوّل او غضب جماهيري، بل وكانوا يدركون مدى كراهية الشعب الايراني لهم(٥).

في مثل تلك الاجواء الحميمة بين الشاه والصهاينة بدأ الامام الراحل الخميني الكبير يخوض كفاحه ضد المشروع الامريكي ـ الصهيوني في ايران فالامام الذي بدأت ملامح مرجعيته العظمى واضحة في الافق كان يدرك بوضوح طبيعة المشكلة الاساس التي يعاني منها المسلمون في ايران وفي كل الوطن الاسلامي ... انه المشروع الاستعماري الذي مزق وحدة الامة واقام دولة التجزئة واقام «اسرائيل» كاحد اهم اهداف المشروع الاستعماري يقول الامام في جواب له على رسالة من الطلبة المسلمين المقيمين في امريكا وكندا عام ١٩٧٣م:

«لقد كانت ولادة اسرائيل نتيجة طبيعية للتوافق الفكري بين دول الاستعمار الشرقية والغربية حيث انهم ـ بايجادها ـ عملوا على استثمار و تدمير و استعمار و اقتسام العالم الاسلامي واليوم نرى بوضوح دعم كل الاطراف الاستعمارية لها»(٦).

● التشخيص الواعي

بعد هذا التشخيص الواعي والدقيق لطبيعة المشروع الاستعماري وادواته ووسائله يوضح الامام الراحل «ره» اسباب استمرار المشروع الصهيوني والتي تتلخص باختلاف الكلمة وعمالة بعض قادة البلاد الاسلامية الامر الذي ادى الى عدم تمكن سبعمائة مليون مسلم (كما كان تعدادهم يومئذ) بماليديهم من معادن وثروات وقدرات وامكانات من اجتثاث يد الاستعمار والصهيونية ووضع حد للنفوذ الاجنبي وهذه الاهواء والنزعات الفردية و خضوع بعض الدول العربية للنفوذ الاجنبي المباشر. هذه كلها منعت مائة مليون عربي من تحرير فلسطين من قبضة اسرائيل ثم يصرح محذرا المسلمين من الهدف النهائي للمشروع الاستعماري:«ليعلموا ان الدول الاستعمارية الكبرى ما كانت ترمي بايجادها اسرائيل الى احتلال فلسطين وحسب وانما تخطط من اجل دفع جميع الدول العربية والاسلامية ـ و العياذ بالله ـ الى نفس المصير الذي انتهت اليه فلسطين»(٧).

● التصدي الجريء

ومنذ مطلع الستينات تصدى الامام الخميني «قدس سره» للعلاقات الصهيونية ـ الايرانية وعمل على كشف خطورة التسلط الاسرائيلي على ايران كما جاء في خطاب له عام ١٩٦٢ حيث قال :«سوف لا يمر وقت طويل لهذا السكوت القاتل الذي يلف المسلمين الا ويكون الصهاينة قد سيطروا على كامل اقتصاد هذا البلد بعد ان يضمنوا دعم وعملائهم لهم وبالتالي جر الشعب المسلم بكل شؤونه نحو السقوط» وحث الامام الشعب على الثورة في وجه الشاه وارغامه على قطع هذه العلاقات المدمرة للبلاد حيث قاد عام ١٩٦٣ انتفاضة كبيرة انطلقت من الجامع الرئيسي في مدينة قم المقدسة احتجاجا على حكومة الشاه لاقامتها علاقات تجارية وعسكرية مع اسرائيل.

وكتدابير احترازية لبتر بدايات هذه الثورة استدعى امن الشاه (السافاك) عددا من خطباء طهران طالبا منهم عدم التعرض لثلاثة امور:

١ ـ عدم الاساءة الى الشاه.
٢ ـ عدم مهاجمة اسرائيل.
٣ ـ عدم التصريح بان الخطر محدق بالاسلام (٨).

ولكن الامام «ره» الذي تميز باصراره وعدم تراجعه ورفضه للمساومة والحلول الوسط الرجل الذي يتمتع بحكمة وحنكة الثوار العظام اتخذ من تحذير الشاه فرصة لمزيد من مهاجمته وفضحه اذ لماذا يصر الشاه على ذلك؟ هل هو يهودي ؟ هل هو اسرائيلي؟«يقول الامام في خطاب له عام ١٩٦٣ في المدرسة الفيضية بقم:«اليوم اطلعوني بانهم اعتقلوا بعض الخطباء وقادوهم على مراكز الامن وقالوا لهم : ثلاثة امور لا دخل لكم بها و ماشئتم فتحدثوا لا دخل لكم بالشاه و لا تتحدثوا لادخل لكم باسرائيل، لاتقولوا ان الدين في خطر. ونحن اذا وضعنا هذه المسائل الثلاث المهمة جانبا فباي شيء نتحدث مع الناس، ان مآسينا انما هي مرتبطة بهذه الامور الثلاثة» ثم يقول: «ان عملاء اسرائيل يقومون باعمال تخريبية في ايران والله اعلم بما يسرون من خطط اخرى، فعندما نتطرق لهذا الامر يقولون لاتتحدثوا عن الشاه واسرائيل، ترى ماهي العلاقة بين الشاه واسرائيل؟ هل الشاه اسرائيلي؟ لعله بنظر مسؤولي الامن يهودي وهو يدعي الاسلام ويقول اني مسلم على حسب الظاهر، لعل هناك سرا في ذلك».

● صرخة هاشمية

يقول الشهيد فتحي الشقاقي: «كثيرون هم الذين اوضحوا الخطر الصهيوني ودوره في المنطقة. كثيرون من زعماء وقادة المسلمين والحركات الاسلامية اسهبوا في شرح هذه الظاهرة، ولكن كم هم الذين صرخوا بوجه حكامهم بكلمة الحق هذه، وبالفعالية المذهلة التي قام بها الامام الخميني؟

وتعليقا على اعتراف الشاه باسرائيل وتحالفه معها يقول مخاطبا الشاه: «اما انتم ودولة تركيا (التي اعترفت مبكرا باسرائيل)، فقد وقفتم صفا واحدا الى جانب اسرائيل نحن نقول: ان هذا ليس من صالحكم. لاتتجاهلوا مشاعر الشعوب الى هذا الحد، فانه يعود عليكم بافدح الاضرار. كل المسلمين في جانب. ودولة ايران في جانب آخر. وهذا سيسيء الى سمعة الشعب الايراني، وسيظن لخواننا اهل السنة ان الشيعة هم عبدة اليهود، يا شعوب العالم: اعلموا ان شعبنا يعارض التحالف مع اسرائيل، وان حلفاء اسرائيل ليسوا منا، وليسوا من شعبنا، وليسوا من علمائنا. ان ديننا يلزمنا بمعارضة اعداء الاسلام ومخالفتهم. وقرآننا يقضي بأن لانركن الى الكفر في مقابل صفوف المسلمين. هذا هو منطقنا، اهذه رجعية؟!»(٩)

● المعركة حتى النهاية

لم يقف الامام الراحل «ره» عند هذا الحد، بل راح يهاجم المرتكزات التي يحاول الشاه الاتكاء عليها. ففي الخطبة نفسها التي القاها في «مسجد اعظم» في قم ربط الامام بين الفارسية التي ينادي بها الشاه وبين اعترافه باسرائيل. بين القومية النتنة المعادية للاسلام وبين هذا الاعتراف، مؤكدا ان هذه هي الرجعية. يقول سماحته: «تعالوا نتحاسب، لنعرف اي الفريقين احق ان يوصف بالرجعية.. انت الذي تدعي بأن دولتكم اصبحت امدن دولة، وتحتفل بمرور الفين وخمسمائة سنة على تاسيسها.. ولاتزال تتبجح وتفتخر بعظام نخره ورفات بالية قذرة تريد احياءها خلافا للاسلام.. وانت الذي تفتخر بامبراطوريتك وقدمها.. تتقهقر الان في اواخر عمرك فتعاهد اسرائيل وتتعاون معها ضد احكام الام وضد المسلمين، واذا قلنا..لا، تعقد ميثاقا مع اسرائيل، قلت: انكم رجعيون. تبا لهذا المنطق وتبا لكم وسود الله وجوهكم. هل تعتبر هذه الدولة متقدمة لانها تحتاج الى الاجانب في كل شيء، في احضارها اختصاصيين من اسرائيل، وفي ارسالها بعثات طلابية الى اسرائيل للتعلم؟»

وهكذا مضى الامام الخميني «رضوان الله عليه» في مواصلة المعركة مع الشاه، والتي ظلت مفتوحة حتى النهاية والحاق الهزيمة الكبرى به.

● الهوامش

(١) يراجع الفصل الثالث عن كتاب «دراسات في الفكر السياسي للامام الخميني» والموسوم «تأملات في الفكر السياسي والحركي عند الامام الخميني» للعلامة السيد محمد حسين فضل الله، قم المقدسة، ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥م (كتاب التوحيد ـ ٣ ـ).
(٢) يراجع الفصل الرابع من الكتاب نفسه: «الامام الخميني والقضية الفلسطينية» للشهيد الدكتور فتحي الشقاقي.
(٣) دورية «بحوث استراتيجية»، مقال «القيادة الدينية في مواجهة العلاقات مع اسرائيل» لمنى يونس، العدد (صفر) شتاء ١٩٩١.
(٤) المرجع نفسه: ٩٠
(٥) مقال الشهيد فتحي الشقاقي: ١١٠
(٦) المرجع نفسه: ١١٣
(٧) المرجع نفسه: ١١٤
(٨) دورية بحوث استراتيجية: ٩٢
(٩) نقلا عن مقال الشهيد د.الشقاقي:١١٧

صحفيون اتراك

■ صحفيون اتراك، شاركوا في مجالس تأبين ذكرى رحيل الامام في طهران وقاموا بجولات استطلاع في جميع احياء طهران، وسوقها (البازار)، وعادوا الى بلادهم بانطباعات تختلف عما تعشعش في اذهانهم مسبقاً.
عبدالقادر اوزكان المحرر في صحيفة «اكيت»، وفرهاد كوج المحرر في صحيفة «ملي غازته» ـ سبق الآخرين في تسجيل انطباعاته تقرأ سوية:

عبد القادر اوزكان مراسل اكيت كتب تحت عنوان: اهلا في بلادك.. يقول، ايران تحتل بين دول العالم مكان مفردا ومتميزا للغاية، في تركيا صورتان مختلفتان مرسومتان في الاذهان، احد الملحقين الصحفيين الاتراك، رسم صورة قاتمة عن ايران، وكانه يعمل بواجب تفرضه طبيعة مهمته.

ولابد ان نعلم اولا، ان ايران احدى دول العالم، وشعبها كباقي شعوب العالم، له مباهجة واحزانه.

اما الصورة الثانية فتلك التي يرسمها عشاق ايران الاسلامية، ينظرون الى كل الاشياء بمنظار جميل مشرق يبشر بعطاء كريم للامة الاسلامية.

سعيت خلال زيارتي لايران تقليب النظر الى انشطة الحكومة في المجالات كافة، وكاني ادقق واتفحص معطيات مختبر بحجم ايران، حاولت ان اتبين وقع وتاثير ايران الاسلامية في حياة المواطن اليومية.

اقول بداية، ان ادعاءات بعض الصحف التركية، حول تذمر الشعب الايراني من الثورة الاسلامية، هو خطأ محض لكن وجود من يستقل الحياة القائمة وتصدر عنه انعكاسات غير طيبة، فمثل هذه

قرار جديد يصدره اللوبي الصهيوني..

الموقف الاوروبي يتعامل مع القرار الاميركي كحبر على ورق

السياسة الاميركية تبرهن بنفسها على فشل نظرية «الاحتواء»

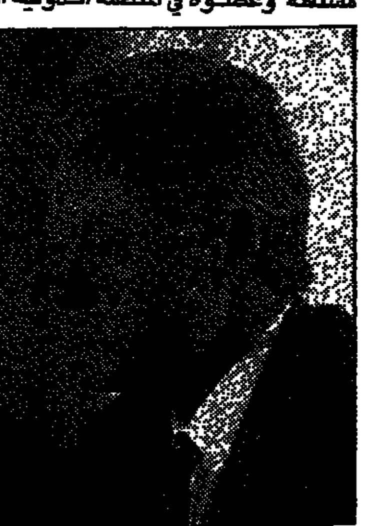
احمد سالم

□ في غمرة المزايدات الانتخابية، دفع اللوبي الصهيوني الناشط في الولايات المتحدة الامريكية مجلس النواب ليقر يوم الاربعاء الماضي تشديد الحصار الاقتصادي الامريكي على ايران عبر معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز. وبهذا يمكن القول ان امريكا التي تشهد علاقاتها مع شركائها التجاريين الرئيسيين تطورات سلبية، قد اندفعت بشكل اعمى من جديد مع العلم ان العقوبات التي فرضتها على ايران وسابقا لم تكن مؤثرة اطلاقا.

فالعلاقات بين واشنطن والاتحاد الاوروبي ساءت شيئا فشيئا بسبب اصرار واشنطن على تعميم قرارها دوليا، في حين ان هذا التعميم ليس له مسوغ على الاطلاق، وقد شهدت هذه العلاقات تطورات اسوأ واكثر تعقيدا عما كانت عليه سابقا عندما اكدت الادارة الامريكية يوم ٢٩ مايو الماضي انها وجهت خطابات تحذيرية لعدد من الشركات بمقتضى قانون يسمى (هيلمس بيرتون)، وهو قانون كان قد وقعه الرئيس الامريكي كلينتون في ١٢ مارس الماضي، ويقضي بمعاقبة الشركات التي تستغل وتستخدم ممتلكات كان اصحابها امريكيين قبل ان تصادرها كوبا خلال الثورة التي قادها فيديل كاسترو عام ١٩٥٩، وعلى الرغم من الرئيس الامريكي قد ادرك ان القرارات الامريكية من هذا النوع قد تدفع بالعلاقات مع الشركاء التجاريين نحو مطبات صعبة، وحاول ان يخفف من ردود الفعل الاوروبية، فاشار في الشهر الماضي الى انه ينوي التوقيع على القرار الجمهوري في تلميح الى ان ما يصدر هو في اطار المعركة الانتخابية، مؤكدا في الوقت ذاته انه يحاول توخي المرونة حتى لا يؤدي هذا القرار الى تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها.. رغم ذلك الا ان الاوروبيين باتوا مصممين حاليا واكثر من اي وقت مضى الى الوقوف بوجه القرارات الامريكية خارج الحدود.

بالتاكيد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ربما هو مقتنع بان العقوبات الامريكية غير فاعلة ليس ضد ايران فحسب، بل وليبيا وكوبا ايضا، ولا تترك تاثيرا ملحوظا، وقد استمع كلينتون الى نصائح واقعية من شركائه التجاريين بعدم جدوى هذه العقوبات خصوصا ان عالم اليوم محكوم بالعلاقات الاقتصادية اكثر من اي شيء اخر، ولعل الرئيس الامريكي بات مقتنعا ان دولة بحجم ايران لا يمكن ان تتاثر بعقوبات من طرف واحد في ظل علاقاتها التجارية الواسعة مع الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان وغيرها من الدول.. ولكنه على ما يبدو ولا يستطيع ان يغرد خارج سرب اللوبي الصهيوني، ولم يبق على الانتخابات التي يتنافس فيها مع الجمهوريين سوى ثلاثة اشهر.

الواقع ان العقوبات الامريكية ضد دول مستقلة وعضوة في المنظمة الدولية اذا



كلينتون الموافقة على قرار اللوبي

كانت ظاهرة شاذة في العلاقات الدولية، فهي خروج صريح على اللوائح والقوانين الدولية ايضا وعلى المنظمة الدولية للتجارة على وجه الخصوص، ولكن واشنطن وهي تلحظ ردود الفعل المعترضة على قراراتها، ورفض شركائها التجاريين احترام اي قرار او تشريع امريكي يخرج عن نطاقها كدولة مثل باقي الدول ثم تستمر في تصدير قراراتها عبر القارات والمحيطات، مهما باتت تؤكد ومن خلال هذه التصرفات انها اسيرة توجهات اللوبي الصهيوني الذي يسعى لتوظيف القرار الامريكي باتجاه يخدم مصالح اسرائيل بالدرجة الاولى وهذه القضية اصبحت مطروحة حتى في اوساط الامريكيين انفسهم، وهناك اكثر من دعوة للتفريق بين مصالح امريكا ومصالح الصهاينة.

ان الولايات المتحدة الامريكية وحينما تصدر مثل هذه القرارات، ربما تدري انها دولة كباقي الدول، وان قرار واشنطن شيء وقرار المنظمة الدولية شيء آخر، بل وتدرك ان دول العالم ليس ولايات امريكية حتى تعاقب هذا وتعفو عن ذاك.

ولكنها بهذا السلوك الذي يعترف الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يكلف بلاده العلاقة مع الحلفاء التجاريين. انما تعكس ازمة قرارها السياسي، الذي راح اللوبي الصهيوني النافذ في امريكا بوصفه صهيونيا، وجعله لا يشتغل الا على توقيت تل ابيب.

فمشروع الكونغرس الجديد، هو في الواقع من اختراع السناتور الجمهوري «الفونس داماتو» وهو صهيوني نشط، اذ تقدم به في نهاية العام الماضي، وقد بقي قيد المناقشة في الكونغرس وينص على فرض عقوبات اقتصادية على الشركات التي تساهم في دعم او تعزيز القطاع النفطي في ايران، هذا فيما تحرك اللوبي الصهيوني على صعيد آخر، وطرح مشروع في مجلس الشيوخ يقضي بمعاقبة الشركات التي تورد تكنولوجيا او تجهيزات او التي تستثمر ما قيمته ٤٠ مليون دولار على الاقل سنويا في القطاع النفطي الايراني، ولان المشروعين يصبان في رافد للمصالح الصهيونية، فان الجمهوريين الذين يتوددون الى اللوبي الصهيوني في الايام الحرجة للانتخابات اصبحوا على استعداد لتمرير كل المشاريع الصهيونية، اما كلينتون فلا يملك سوى المصالح الامريكية وعلى علاقات بلاده مع شركائها التجاريين، ولذا فما عاد كلينتون قادرا بالمرة حتى على استخدام صلاحيته لتجميد مثل هذه القرارات، اذ انه يملك صلاحية وقف العمل بمثل هذه القرارات حسب الصلاحية التي يوفرها له قانون «مصلحة الوطن»، الذي يحق له بموجبه تاجيل تطبيق القوانين خلال فترة ستة اشهر قابلة للتجديد اذا كانت مصلحة الامن القومي تقتضي ذلك.

كلينتون مقتنع بعدم فاعلية اجراءات الحظر السارية ضد طهران، بل وتاكد اكثر من مرة ان ايران استطاعت ان تدير المعركة مع امريكا لصالحها، فالجمهورية الاسلامية لها علاقات تجارية واسعة مع المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ودول اخرى، وليس من السهولة ان تتخلى هذه الدول عن مصالحها من اجل اهداف صهيونية بحتة، ولكن كلينتون مجبور على الانجراف مع اللوبي الصهيوني في ظل مزايدات الجمهوريين الانتخابية الى ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية التي جربت سبعة عشر عاما من الصراع مع ايران لم تكسب شيئا، اذ لم تكن قد خسرت اشياء كثيرة، وليس ادل على ذلك من تعقل الاوروبيين وتمييزهم بين مصالحهم ومصالح امريكا، ورفضهم الانجرار مع الموقف الامريكي، وفي ذلك مؤشر مهم كي تراجع واشنطن حساباتها من جديد.

لكنها لم تفعل ذلك، ليس لانها لا تلمس النتائج السلبية لسياستها الخارجية بل لان اية ادارة امريكية لابد ان تكسب رضا اللوبي الصهيوني، ورضا اللوبي الصهيوني بمعاداة ايران.

القضية واضحة، ولم تعد خافية حتى على الرأي العام الامريكي الذي اخذ يعكس تضايقه من هذه المزايدات الخطيرة على مستقبل بلاده، وعندئذ تتحول مثل هذه العقوبات التي تصدرها الولايات المتحدة بين الحين والآخر الى رهان خطير في ظل معطيات دولية جديدة جعلت امريكا تصفق بيد واحدة ولا تصفق في الواقع، ولعلنا نلمس بوضوح التغيرات الهائلة في مواقف حلفاء واشنطن من على صفحات (الواشنطن بوست) في عددها الصادر يوم ٢٧ مايو الماضي التي نقلت عن وزير الخارجية البريطاني (مالكوم ريفكيند) قوله ان هذا المشروع - ويقصد المشروع الذي كان يبحثه مجلس النواب آنذاك والذي صدر حاليا - سوف يسفر عن اثارة الانقسام في صفوف الحلفاء الغربيين ولن يؤدي اطلاقا الى اضعاف ايران، وان عمليات المقاطعة الثانوية لا تجدي في شيء..

قيمة هذا الكلام في انه يصدر عن مسؤول بريطاني رفيع المستوى، وبريطانيا كما هو معروف الدولة الاوروبية الاكثر اندماجا بامريكا من الناحية السياسية ولندن حتى في الوقت الحاضر لا تتعامل مع ايران كدولة صديقة، ولا مع امريكا كدولة عدوة، بل هي امريكية في سياستها وتوجهاتها وتتفق مع واشنطن في عدائها ضد الاسلام والصحوة الاسلامية.. ولكنها تعترف بالامر الواقع، الذي اجمع عليه الاوروبيون ولا تريد بريطانيا ان تخيط لوحدها مع امريكا بمسلة اخرى، فلندن تدرك مغبة الاصطفاف مع العقوبات الامريكية الفاشلة من جهتين.. من جهة خسارتها لمصالحها المهمة مع ايران ومن جهة خروجها على الاجماع الاوروبي الذي لا تستطيع معه بريطانيا ان تحتفظ بتنسيقها على اكثر من صعيد، بل وتستطيع ان تمسك بسبب ثالث مهم جدا، وهو ان بريطانيا وهي الخبيرة بلغة المصالح غير راغبة في تكرار تجارب سابقة، اصطفت فيها مع امريكا، ومسحت ايديها في نهاية المطاف من مصالحها في الوقت الذي عادت فيه امريكا ثانية تطرق ابواب طهران من جهات اخرى.

ان اوروبا التي تؤكد على «الحوار المفتوح» مع طهران، مقابل الحاح الامريكيين على ترك هذا الحوار بحجة انه لم يغير شيئاً في السياسة الايرانية.. تحاول ان تواجه الذرائع الامريكية بذرائع اقوى، والا فان امريكا التي تتهم ايران بـ«الارهاب» وبمحاولة تصنيع السلاح النووي، انما تريد ان تخدم المشروع الصهيوني بتهم زائفة ليس لها صحة على الاطلاق، واوروبا تدرك ذلك، حيث ان روسيا اكدت لواشنطن كما اكدت لاوروبا نفسها، انها لم تزود ايران بالمعدات اللازمة لانتاج مثل تلك الاسلحة، كما ان ايران هي دولة عضو في المعاهدة الدولية الخاصة بحظر انتشار الاسلحة النووية، وتخضع برنامجها السلمية للتفتيش الدولي المستمر. اما «الارهاب» وهو شعار مجّ العالم من سماعه، فلم يعد سوى لافتة تستخدمها السياسة الامريكية بالاتجاه الذي يلبي مصالح الصهاينة، والا متى مارست الجمهورية الاسلامية الارهاب المزعوم، سوى ان الصهاينة المحتلين يعتبرون كل من لا يضعف لعدوانهم، ولا يؤيد سياسة اغتصاب الارض.. ارهابي؟

ان الاوروبيين عندما يدعون انهم يمارسون نفوذاً معتدلاً على الجمهورية الاسلامية، يحاولون ان يستخدمون شعاراً مقابلا لامريكا، ولا يعني ذلك ان التهم الامريكية ضد ايران صحيحة، كما ان ايران وعندما تحترم هذا الحوار، فليس لانها بحاجة الى شهادة اوروبية كي تكون بريئة من التهم الامريكية، بل هي تريد ان تثبت ان العلاقات المتكافئة والحوار المبني على احترام الآخر والاعتراف باستقلال الدول ومبادئها وعقائدها هو الذي يهم ايران ويشجعها على دعم العلاقات السياسية القائمة على هذه الاسس.

ولان امريكا كاذبة سواء في سفاراتها او تهمها او مواقفها فان ايران غير مستعدة لاقامة علاقات سياسية مع واشنطن.

لقد قدمت الجمهورية الاسلامية مرات عديدة اكثر من دليل على ان امريكا دولة ذات وجهين.

ولعل اخر مرة كشفت فيها ايران عن



رفسنجاني: الحظر الامريكي فاشل

اللونين المختلفين للسياسة الامريكية في كانون الاول من العام الماضي، اذ بعد ستة اشهر من الحظر الامريكي على التجارة بين الشركات الامريكية وايران.. اكد مساعد وزير النفط الايراني (رهكذر) لوكالة رويتر، ان عددا كبيرا من الشركات الامريكية تتصل بنا وتحاول اقامة صلات معنا، واضاف نحن ننصحها دائما بالتوجه الى حكومتها وتصفية المشاكل مع السياسيين اولا.

والاوروبيون باتوا يدركون ويصرحون بذلك علنا، وهو ان واشنطن تصدر عقوبات ضد دولة وفي ذات الوقت تسعى لمد علاقات اقتصادية معها، وهذا حصل مع بعض الدول العربية ومع ايران، وبذلك ترى الحكومات الاوروبية ان الولايات المتحدة الامريكية لاتحرم نفسها من مصالحها، مع ايران حينما تتوفر فرصة ذلك.

ان رد فعل الاتحاد الاوروبي ضد القانون الجديد الذي اقره مجلس النواب الامريكي يوم الاربعاء الماضي بشان ايران كان واضحا للغاية، حيث ان المتحدث باسم المفوضية الاوروبية رفض هذا القانون واعلن (ان الاتحاد الاوروبي يحتفظ لنفسه بحق الشروع باجراءات بهدف التصدي لهذا القانون في اطار التزاماته الدولية). وهذا يعني ان شركاء امريكا التجاريين لايكتفون هذه المرة باعطاء ظهورهم الى عقوبات واشنطن، بل ومواجهتها على صعيد الصيغ القانونية الدولية، وهذا مؤشر قوي جدا على ان العقوبات الامريكية باتت تحفر اخدودا سياسيا عميقا بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية.

وحيث اعلنت شركة (توتال) الفرنسية انها لاتعبأ بقانون العقوبات الامريكية، وانتقدت بون مشروع القانون، فيما سيرفع الاتحاد الاوروبي احتجاجا الى المنظمة الدولية للتجارة التي تتخذ من جنيف مقرا لها، في الوقت الذي اجرى فيه مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا وامريكا مباحثات وصفها بانها ناجحة مع المجموعة الاوروبية، فان امريكا التي بالغت في تفكيرها السياسي الخاطىء، ربما تستطيع ان تصدر عقوبات ولكن العقوبات بالتاكيد مع هذه الردود المعاكسة ستكون حبرا على ورق، وايران عندئذ تستطيع ان تدعي انها ليس فقط كسبت المعركة السياسية مع امريكا بل واحتوت نظرية (الاحتواء) المثلومة.

●● ان الاوروبيين عندما يدعون انهم يمارسون نفوذاً معتدلاً على الجمهورية الاسلامية يحاولون استخدام شعار مقابل لامريكا، ولا يعني ذلك ان التهم الامريكية ضد ايران صحيحة، كما ان ايران وعندما تحترم هذا الحوار فليس لانها بحاجة الى شهادة اوروبية كي تكون بريئة من التهم الامريكية. بل هي تريد ان تثبت ان الاحترام المتبادل واحترام استقلال الدول والتكافؤ هو اساس العلاقات بين الدول.

●● ان امريكا التي بالغت في تفكيرها السياسي الخاطىء ربما تستطيع ان تصدر عقوبات ولكنها بالتاكيد مع هذه الردود المعاكسة ستكون حبراً على ورق، وايران عندئذ تستطيع ان تدعي انها ليس فقط كسبت المعركة السياسية مع امريكا بل واحتوت نظرية «الاضواء» سيئة الصيت.



●● ان الولايات المتحدة الامريكية التي جربت سبعة عشر عاما من الصراع مع ايران لم تكسب شيئا اذ لم تكن قد خسرت اشياء كثيرة، وليس ادل على ذلك من تعقل الاوروبيين وتمييزهم بين مصالحهم ومصالح امريكا ورفضهم الانجرار مع الموقف الامريكي، وفي ذلك مؤشر مهم كي تراجع واشنطن حساباتها من جديد ... السياسي.

●● وزير خارجية بريطاني اعتبر العقوبات الامريكية عامل انقسام في صفوف الحلفاء الاوروبيين، وقيمة هذا الكلام الذي نشرته الواشنطن بوست على صفحاتها في انه يصدر عن مسؤول بريطاني رفيع المستوى ويمثل اعترافا صريحا بان امريكا تخيط بمسلة اخرى غير تلك التي يخيط بها الاوروبيون.

مشاهدات وانطباعات عن ايران

الحالة موجودة في جميع انظمة العالم.

وحول زيارته لطهران، يقول: طرنا من اسطنبول الى طهران، بطائرة ايرانية، وحينما حطت في مطار طهران انتقلنا بحافلة تابعة لشركة الطيران الايرانية للخروج من المطار، وفي الحافلة سمعنا من يرحب بنا وهما ام وابنتها: اهلا بكم في بلادنا. الفتاة، كانت تجيد التركية بطلاقة سبق ان زارت تركيا وعملت فيها، ثم عادت الى ايران لانها كانت تفضل بلادها، كاحسن مكان للاقامة والحياة.





وقبل توديعنا وجهت دعوة الينا لزيارتها في منزلها تكريما لنا وكانا يصران على تلبية الدعوة لاستضافتنا لعدة ايام.

هذه العواطف الجياشة والحفاوة البالغة تركت تاثيرها الطيب في نفوسنا على اعتبارها حالة نادرة في عالم اليوم...

وبينما كنا في انتظار الحافلة التي تنقلنا الى فندق استقلال اذ تقدم الينا شاب وسيم وطلب منا بشوق غامر ان ياخذنا بسيارته للفندق وقال: انكم ضيوف اجانب وايران هي بلد الضيافة والكرم وقبلنا العرض برحابة ونقلنا بارتياح الى مقصدنا.

مثل هذه البشاشة والحفاوة لا تعبر عن استياء الايرانيين من النظام وانما العكس هو الصحيح اضيف مذكرا ان نحو ثلاثة ضيوف خارجين وصلوا مثلنا الى طهران للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني عن عاشوراء وسماحة الامام الخميني وقد توزعوا على اربعة فنادق فخمة جميلة.

وفيما يخص مواصفات ومعالم طهران يقول في طهران بسكانها البالغ عددهم ١٢ مليون انسان تعد احدى مدن العالم المكتظة وهي مدينة خضراء تجري المياه في سواقيها والاشجار الباسقة والمتنزهات والحدائق العامة حولتها الى سجادة فارسية زاهية بالالوان والرسوم بعكس تركيا حيث المياه الجارية في الانابيب لا تصلح للشرب.

ورأينا سير العمل في بناء مترو طهران الذي يربط بشبكة طولها ٦٠ كيلومترا الغرب والشمال بجنوب المدينة الى جانب بناء الجسور والممرات الخاصة بعبور السابلة.

اما الاحياء الجنوبية لطهران التي تقطنها غالبية متوسطة والتي كانت مهملة على العهد السابق تناولتها يد الاعمار والبناء وتقويض الاكواخ وبناء وحدات سكنية والعمل يجري على قدم وساق في هذه المشاريع وجسور وطرق رئيسية وحدائق ومجمعات رياضية - ثقافية للشباب والشابات.

سكان الاحياء الجنوبية، يشكلون جيش المجابهة الامامي للثورة، لم نعثر على الاكواخ في طهران والتي هي مادة وسائل الاعلام المعادية.

احدثكم عن حادث ماساوي - جنك باشلاميش - السكرتير الاول في السفارة التركية بطهران صدم بسيارته امرأة وابنتها وعمرها ١٩ سنة وعلى وشك الزواج حيث توفيت في مكان الحادث، والام جرى نقلها الى المستشفى الذي توفيت فيه، وهو حادث مؤلم للغاية لان الدبلوماسي التركي لاذ بالفرار بعد حادث الدهس دون ان يكلف نفسه بنقل الضحايا الى اقرب مستشفى ولو ان مثل هذه الحادثة وقعت في تركيا وقام بها دبلوماسي ايراني لاقامت الدنيا دون ان تقعدها ومن الظاهر، فان الدبلوماسي التركي طار في صباح اليوم بطائرة الى تركيا، السلطات الايرانية ترى ان السفارة التركية هي التي هربت الدبلوماسي للخارج لانه كان مخمورا لدى وقوع الحادث.

اما الصحفي - فرهاد كوج - يروي انطباعاته ويقول: لا يشدني شيء لزيارة ايران وانا استمع الى اخبارها في وسائل الاعلام فهي من وجهة نظر هذه الوسائل دولة منتهكة لحقوق الانسان وتمارس ضغوطها ضد الاقليات الدينية، والترويج بشدة للمذهب الشيعي هذه اهم الشائعات التي يروجها اعداء ايران في الخارج ثم كانت زيارتي لايران وكرست وقتي لتسجيل انطباعاتي بدقة بعد التجول بين الاحياء الشمالية والجنوبية لمدينة طهران.

الاحياء الجنوبية تشكل معقل الثورة وكانت من عوامل انتصار الثورة ومن يزر هذه المناطق يتلمس امتداد ورسوخ جذور الثورة، ودواعي الدفاع عنها.

واستطيع القول: ان مدينة طهران تشبه مدينة مشهد، وهكذا باقي المدن الايرانية من حيث المظاهر الاسلامية المحتشمة.

فالثورة المحصنة بالجماهير المستضعفة وهي الاغلبية الساحقة لاتموت ابدا.

إضاءات .. من فيض أهل المعرفة

حفظ الجانب التوحيدي والعبادي في إحياء المظلومية الحسينية

عرفان محمود

«المواظبة على زيارة الحسين ـ ع ـ»

□ ينقل عن مؤسس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة واستاذ كبار مراجع الشيعة في العقود الاخيرة آية الله العظمى الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي ـ رضوان الله عليه ـ انه كان يطلب من احد الخطباء ان يقرأ مجلساً حسينياً ومقطعاً من قصة مصاب سيد الشهداء ـ سلام الله عليه ـ كل يوم وقبل ان يبدأ هو بإلقاء دروسه الفقهية او الاصولية على علماء حوزة قم: وكان ملتزماً بذلك مواظباً عليه وعلى اقامة مجالس العزاء الحسيني: كما كان يخرج حافياً حاسراً يوم العاشر من محرم الحرام ويشارك في مواكب العزاء الحسيني الشعبية التي كان تخرج في مدينة قم.

ونظير هذا الاهتمام البالغ بقضية سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ والاعمال العبادية المرتبطة به نجده متجلياً بوضوح في سيرة كبار العلماء الذين بلغوا المراتب السامية في العلم والعمل «فمثلاً يُروى عن قائد ثورة العشرين الشهيرة في العراق آية الله العظمى الميرزا محمد تقي الشيرازي انه امر بالمواظبة على قراءة زيارة الامام الحسين ـ عليه السلام ـ المعروفة وبصورة جماعية لمدة عشرة ايام لدفع بلاء الطاعون الذي نزل بمدينة سامراء التي كانت يومذاك تضم كبرى الحوزات العلمية الشيعية؛ وكان هذا المرض يودي كل يوم بحياة جمع غفير من اهلها: فتوقف اثر هذا المرض ولم يعد يؤثر على محبي اهل البيت ـ عليهم السلام ـ بمجرد البدء بتنفيذ امر الشيخ الشيرازي.

«خصوصية زيارة عاشوراء»

كما ان المشهور من سيرة العلماء الربانيين المواظبة على تلاوة هذه الزيارة. فمثلاً ينقل الشهيد الشيخ القدوسي المدعي العام السابق للثورة الاسلامية في ايران ان العلامة الطباطبائي لم يكن يترك تلاوة زيارة عاشوراء طوال شهري محرم وصفر والامر نفسه ينقل عن الامام الخميني والشيخ الانصاري وغيرهم كثير، وفي ذلك استجابة لامر الامام الباقر ـ عليه السلام ـ الذي خاطب راوي حديث هذه الزيارة بالقول: «ان استطعت ان تزوره (الامام الحسين«ع») في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل فلك ثواب جميع ذلك...» (مصباح المتهجد للشيخ الطوسي ص٧١٥).

وقد نقلت الكثير من التجارب العملية المبينة لشدة الفاعلية والتاثير للمواظبة على هذه العبادة الصالحة في ايصال المؤمن الى تحقيق مطاليبه المشروعة المادية والمعنوية.

«تحقيق المطالب المشروعة»

وما يصدق على آثار زيارة عاشوراء وعموم زيارة الامام الحسين ـ سلام الله عليه ـ يصدق ـ بدرجة او باخرى على حسب اختلاف المراتب ـ على آثار سائر الاعمال الصالحة المرتبطة بمظلومية سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ: نظير البكاء على مظلوميته والدفاع عنها ولحياء شعائره الاسلامية واقامة المجالس المعنوية التربوية المنسوبة اليه والخدمة فيها بالمال واللسان والانفس وغير ذلك: فمما لاشك فيه انها جميعا ذات تاثير بالغ ومشهود في تحقيق مختلف المطالب المشروعة للمؤمنين اضافة الى آثارها في حفظ الاسلام المحمدي النقي واهدافه التحررية العظيمة ونشر رسالته وترسيخ قيمه ومفاهيمه وحقائقه الاصيلة في النفوس وتربية الناس عليها وجذب الاخرين اليها والوقائع العملية بهذا الشان كثيرة لاتكاد تجد من لم يسمع ببعضها او من لم يعايش بعضها عن قرب رغم ان ما ظهر منها اقل بكثير مما لم يظهر ولم تكشفه صدور الذين فازوا بهذه الاثار العظيمة.

«اثار الاعمال الصالحة المرتبطة بسيد الشهداء»

هذه الوقائع العملية والتجارب المشهودة لعظمة آثار التعبد لله باحياء الشعائر الحسينية والتوسل لله تبارك وتعالى بسيد الشهداء ـ عليه السلام ـ تاتي في الواقع تصديقا للاحاديث الشريفة الكثيرة المصرحة بهذه الاثار وقد نقلنا نماذج منها في لقاءات سابقة.

ويستفاد من هذه الاحاديث الشريفة ان آثار هذه الاعمال الصالحة تحصل في كل الاحوال وتشمل بركاتها جميع القائمين بها كما يصرح بذلك آية الله الشيخ جعفر التستري في كتابه القيم الخصائص الحسينية حيث يقول:«... ان القبول والحبط انما يقعان في الاعمال والعبادات التي تقع من الشخص باختيار منه وتكلف وفي الوسائل الحسينية تترتب الاثار وان لم يصدر العمل باختيار وقصد مثلا الرقة على مصائبه والبكاء عليه قد يقعان بملاحظة انه امام مفترض الطاعة وهذان من الاعمال الصالحة وقد تحصل الرقة والبكاء من دون ملاحظة ذلك فاذا سمعت ما جرى عليه ولم تعرف عنه شيئا سوى انه من عباد الله او انه من المسلمين لغلبت عليك الرقة والبكاء ـ على الاقل ـ من ناحية ما اصاب اطفاله الصغار من الموت عطشا او القتل بالسيف على صدره ـ عليه السلام ـ او بالسهم على يديه...»(الخصائص الحسينية ص٢٠ طبعة دار السرور البيروتية.) وتفجر الدمع وحصول الرقة والبكاء في جميع الحالات يترك آثاره ويعود على صاحبه بثمار معينة.

«الاخلاص في التعبد لله»

ولكن مما لاريب فيه ان توفر النية الصالحة في القيام بهذه الاعمال المباركة من شانه ان يزيد ثمارها ويضاعف بركاتها: وكلما اشتد تاثير عامل الاخلاص في التعبد لله تبارك وتعالى خلال القيام بالاعمال المرتبطة بسيد الشهداء ـ سلام الله عليه ـ كلما ازدادت اثارها في تقريب العبد لربه وتقريبه من الاهداف السامية التي ضحى لاجلها سيد الشهداء.

ولذلك اكدت الاحاديث الشريفة على القيام بالعبادات التوحيدية المالوفة خلال القيام بالاعمال المرتبطة بالامام الحسين ـ عليه السلام ـ فهي مثلا تؤكد على الاكثار من الصلاة وذكر الله عز وجل واحياء الليل بعبادته خلال زيارة الامام (راجع مثلا الباب ٦٩ من ابواب المزار من كتاب الحج من وسائل الشيعة للحر العاملي وهو باب استحباب كثرة الصلاة عند قبر الحسين ـ عليه السلام ـ فرضا ونفلا عند راسه وخلفه..) ونلاحظ ايضا ان الامام الصادق ـ سلام الله عليه ـ وضمن حديثه عن آداب الزائر لسيد الشهداء على:«... ويلزمك قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله... ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة... والورع عما نهيت عنه...»(المصدر السابق الباب ٧١ الحديث الاول).

«ترسيخ الجانب التوحيدي»

إذن فواضح مما تقدم ان الاحاديث الشريفة الواردة بشان احياء امر سيد الشهداء تؤكد على ترسيخ الجانب التوحيدي لله جل وعلا في ذلك والتوسل بالاعمال الحسينية للتقرب الى الله عزوجل: وهذا ما تصرح به مجموعة من هذه الاحاديث فمثلا روي عن الامام الصادق «ع» انه قال:«من زار قبر الحسين ـ عليه السلام ـ لله وفي الله اعتقه من النار وآمنه يوم الفزع الاكبر ولم يسأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاه»: وعنه ـ عليه السلام ـ ايضا انه قال:«من زار الحسين يريد به وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره.. وسالت الملائكة المغفرة له من ربه، ونادته:«طبت وطاب من زرت»، وحفظ في اهله» وعنه ـ عليه السلام ـ ايضا انه قال:«من اتى قبر الحسين ـ عليه السلام ـ يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر» (المصدر السابق الباب ٦٤، الاحاديث ١٠و٩و٨).

«تنقية النية من الشوائب»

ونلاحظ في حديث اخر مروي عن الامام الصادق ـ عليه السلام ـ ايضا تحذيره من الشوائب التي تفسد الآثار المباركة للتفاعل الوجداني مع النهضة والمظلومية الحسينية: يقول ـ عليه السلام ـ:«من زار الحسين احتسابا لا اشرا ولا بطرا ولا رياءً ولا سمعة، محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس، ويكتب له بكل خطوة حجة، وكلما رفع قدما عمرة» (المصدر السابق، الباب ٦٤، الحديث٧).

إذن كلما سعى المؤمن الى تخليص تفاعله الوجداني مع مظلومية سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ والاعمال المعبرة عنه من الزيارة والبكاء واقامة مجالس العزاء، والشعائر الحسينية والخدمة او المشاركة فيها او غيرذلك: من شوائب دوافع البطر والرياء والسمعة وسائر الاغراض الدنيوية وجعلها خالصة لله يريد بها وجهه والتعبد اليه جل وعلا كلما حصل على آثار اعظم وبركات اكثر: على الصعيد التربوي والمعنوي والثواب الاخروي وكذلك على صعيد الثواب الدنيوي وقضاء حوائجه للحياة الدنيا.

□ □ الاحاديث الشريفة الواردة بشأن احياء امرسيد الشهداء تؤكدعلى ترسيخ الجانب التوحيدي لله جل وعلا في ذلك والتوسل بالاعمال الحسينية للتقرب الى الله.

□ □ التفاعل الوجداني مع نهضة الامام الحسين (ع) ومظلوميته واحياء امره واقامة شعائره هي جميعا اعمال عبادية ندبت لها الاحاديث الشريفة الكثيرة وبصورة مؤكدة.

□ □ تذكر الاحاديث الشريفة مجموعة من الآداب الشرعية لزيارة سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ عن قرب او بعد وكذلك لسائر الاعمال الاخرى المعبرة عن الارتباط الولائي به والتفاعل الوجداني مع مظلوميته، ومما لاشك فيه ان رعاية هذه الآداب الشرعية يعين المؤمن الحصول على المراتب السامية من ثمارها وآثارها المباركة.

«السعي لرضا الله»

هذا البعد التوحيدي والتاكيد على اخلاص النية لله وسعيا لرضاه في التفاعل الوجداني مع مظلومية ونهضة سيد الشهداء ـ سلام الله عليه ـ: ينبه له العالم الرباني الشيخ جعفر الشوشتري عندما يتحدث عن معنى «التباكي» الذي تامر به الاحاديث الشريفة من لا يستطيع البكاء على الحسين: فيقول: ضمن حديثه عن فضائل البكاء على سيد الشهداء وتاثيره وثوابه:«.. الرابع:وهو من العجائب انه اذا لم يتحقق في الخارج ولكن تشبه به حصل ثوابه؛ يعني اذا لم يتحقق البكاء عنده فليتباك اي يشبه نفسه بمن يبكي، فينكس رأسه مثلا. ويظهر صوت البكاء وعلامات الرقة والتاثر، فيحصل له الثواب: وذلك حين يتحقق التباكي لله لا ان يفعل ذلك ليرائي به الناس، فالتباكي هو عمل يشترط فيه الخلوص ايضا» (الخصائص الحسينية ص٢٥٠ـ٢٥١).

«حفظ الصبغة العبادية»

إن التفاعل الوجداني مع نهضة الامام الحسين «عليه السلام» ومظلوميته واحياء أمره واقامة شعائره هي جميعاً اعمال عبادية ندبت لها الاحاديث الشريفة الكثيرة وبصورة مؤكدة ومشددة ودفعت بعض العلماء كالعلامة محمد تقي المجلسي مثلاً الى الافتاء بوجوب زيارة الامام الحسين مرة واحدة في العمر للقادر عليها وكالحر العاملي الذي افتى بوجوب زيارته على نحو الواجب الكفائي ولكونها اعمال عبادية فإن ترسيخ الدافع التوحيدي فيها وتعزيز نية التعبد لله بها خلال القيام بها عامل مهم في قبولها والفوز بثمارها العظيمة وبركاتها الربانية الكريمة.

«رعاية الآداب الشرعية»

واضافة الى الاخلاص التوحيدي تذكر الاحاديث الشريفة مجموعة من الآداب الشرعية لزيارة سيد الشهداء «عليه السلام» عن قرب او بعد وكذلك لسائر الاعمال الاخرى المعتبرة عن الارتباط الولائي به والتفاعل الوجداني مع مظلوميته، ومما لا شك فيه ان رعاية هذه الآداب الشرعية يعين المؤمن على الحصول على المراتب السامية من ثمارها وآثارها المباركة.

ومن اهم هذه الآداب استذكار معرفة حق الحسين «عليه السلام» وطبيعة دوره الالهي في حفظ شريعة جده، فهذا ما تؤكده الاحاديث الشريفة بكثرة ملحوظة ولعل ذلك يرجع الى آثار هذه المعرفة في جذب المؤمن الى نهج سيد الشهداء «عليه السلام» والاهداف الالهية التي ضحى من اجلها: روي عن الامام الكاظم موسى بن جعفر «عليهما السلام» انه قال: (ادنى ما يثاب به زائر ابي عبدالله «عليه السلام» بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر). «من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، ج ٢، ص ٣٤٨».

«تأهيل المؤمن للحصول على الثمار المطلوبة»

كما ندبت الاحاديث الشريفة الى جملة اخرى من الآداب الشرعية التي تأهل المؤمن للتفاعل بصورة افضل مع مظلومية سيد الشهداء «عليه السلام» والاستعداد لتلقي بركات هذا التفاعل وثماره التربوية والمعنوية: نظير الغسل المستحب قبل زيارته وارتداء الثياب النظيفة وزيارته بحزن والصوم ثلاثة ايام قبل زيارته والتاكيد على زيارته في الايام والليالي المباركة مثل ليالي القدر وليال الجمعات وليلة النصف من شعبان وليالي اول شهري رجب ورمضان وليلة عرفة ويومها وليلة عاشوراء ويومها؛ والتقليل من الكلام عند زيارته وحسن الصحبة للمؤمنين ومساعدتهم خلال الزيارة وغض البصر والمواساة للاخرين واجتناب الخصومة والجدال وكثرة الايمان وغير ذلك من الآداب المروية عن اهل بيت النبوة نظير الحديث الجامع المروي عن الامام الصادق «عليه السلام»، في كتاب وسائل الشيعة «الباب ٧١ من ابواب المزار، الحديث الاول».

«شمولية التفاعل الولائي»

وروي عن الامام الصادق «سلام الله عليه» ايضاً انه قال: «اذا اردت الحسين، فزره وانت حزين مكروب: شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً» «المصدر السابق، الحديث الثاني».

وفي هذا الحديث اشارة الى احد هذه الآداب من جهة والى جميع مظاهر التفاعل الوجداني مع نهضة سيد الشهداء «عليه السلام» ومظلوميته من جهة ثانية، فاجتماعها من شانه ان يزيد ثمار وبركات هذا التفاعل الولائي الصادق. اي ان يسعى الى تعزيز التفاعل الوجداني معه ـ عليه السلام ـ بمختلف الوسائل، فيجمع مثلا البكاء على مظلوميته الى زيارته ونية احياء امره ونهضته الى اقامة شعائره.

«الفوز بالمراتب السامية»

ونختم هذا الحديث بنقل اشارة قيمة الى خصوصية من خصائص هذا التفاعل الصادق في الحصول على مختلف مراتب الاعمال الصالحة اذا رعى المؤمن شروطه وآدابه الشرعية؛ والاشارة هي للشيخ الشوشتري ـ رضوان الله عليه ـ ننقلها مع بعض التوضيحات الموضوعية بين الاقواس، فهو يقول: «ان الوسائل الكثيرة بالنسبة اليه (عليه السلام) يمكن ان تجتمع كلها في آن واحد حتى ما مضى وقته وما لم يأت وقته ومايمكن الاتيان به ومالايمكن وجميع المراتب منه، فيمكن للشخص في آن واحد، تحصيل جميع الوسائل من ادناها الذي هو التباكي عليه واعلاها الذي هو الشهادة بين يديه، وبحصولها يحصل على جميع العبادات في آن واحد: وذلك انه لو انعقد مجلس ـ مثلا ـ لذكر مصائب الحسين ـ عليه السلام ـ وتذكر ما صنع به، فحصل فيه ابكاء وبكاء وتباك وحزن وهم ورقة، وتوجه القلب اليه مسلما ومصليا عليه (اي عمل بعبادة استحباب زيارته من بعد) مع اشعار القلب بجلالته (اي معرفة حقه وحرمته وولايته ـ عليه السلام ـ) والمعرفة بحقه وتصوير حالاته والاستعبار والجزع عليه، وتمني نصرته والشهادة بين يديه (والتعبير العملي عن الاستعداد لهذه النصرة بصدق): فقد فاز بثواب كل الوسائل اليه؛ وعبدالله بجميع العبادات حتى الشهادة بين يديه، وسنذكر مايدل على ذلك من الاخبار...» (الخصائص الحسينية ص ٢٢ـ٢٣).

في الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاده..



قبل خمسة عشر عاماً وفي مثل هذه الايام رحل عنّا رجل ظلّ يتنقل بين ساحات الجهاد والوغى في لبنان وايران لاكثر من عشرين عاماً وهو يبحث عن معشوقه الازلي ليروي ظماه الحقيقي.

اجل انه القائد الكبير والمجاهد البطل مصطفى جمران.. العاشق الذي كان يناجي الله جل وعلا في اواخر ايامه قائلاً: «الهي، ارحم الذائب فيك، فان روحي تتحرق من شدة الالم، وقلبي يعتصر من شدة الشوق.. لقد سئمت الانتظار ولا امل لي سوى لقاءك يا رب العالمين.. فانا اشعر ان لامكان لي بعد في هذه الدنيا.. لذا فاني استودع الجميع لاني اريد ان اختلي بمعشوقي وحدي».

لقد مدح الامام الخميني «قدس سره» هذا العاشق البطل باجمل المديح واعذ به ووصفه بوصف لم يوصف به احد حيث وجه سماحة الامام الراحل التعازي والتبريكات باستشهاد الدكتور جمران الى ولي العصر الامام المهدي «عجل الله تعالى فرجه».. وهنا تكمن نقطة هامة للغاية وهي ان الامام الراحل كان ينظر الى الشهيد جمران كقائد حقيقي من قادة جيش الامام المهدي «عج» المخلصين.

والنقطة الثانية التي اراد الامام الراحل ان يركز عليها في بيانه هي اخلاص هذا الشهيد الكبير وذوبانه في الله جل وعلا.

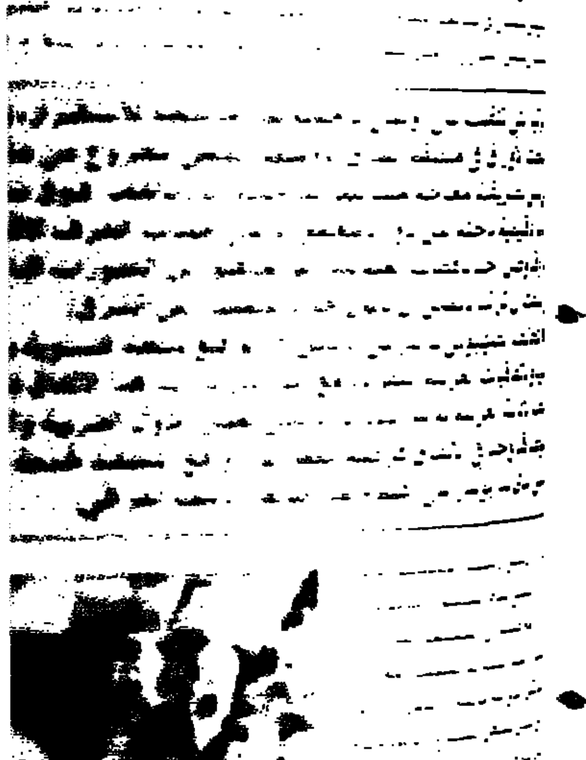
كذلك اشار الامام الخميني في بيانه الذي اصدره بعد استشهاد الدكتور جمران الى جهاد هذا البطل العظيم. فسماحته «قدس سره» كان يحمل في قلبه حباً خاصاً الى الشهيد جمران كما كشف ذلك المرحوم السيد احمد الخميني في احد لقاءاته الصحفية.

وفي هذا المجال يقول المهندس مهدي جمران شقيق الشهيد جمران: اتصل بنا يوماً المرحوم السيد احمد من بيت الامام وكنا آنذاك في مقر العمليات العسكرية في اهواز وطلب ان يتحدث مع الشهيد جمران فقلت له ان الدكتور مصطفى غير موجود حاليا وهو في مكان لا يمكن ان نتصل معه. فقال لي نجل الامام الراحل: اخبر الدكتور مصطفى ان يعود باسرع وقت الى طهران ليلتقي الامام لان (سماحته اشتاق لرؤية جمران).

ياله من فخر كبير ان يشتاق له الامام الخميني.. فرغم قلبه الواسع والكبير الا انه ضاق من شدة الشوق لهذا القائد المخلص. اجل ان الامام كان محبا لشخص كان يقضي اكثر لياليه بالعبادة والسجود لله فهذه عقيلته تقول بهذا الشان: (كان يبكي في سجوده كالطفل الصغير ويغمى عليه وكنت اوقظه بصعوبة وهو في حالة خاصة).

وتضيف قائلة:(الدكتور جمران كان يتناول طعامه مع ابنائه المقاتلين وكان يرفض ان يعد له طعام يختلف عن طعامهم. بل وحتى عندما جرح في المرة الاولى رفض ان ينقل الى طهران وكان يقول :يجب ان ابقى هنا قرب جبهة القتال حتى لا تضعف معنويات المقاتلين).

نعم ان الامام كان محبا لشخص سمّاه بحق صانع الملاحم في ايران ولبنان، انه البطل الذي لم يقصد في عمله وجهاده سوى رضا الله وحده ولا غير.





الحلف العسكري الامني بين انقرة ـ تل ابيب

تركيا: العلمانية تتآكل في الداخل، والاتاتوركية تهرب الى الخارج

تطورات جديدة تضع السياسة التركية في قفص الاتهام

احمد سالم

□ اغلب الذين خططوا واستخدموا السياسة عاملاً قهرياً لتغيير الواقع باتجاه مضاد لمكوناته، واستطاعوا تكوين نموذج مشوه على مقاسات احلامهم، ثم ماتوا .. ربما وصلوا الى اهدافهم، ولكنهم لايدركون ان كل ما شيدوه قابل للسقوط لحظة واحدة، ومثلما انطبق هذا الامر على (لينين)، فان علمانية (اتاتورك) آخذة بالتصدع،

وستنهار وفق معطيات الاحداث، ولكن بفارق واحد، ان مايجري في تركيا ليس بسبب (كريستوريكا)، بل لان العلمانية وصلت الى طريق مسدود، ولا تستطيع السياسة ان تقفز على هذه الحقيقة حتى اذا كانت تشيللر اكثر تحمسا للاندماج بالغرب من يلماز.

فتركيا التي تتقلب على اوضاع داخلية غير مرشحة للاستقرار ومنذ ان اختلطت الاوراق في منطقة الشرق الاوسط، تسعى للخروج من مأزقها ولكن ليس بطريقة معالجة مشاكلها الداخلية بل بالقفز فوق سقف علاقاتها الاقليمية، باحثة عن دور لايتحقق الا على حساب الامن الاقليمي.

وقد وصل الحد باقطاب العلمانية انهم تجاهلوا او حاولوا تجاهل كل التطورات الداخلية الجديدة التي كشفت ان تركيا لايمكن ان تكون جزءاً منفصلاً عن الشرق، وكثفوا من تحركاتهم السياسية لقطع الطريق امام حزب الرفاه الاسلامي التركي في الوصول الى السلطة، الى جانب جر تركيا نحو تحالفات على مستويات متعددة، الغرض منها الدوران في فلك السياسة الغربية وتدعيم نفوذها في المنطقة الاسلامية في اطار حسابات الدور الاقليمي.

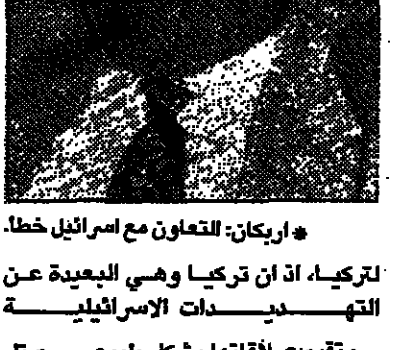
ان فوز حزب الرفاه في الانتخابات التركية، وحصوله على نسبة مهمة في مقاعد البرلمان، وضع الاحزاب العلمانية والسياسة التركية بمجملها وجها لوجه امام الواقع الجديد الذي لايمكن تجاوزه باي حال من الاحوال، ولم يكن بمقدور ثعالب السياسة الاتاتوركية الا ان يتحالفوا اكثر بوجه الاسلام ولمنع وصوله الى السلطة، ولكن هذا الموقف وان كان ممكناً وقد تم بالفعل حينما تنازلت تشيللر ليلماز في تآلف يتناوبان فيه منصب رئيس الوزراء كل ستة

●● تركيا التي تتقلب على اوضاع داخلية غير مرشحة للاستقرار ومنذ ان اختلطت الاوراق في منطقة الشرق الاوسط، تسعى للخروج من مأزقها ولكن ليس بطريقة معالجة مشاكلها الداخلية بل بالقفز فوق سقف علاقاتها الاقليمية باحثة عن دور لايتحقق الا على حساب الطرف الاقليمي الاخر. وقد وصل الحد باقطاب العلمانية انهم تجاهلوا كل التطورات الداخلية التي كشفت ان تركيا لايمكن ان تكون جزءاً منفصلاً عن الشرق.

●● التحالف الصهيوني ـ التركي لم يكن في الواقع نتيجة التسوية بل ان الاتفاقيات العربية المنفردة مع اسرائيل بررت هذا الاتفاق بحيث اصبحت الادانة العربية له غير فاعلة اذا لم تكن بعض الدول العربية والاردن خصوصاً قد وجد في الاتفاق فرصة للقفز على واقع المنطقة لخدمة دوره الاقليمي الذي بدأ يؤشر على اهتمام غير طبيعي بالملف العراقي.

اشهر، الا الامر لايمكن حسمه بهذا الشكل، وتبقى هذه الخطوة سطحية حتى اذا افترضنا ان الحلف الثنائي سيستمر، رغم انه لم يستمر فعلاً، وحينئذ تظل الدوامة قائمة، ويبقى الارق السياسي الذي يجعل صناع السياسة التركية في حيرة من انتخاب الخيارات، او التفضيل بين الرهانات. ولان تركيا الحديثة دولة قامت على الغاء الاسلام ومحاربته، فان الفوز الذي حققه حزب الرفاه الاسلامي جاء في الواقع كصدمة قوية من الداخل، ولهذا لم تكن ردة فعل العلمانيين موجهة الى حزب الرفاه الاسلامي مباشرة، بل الى الصحوة الاسلامية، وهذا التفكير جعل انقرة من اشد المتحمسين للسياسة الصهيونية باعتبارها رأس الحربة في مواجهة الاسلام في المنطقة.

فالاتفاق الامني بين انقرة وتل ابيب لايمكن تفسيره بغير هذه الطريقة، حتى اذا توفرت اسباب موضوعية اخرى، من قبيل الضغط على سوريا، ودعم الشرق اوسطية التي تطلق يد اميركا والكيان الصهيوني في المنطقة وتتيح لتركيا الحصول على حصتها المضمونة في استحقاقات هذه الخطة السياسية التي هندستها اميركا بطريقة (السلام)، وربما نستطيع ان نتصور العلة التي دفعت بتركيا لتوقيع هذا الاتفاق مع العلم انه يمنح امتيازات لاسرائيل اكثر مما هي



* اربكان: التعاون مع اسرائيل خطأ.

لتركيا، اذ ان تركيا وهي البعيدة عن التهديدات الاسرائيلية

وتقيم علاقاتها بشكل طبيعي مع تل ابيب غير مضطرة لمنح امتيازات كثيرة لاسرائيل دون مقابل، وعندئذ يمكن الاستنتاج بان الدور الاسرائيلي الذي تدعمه تركيا في هذا الاتفاق الامني يخدم تركيا بالاساس، ونقصد به مواجهة الصحوة الاسلامية.

التحالف الصهيوني ـ التركي لم يكن في الواقع نتيجة للتسوية، بل ان التسوية والاتفاقيات العربية المنفردة مع اسرائيل بررت هذا الاتفاق بحيث تصبح الادانة العربية له غير فاعلة، اذا لم تكن بعض الدول العربية والاردن على وجه الخصوص قد وجد في الاتفاق فرصة للقفز على واقع المنطقة لخدمة دوره الاقليمي الذي بدأ يؤشر على اهتمام غير طبيعي بالملف العراقي. وهذا التحالف بدأ بمراحل غير مرئية احيانا، الى ان وقع وزير الدفاع التركي (اولتان سانغولا) رسميا الاتفاق مع الجانب الصهيوني، حيث ينتقل بموجب ذلك سلاح الطيران الاسرائيلي الى تركيا مقابل السماح لسلاح الطيران التركي باستخدام اجواء فلسطين المحتلة.

ان مايجعل هذا الاتفاق مريبا للغاية لنقطتين من بين المؤشرات الكثيرة، اولهما: ان وزير الدفاع التركي انكر توقيعه للاتفاق نهائيا، بينما اعترف الجانب الصهيوني بذلك، وثانيهما: ان تركيا ليست بحاجة الى اجواء فلسطين المحتلة الصغيرة التي لاتتوفر فيها مزايا الاجواء التركية سواء في التدريب او في الاستعدادات العسكرية التي تتخذ عادة لمواجهة تطورات خارجية.

هذا فضلا عن ان مشكلة تركيا الرئيسية ليست في اماكن بعيدة عنها، بل ان مشاكلها الرئيسية داخلية بالدرجة الاولى، ومع الجانب اليوناني والروسي وارمينيا على وجه التحديد. ولما كان الاتفاق ينص على انتقال جزء من سلاح الطيران الاسرائيلي الى تركيا، واستخدام المطارات والاجواء التركية، واجراء التدريبات والمناورات، والقيام بطلعات جوية تجسسية. فان الشيء الذي يضع علامة استفهام كبيرة على السياسة التركية هو ان المزايا التافهة التي حصلت عليها انقرة من هذا الاتفاق لاتشكل شيئا ذي قيمة لانقرة مطلقا.

ولا تركيا بحاجة اليها بالمرة، واذا

استرسلنا في بنود الاتفاق نجد ان تركيا ربما تدفع ولاتقبض مع انها تعيش مآزق متعددة وعلى اكثر من صعيد، فالاتفاق ينص على ان تتحول قاعدة (قونيا) التركية الى قاعدة للطيران الحربي الاسرائيلي، ويتولى الصهاينة اعادة تأهيل سلاح الطيران التركي على ان تدفع انقرة تكلفة ذلك لتل ابيب وتبلغ حوالي (٥٠٠) مليون دولار.

لقد كشفت بعض المعلومات ان تركيا التي زجت نفسها بهذا الحلف الخطير، كانت قد اجرت اتصالات سرية مع الكيان الصهيوني على مستوى الخبراء العسكريين. واكدت مصادر متطابقة ان كل ما جرى في هذه الاتصالات كان تحت نظر الولايات المتحدة الامريكية واطلاعها، وقد اكد قائد القوات الامريكية في اوروبا الجنرال (جورج جولفان) اثناء زيارته لاسرائيل في ربيع هذا العام على ضرورة تطوير التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء الصهيوني . وكان يشير في ذلك الى التدريبات المشتركة بين الجانبين والتي جرت لاول مرة قبل سنتين حينما قامت طائرات صهيونية من طراز (بيونغ) بتزويد الطائرات العسكرية التركية من نوع (اف ـ ١٦) بالوقود في الجو. وقد تم التغطية على ذلك في حينه الى ان نشرت مجلة سلاح الجو الاسرائيلية في حزيران في العام الماضي عن تفاصيل التدريبات المشتركة في الاجواء التركية.

بعد تأكد حصول الاتفاق الامني بين انقرة ـ تل ابيب، خرجت معلومات كثيرة الى العلن بعد ان كانت طي الكتمان، حيث اشارت المصادر الى ان تركيا وقعت ثلاث اتفاقيات مع اسرائيل قبل الاتفاق الاخير،

* تركيا: رغم العلمنة ظلت شرقية

وقد مثل الجانب التركي فيها نائب رئيس هيئة

الاركان التركية الجنرال (تشيغيل بير) في شهر شباط الماضي اثناء زيارته للكيان الصهيوني ومما يؤكد ان القضية لها ابعاد حساسة فان دخول الاردن على الخط وقيام رئيس الاركان الاردني الفريق (عبدالحافظ مرعي الكعابنة) بزيارة الى اسرائيل تمركزت على اقامة علاقات عسكرية وامنية بين الجانبين ومن ثم قيام الملك الاردني بزيارة خاطفة الى تركيا استغرقت ساعات قليلة في

●● لقد تزامن الحلف التركي ـ الاسرائيلي مع تطورات اخرى لم تكن بعيدة عن سياقه وكان ابرزها هي المحاولة الاردنية للتقليل من شأن الاتفاق، وتراجع مصر عن موقفها، على ان ما سبق ذلك كان يؤشر على ان بعض المحاور العربية، تتفق مع الحلف رغم انه يهدد الامن العربي في الصميم.

●● ان تركيا ربما تتصور ان الحلف مع اسرائيل دعماً لسياستها. او اطلاقا لدورها الاقليمي، لكن تركيا ليست دولة بدون مشاكل، ولذا فهي عندما تكون جسراً تنتقل عليه اثقالاً سياسية مدمرة ، فلربما يقع التدمير اولا فيها وعندئذ يكون من الصعب حينذاك تدارك شيء بعد نفوذ الموساد.

ظروف سادت فيها ردود فعل اقليمية قوية ضد التحالف التركي الاسرائيلي.

لقد تزامن الحلف مع تطورات اخرى لم تكن بعيدة عن سياق الاتفاق العسكري وكان ابرزها هي المحاولة الاردنية للتقليل من شان الاتفاق وتراجع مصر عن موقفها كما حصل بعد زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لانقرة على ان ما سبق ذلك كان يؤشر بشكل اوضح ان هذا الاتفاق تلتقي عنده بعض المواقف العربية رغم انه يهدد الامن العربي في الصميم فقد وجه الرئيس التركي سليمان ديميرل اتهامات لسورية ووصفها بانها تحتضن (الارهاب) فيما ردد شمعون بيريز نفس الاتهام واضعا سورية بانها مقرا لما اسماه (الارهاب الفلسطيني) وقد التقى دميريل ببيريز بعد تصريحاتهما المماثلة فيما بعد مؤتمر (شرم الشيخ) فيما كانت الادارة الاميركية قد شنت حملة من التصريحات المتواصلة التي تتهم فيها سورية وايران بـ(الارهاب) ليستنتج من هذه الخطوط والتقاطعات ان المنطقة مقبلة على تحالف جديد نواته تركيا واسرائيل ولكنه سيشمل اطرافا اخرى وهي الاطراف التي تلتقي عند هدف ضرب المحور السياسي الذي يتخذ موقفا ايجابيا في الصحوة الاسلامية.

الحلف التركي ـ الاسرائيلي ورغم انه هروب اتاتوركي الى الخارج بعد ان تأكد للاحزاب العلمانية ان النموذج السياسي الذي الغى الهوية قد دخل فعلا في غرفة الانعاش حينما جاءتهم الصحوة الاسلامية من الداخل ووصول حزب الرفاه ليشكل اقوى كتلة في البرلمان التركي .. رغم ذلك الا انه لا يمكن ان يكون مخرجا سهلا لاصحاب المأزق السياسي لاسباب عديدة منها ان الردود الاقليمية العنيفة ضد هذا الحلف جعل الساسة الاتراك يفتحون عيونهم على الواقع الذي لا يمكن تجاهل قدرته على ارباك تركيا وهي تمر باصعب الظروف

في الوقت الحاضر واذا استطاعت تركيا ان تمتص الانزعاج المصري

وتحتوي مواقف اخرى مماثلة، فانها تأكدت ان طهران لا تكتفي بـ(التطمينات) ولا التصريحات رغم انها صدرت عن الرئيس التركي نفسه الذي اكد للرئيس الرفسنجاني ان انقرة حريصة على علاقاتها مع ايران وانها لن تصبح قاعدة تهديد للامن الايراني. ولئن نقل وزير الخارجية الدكتور ولايتي قلق الجمهورية الاسلامية في الحلف

العسكري الامني بين انقرة وتل ابيب، للمسؤولين الاتراك اثناء زيارته لانقرة قبل اكثر من شهر، فان طهران لا يمكن ان تعتمد نهائياً على تأكيدات الحكومة التركية وتصدق بان الحلف لا يشكل تهديداً للامن القومي الايراني، خاصة وان طهران هي في حالة استعداد دائم لمواجهة اية تطورات جديدة على ضوء موقفها الثابت من السياسة الاميركية، ومحاولات واشنطن المستمرة لتهديد امن الجمهورية الاسلامية، وفي النتيجة، فان اي توسط تركي في مخطط صهيوني ـ اميركي يستهدف ضرب ايران، ربما يدحرج الموقف التركي في مأزق له اول وليس له آخر، مرة لان ايران تتمتع بثقل معروف في المنطقة، وتستطيع ان تدافع عن نفسها، عندئذ تكون تركيا قد خسرت اشياء مهمة لا يستطيع ان يعوضها التحالف، ومرة لان اي اعتداء على



* يلماز: سياسة القفز والهروب.

الجمهورية الاسلامية يفجر غضب الشعوب الاسلامية بما فيها الشعب التركي المسلم والمسؤولين الاتراك باتوا يدركون جيداً في الوقت الحاضر، ان الزمن لا يمكن ان يعود الى الوراء، وان وصول حزب الرفاه الى البرلمان هو انعكاس صريح للصحوة الاسلامية في الداخل.

الى ذلك تعتبر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس التركي سليمان ديميريل وكاد يخسر حياته فيها رسالة داخلية واضحة من الشعب التركي المسلم، فهذه العملية التي جاءت بعد يومين من زيارة الملك حسين لانقرة كانت رد فعل عملي ضد الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي، حيث صدرت احتجاجات داخلية عديدة ضد هذا التحالف، وشجب حزب الرفاه الاسلامي هذا الاتفاق، واكد

زعيمه اربكان انه سيقوم بالغاء هذا الاتفاق في حالة وصوله للسلطة، وقد شكلت موجة الانتقادات الداخلية مؤشراً قوياً على تضاد السياسة التركية الخارجية مع الموقف الشعبي الداخلي، وهذا يعني ان تنفيذ اي هدف من اهداف هذا التحالف ضد اية دولة مسلمة من شانه ان يقلب الاوضاع الداخلية التركية

راساً على عقب، وهو يعني بكل تاكيد ليس نهاية الحلف ودفنه بل ونهاية العلمانية الاتاتوركية ودفنها الى الابد.

ان تركيا ربما تتصور الحلف مع اسرائيل دعماً لسياستها، او اطلاقاً لدورها الاقليمي، لكن تركيا ليست دولة مستقرة، ولذا فهي عندما تكون جسراً تنتقل عليه اثقالاً سياسية مدمّرة، فلربما يقع التدمير اولا فيها. وعندئذ يكون من الصعب حينذاك تدارك شيئاً بعد ان تتيح الاتفاقية المشتركة مع تل ابيب للموساد الاسرائيلي حرية التحرك على الاراضي التركية والنفوذ في مؤسسات وقطاعات الدولة الخطيرة.

في الفترة الاخيرة ربما اصبح واضحاً ان قطع الطريق امام حزب الرفاه الاسلامي من الوصول الى السلطة بوسيلة التحالفات بين حزبي (الطريق القويم) و (الوطن الام) لم يعزل التيار الاسلامي عن التأثير في ساحة الاحداث، ولقد اثبت حزب الرفاه انه قادر على توجيه ضربة الى هذا التحالف، فسقطت حكومة (يلماز) ، وتم تكليف اربكان مرة اخرى بتشكيل الحكومة.

اذن، اذا كانت الصحوة الاسلامية في تركيا حقيقة دامغة فالى اين يتجه الحلف التركي ـ الاسرائيلي، وما المطلوب منه؟.. هذا السؤال ربما يشكل مدخلاً مهماً لفهم السياسة المتقلبة للعلمانيين، ولا فرق في ذلك بين تشيللر او يلماز، حيث يسعون لمواجهة الصحوة عبر تمكين اعداء الصحوة في الواقع الاسلامي، لكن الحلف الامني يتيح لاسرائيل، النفوذ في عمق

دول المنطقة، وهذا مكسب كبير للصهاينة ويتحقق لاول مرة في تاريخ الكيان المحتل. ولكنه في اي حال من الاحوال ليس مكسبا لتركيا التي تعاني من مشاكل معقدة. وبالنتيجة فان السياسة التركية العلمانية التي تلاقي معارضة من الداخل، تواجه ردود فعل عنيفة من الدول الاقليمية، وهذا ما يجعل تركيا تغوص بشكل اعمق في مشاكلها.

ابحثوا عن اصابع هندرسون في احداث البحرين

الشرطي الانكليزي العجوز ـ هندرسون ـ المكلف بحماية الامير واسرته. والذي ـ ورثته ـ البحرين من الاستعمار وهو كما يبدو محل اعتزاز الحكومة كارث عظيم مازال يتعامل مع شعب البحرين الكريم، كما لو كان في القرن التاسع عشر. ونقلب معا اوراق التاريخ القريب..

في المغرب كان العميل الفرنسي «جلوي، باشا» رمزاً للاستعمار الفرنسي صرعه مجاهد مغربي شجاع والباشا، في سيارة مكشوفة. لاستعراض مرتزقته من القتلة حيث هوى عليه طعنا بمديته الحادة الطويلة.

في القاهرة وضع الثوار الملك فاروق وحاشيته في زورق في رحلة بلا عودة للمجهول وبكته السفارتان البريطانية والاميركية.

وفي السودان هاجم المجاهدون الابطال في ثورة المهدي مقر الحاكم الانكليزي الجنرال «كيشنر» في الخرطوم قبل مئة عام تقريباً. ومزقوه اربا اربا بسيوفهم.

وفي العراق اطاحت الجماهير الثائرة في ١٤ تموز بتمثال الجنرال الانكليزي مود امام بوابة السفارة البريطانية وهو على صهوة جواده البرونزي وكان هذا الجنرال قد وصف نفسه في بيانه الاول «بمحرر» وليس بفاتح العراق.

وفي الاردن ابعدت الجماهير رمز الاستعمار البريطاني الجنرال ابو حنيك باشا، وما كان لاحد ان يعصي له امرا نافذا.

بقي ـ القرصان ـ الانكليزي العجوز هندرسون يسرح ويمرح في البحرين.

لولؤة الخليج الفارسي وكانه الملك غير المتوج على ما يقارب من نصف مليو مسلم بحريني، بينما (سوس) هذا القرصان ينخر في كرسي الامارة..

لاندري، هل ان هندرسون (مكبل) بكرسي الامارة، ام ان كرسي الامارة مكبل بقيد يجره هندرسون تارة نحو الاسطول الانكليزي واخرى نحو الاميركي!!

ليعلم شيوخ البحرين، ان نصف مشاكل البلاد، هي من وراء «نشاط» هندرسون ولا مشكلة بلا حل..

نظفوا البيت من الداخل، واطردوا (الدخلاء) الذين يتحركون باشارة من لندن وواشنطن وليس من المنامة كما فعل اخوانكم .

واطردوا قبل كل شيء، هذا اللعين ـ ابو الفساد ـ واجلسوا مع ممثلي نصف مليون مواطن بحريني الذين اعلنوا ولاءهم للشرعية الدستورية حول طاولة واحدة لحوار مفتوح وغير مشروط.

انه لمن المؤسف، ان تتحول البحرين وهي بحجم ٦٠٠ كيلومتر مربع، الى «حاملة» طائرات اميركية ـ تراقب الذين يرفضون استغلالها واستعلائها وهيمنتها والى «موطيء» قدم من جديد للاستعمار الحديث والقديم.

فهل من الغرابة ان يسمع السامع باتهام ايران بالتورط في احداث البحرين، وهذا الاتهام ليس ـ بنغم ـ نشاز في سمفونية ـ الجوقة ـ الشرق اوسطية الدائرة في الفلك الاميركي الاسرائيلي.

ابحثوا عن اصابع هندرسون في كل ما يحدث في لؤلؤة الخليج الفارسي؟!!

خلال استقباله لجنة اقامة مؤتمر «المقدس الاردبيلي»..

قائد الثورة يشيد بمكانة العلامة الاردبيلي العلمية والمعنوية في تاريخ الفقه الشيعي

طهران/ارنا: اشاد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي خلال استقباله قبل ايام اعضاء لجنة اقامة مؤتمر تكريم العلامة المقدس الاردبيلي في كلمة القاها سماحته بالشجاعة الفائقة التي تحلى بها هذا المحقق الكبير في اطلاق الآراء الفقهية المختلفة واكد ان تاثر الكثير من العلماء من امثال المرحوم وحيد بهبهاني بشخصية ودروس المقدس الاردبيلي يدل على المكانة العلمية والمعنوية الرفيعة لهذا الانسان الكبير.

ووصف قائد الثورة الاسلامية العلامة المقدس الاردبيلي بانه على رأس سلسلة العلماء الايرانيين الكبار في تاريخ الفقه الشيعي واكد سماحته: ان الفضل يعود في ذلك اكثر الى الصفويين حيث اعتقد وخلافاً لمن يحاول المس بالصفويين انهم اكبر فضل على العلم والفقه وعلم الكلام الشيعي لانهم هم الذين فتحوا الطريق امام علماء الشيعة ليبدعوا في هذا المجال.

وفي جانب آخر من كلمته وصف القائد الخامنئي العلامة المقدس الاردبيلي بانه احد ابرز الشخصيات في تاريخ الفقه الشيعي واضاف: لقد اتخذ المرحوم المقدس الاردبيلي مدينة النجف سنداً وقاعدة علمية له، وهذه من ابرز سمات شخصيته، لان هذا المركز العلمي الكبير حافظ على مكانته، ووصل الى اسمى مراتبه في زمن الشيخ الانصاري.

واردف السيد القائد قائلا: ان المرحوم عرض فقهاً عميقاً ودقيقاً وتحقيقياً بشكل كامل وهو في هذه الناحية يعتبر ايضاً من الشخصيات البارزة والعظيمة.

واكد السيد القائد الخامنئي الابعاد المعنوية والزهد الذي تحلى به المقدس الاردبيلي ووجه سماحته في ختام كلمته شكره لاعضاء لجنة اقامة مؤتمر تكريم العلامة المقدس الاردبيلي لقبولهم هذه المسؤولية الكبيرة والهامة وتمنى لهم التوفيق في هذه المهمة.

هذا وقد تحدث قبل كلمة السيد القائد كل من آية الله مشكيني رئيس مجلس الخبراء وحجة الاسلام والمسلمين رضا استادي رئيس الحوزة العلمية في قم حول الابعاد العلمية والمعنوية للمرحوم العلامة المقدس الاردبيلي واستعرضوا الخطوات التي انجزت لاقامة هذا المؤتمر.

** القائد الخامنئي مخاطبا الحضور: للصفويين الفضل الكبير على العلم والفقه وعلم الكلام الشيعي*

في مراسم خاصة بلندن .

شخصيات اسلامية بارزة تشيد بدور الامام الخميني «رض» في ايقاظ المسلمين وصحوتهم

لندن/ارنا: اقامت مؤسسة البحوث الاسلامية البريطانية مراسم خاصة قبل ايام بمناسبة ذكرى رحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران الامام الخميني «قدس سره» وذلك في مقر المؤسسة الجعفرية بالعاصمة لندن وقد حضر المراسم عدد كبير من المسلمين الشيعة والسنة الباكستانيين والايرانيين والعرب المقيمين في بريطانيا.

وكان مولانا رضا حيدر من المؤسسة الجعفرية اول المتحدثين في هذه المراسم حيث تناول خصوصيات الامام الخميني وتاثيره على العالم الاسلامي وتلاه احد الشيعة السود وتحدث حول الاثار القيمة لحركة الامام في تاريخ البلدان الاسلامية والعالم.

ثم تحدث الدكتور غياث الدين رئيس برلمان المسلمين بريطانيا حول الحكومة الاسلامية والابعاد المختلفة للحكومة من نظر الاسلام واعتبر اقامة الحكومة الاسلامية في تاريخنا المعاصر من اهم الاثار الباقية للامام الفقيد.

وتحدث السيد امير حسن رضوي في هذه المراسم حيث اعتبر تعزيز الوحدة بين المسلمين هو من الاثار الاخرى المهمة والخالدة لهذه الشخصية الكبيرة.

وكان الدكتور محمد المسعري من المتحدثين في هذه المراسم فقد استعرض الاثار الايجابية للثورة الاسلامية في ابعاد مختلفة وقال: لقد اثبت الامام الخميني «ره» امكانية الانتصار دون الاعتماد على الغرب وعبر توحيد الصف الشعبي واضاف ان البلدان الغربية وبغية الاطاحة بالثورة الاسلامية وبث الفرقة بين المسلمين استفادت من السعودية في تعميق الهوه بين الشيعة والسنة.

وتلاه حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الاراكي في حديث فصل فيه الظروف التي كان يمر بها العالم الاسلامي قبل الثورة الاسلامية وبين نقاط ضعف المجتمع الاسلامي آنذاك.

واضاف الاراكي ان الامام الخميني وبحركته التاريخية اثبت امكانية تطبيق الاحكام الاسلامية في عالمنا المعاصر.

رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية آذربيجان يشيد بدعم الرئيس الايراني

باكو/ ارنا: اشاد السيد الدار سالايوف رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية اذربيجان خلال الاجتماع السنوي للاكاديمية بالاهتمام الخاص الذي يوليه رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران لهذا المركز العالمي.

وحضر هذا الاجتماع السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو الذي القى كلمة اشار فيها الى الرسالة الشفوية التي بعثها السيد هاشمي رفسنجاني بمناسبة عقد الاجتماع السنوي للاكاديمية.

واكد الرئيس رفسنجاني في الرسالة توسيع العلاقات العلمية بين البلدين واستعداد الجمهورية الاسلامية لتقديم المساعدة في شتى المجالات الى اكاديمية العلوم في جمهورية اذربيجان.

واعتبر السيد الدار سالايوف في كلمته ان هجرة الادمغة هي من اهم المشاكل التي تواجه جمهورية اذربيجان، واكد ان الاجور القليلة اجبرت المئات من اعضاء اكاديمية العلوم الى اختيار الهجرة والسفر الى خارج الوطن.

يذكر ان اكاديمية علوم اذربيجان تأسست عام ١٩٤٥، ويبلغ عدد اعضائها في الوقت الحاضر (٨) آلاف شخص.

ايران تطلع الامم المتحدة على انتهاكات عراقية جديدة لوقف اطلاق النار

الامم المتحدة/ ارنا: اطلعت الجمهورية الاسلامية الايرانية امين عام الامم المتحدة على ٦٩ حالة انتهاك لقرار وقف اطلاق النار من قبل القوات العراقية خلال الفترة ما بين الثاني من شهر ايلول وحتى ٣١ تشرين الاول للعام ١٩٩٥.

وجاء في الرسالة التي بعثها الدكتور كمال خرازي المندوب الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة ان الانتهاكات المذكورة شملت القيام بطلعات جوية استطلاعية في المناطق الحدودية والاعتداء على الاراضي الايرانية وفتح النيران وتردد القوات والتجهيزات في المناطق الحدودية العازلة وكذلك القيام بنشاطات هندسية وحفر الخنادق وتعزيز المواقع وحفر القنوات.

وتم توزيع الرسالة يوم الجمعة الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك تلبية لطلب ممثل ايران لدى المنظمة الدولية لنشرها كوثيقة لمجلس الامن الدولي.

ولشارت الرسالة الى اجتياز القوات العسكرية العراقية والمتمردين ومهربي المخدرات الاراضي الايرانية خلال الفترة المذكورة اعلاه وعلى ثلاث مراحل لكنهم واجهوا رد فعل القوات الايرانية وفروا باتجاه الاراضي العراقية تاركين في بعض الحالات اسلحتهم على الارض.

واعلنت الرسالة بان اشتباكات قد حدثت بتاريخ ٢٨ ايلول عام ١٩٩٥ مع عدد من القوات العراقية في منطقة قصر شيرين حيث اجبرتها القوات الايرانية في النهاية على الهروب مخلفة وراءها اسلحة من نوع كاتيوشا.

كما قام جندي عراقي في ٢٠ تشرين الاول عام ١٩٩٥ بالتقدم حوالي ١٠٠ متر داخل الاراضي الايرانية في منطقة «محطة تسعين» واجبر على الفرار بعد مواجهة القوات الايرانية.

وتم اطلاع امين عام الامم المتحدة على اجتياز عدة اشخاص من المتمردين المسلحين ومهربي المخدرات العراقيين في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٩٥ حدود ايران وتغلغلهم بعمق ١١ كيلومترا داخل الاراضي الايرانية في منطقة السعيدية واشتباكهم مع القوات الايرانية بعد وصولهم الى قرية «جارليه» مما اسفر هذا الاشتباك عن مقتل شخص واحد من القوات العراقية واصابة شخص آخر بجروح فيما لاذ الباقي بالفرار باتجاه الاراضي العراقية تاركين وراءهم قطعتي سلاح من نوع كلاشينكوف.

رئيس لجنة الامام الخميني للاغاثة يستعرض نشاطات اللجنة محليا ودوليا

مشهد - باكو /ارنا: اعلن السيد رضا نيري رئيس لجنة الامام الخميني للاغاثة قبل ايام في مدينة مشهد المقدسة ان (١١٠) الاف اسرة خاضعة لاشراف اللجنة المذكورة وخلال السنوات الخمس الماضية استطاعت ان تصل الى الاكتفاء ذاتيا، وبامكان (٨) آلاف اسرة اخرى وحتى نهاية العام الجاري من الاكتفاء ذاتيا وذلك بعد الاستفادة من الاعتمادات الحكومية.

واضاف السيد نيري ان اللجنة تحملت نفقات العام الدراسي لـ (٧٥٠) الف طالب.

واشار الى ان اللجنة ومنذ تاسيسها ولحد الان اهدت (٨٠) الف وحدة سكنية للاشخاص الذين ترعاهم، كما تحملت نفقات (٨٠) الف عروس.

وحسب قول السيد نيري فانه تم تخصيص ١١٢٠ مليار ريال كاعتماد لغرض تقديم الخدمات الى ٣ ملايين شخص من الذين تحتضنهم اللجنة هذا العام، ويشكل الدعم الشعبي ٣٠٠ مليار ريال من الاعتماد المذكور، وقال نيري تمكنت اللجنة من ايجاد ٨٠ مركزا ثقافيا ترعى (٦) آلاف طالب في مدن افغانستان، كما ترعى (١٢٠) الف شخص في لبنان وآذربيجان وطاجيكستان وافغانستان، اضافة الى (٦) آلاف طفل افغاني ولبناني.

وافاد بأن اللجنة ترعى (٤٥٠) الف لاجيء لبناني تضرروا جراء الهجمات الاخيرة للكيان الصهيوني.

اقبال واسع على الجناح الايراني في معرض المكسيك التجاري الثقافي

طهران/ارنا: سجل الجناح الايراني في المعرض الصناعي - التجاري الثقافي المقام في المكسيك اقبالاً واسعاً، خاصة الصالة الخاصة بالصناعات اليدوية للفنانين والصناعيين، ومنها لوحات المينياتور «المنمنمات» والرسوم الخاصة بالعصور الايرانية القديمة.

تشارك في المعرض ٢٥ دولة.. وجرى افتتاحه في الخامس عشر من الشهر الحالي، ويستمر لمدة عشرة ايام.

في خطبة صلاة الجمعة بطهران .

آية الله كاشاني: الامة الاسلامية تواجه اليوم اختبارا امام العنجهية الصهيونية المدعومة باميركا

طهران/ارنا: قال آية الله محمد امامي كاشاني، في خطبة الصلاة التي اقيمت في جامعة طهران والشوارع المحيطة بها ان الامة الاسلامية تواجه اليوم، اختبارا امام العنجهية الصهيونية المدعومة باميركا.

واضاف: على الامة الاسلامية ان تتصدى ببطولة وبشجاعة في الدفاع عن كيان الاسلام، وتسجل ملحمة تاريخية اخرى، وفي حال الوقوف دون مبالاة، فسوف يسجلون صورة قاتمة وعقيمة في صفحات التاريخ وامام الاجيال القادمة وسيتحملون المسؤولية امام الباري تعالى.

وتحدث سماحته، عن مواصفات النواب والمجلس في دورته الجديدة، وقال: ان التمسك بحبل الله، ورعاية مصالح الشعب والبلاد، من ابرز هذه المواصفات والتي يجب ان يتحلى بها النائب والمجلس على حد سواء، ذلك لان مصلحة الشعب والبلاد، فوق مستوى المصالح الفردية او الشخصية.

وقبل القاء خطبتي الصلاة، كان حجة الاسلام السيد محمود المرعشي النجفي رئيس مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي(رض)، قد تحدث بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل السيد المرعشي، وقال: ان المغفور له، وبعد ٨٠ سنة من العمل، جمع ١٢٧ الف كتاب في مختلف المواضيع في مكتبته التي تعد من المكتبات الكبرى في العالم.

وبين الكتب مخطوطات تارخية تعود الى علماء كبار مثل مير داماد والشيخ الحر العاملي والشيخ الانصاري والشيخ فضل الله نوري.

وهناك آلاف الكتب بثلاثين لغة، يعود تاريخها الى قبل ٥ قرون.

واضاف: ان قائد الثورة، خلال زيارته للمكتبة اثنى على تطور المكتبة واكد ضرورة توسيعها.

وقال ايضا قمنا لحد الان بطبع حوالي عشرة آلاف مخطوطة باللغة الفارسية.

والمكتبة تحتل مكانها الخاص، بالنسبة للمراكز العلمية والتاريخية في العديد من الدول.



* آية الله كاشاني يؤم حشود المصلين في باحة جامعة طهران

شبكة كيهان العربي

الرقم ١٧٥

افقياً

١ـ استقبل قائد الثورة اعضاء لجنة تنظيم مؤتمر تخليد هذه الشخصية الاسلامية الخالدة مؤخرا ٢ـ من عُدة القرس ـ عدم النوم ـ غير طاهر ٣ـ ارخبيل معروف ـ من الفواكه الصيفية ـ وهذا ايضا ٤ـ نبح ـ ذو اهمية ـ اهم جزء في الوجه ـ حرف استثناء ٥ـ ارجاه (معكوسة) ـ سورية قديما ـ من انواع المصادر ٦ـ يؤدي فعلا ـ ممارس التقشف ـ زعمت ٧ـ شعب ودين ـ مئة سنة ٨ـ ذات رزانة ـ طرق ـ كمبيوتر ٩ـ ذو اباء ـ تمْ ١٠ـ ذو لمعان ـ رائحة التفسخ ـ تنور ١١ـ جمع ماهر ـ قراءة اختص بها القرآن ـ لمعان وبريق ١٢ـ حرف جر ـ يوهي ـ حيوان مفترس ـ يطحن ١٣ـ اعطاه ـ يدوس برجله ـ ذات رائحة طيبة ١٤ـ ابو الانبياء والبشر ـ وطن ـ حيوان قرني ١٥ـ نهر في سبريا ـ المعروف.

عمودياً

١ـ تعاني منه المجتمعات الغربية قاطبة ٢ـ تقسم يمينا ـ تقال عند الترحيب ٣ـ مستعاد ـ مدينة غربي ايران ٤ـ ضيافة ـ حصانة الجسم ـ عند ٥ـ شقيق الفرات ـ لسان النار ـ يتحدث بهمس ٦ـ استنشقه ـ ينزع الريش ٧ـ قاوم حتى الموت ـ من انواع الغسل الشرعي ٨ـ لعب ـ لقاءات ـ مطر خفيف ٩ـ رجفة ـ صحراء امريكية ١٠ـ يتوصل الى اتفاق ـ يسيرة ١١ـ جمع دن ـ واسع ـ مدينة سعودية ١٢ـ احترم وقدّر ـ عاصمة نيكارغوا ـ ممارسة الحياة ١٣ـ يسترجع ـ من مدن الاندلس ١٤ـ ينهمر الدمع ـ يتمكن ١٥ـ من وكالات بث الاراجيف ـ من صفات الباري عزوجل.

